جمهورية مصر العربيـــة

المركز القومى للبحوث التربوية

الادارة العامة للاحصاء والحاسب الآلـــى

تكلفة التلميذ فى مدارس التعليم الأساسى
دراسة إحصائية

اعـــداد

سميـــر لـويـــس سعـــد

مدير عام الاحصـــاء

والحاسب الآلـــى بالمركـــز

مراجعة

الدكتور / محمد يحيى طلعـت

مدير المركز القومى للبحوث التربوية

يوليو سنة ١٩٨٥

شكر وتقدير

إننى أشكر قلبيا كل من ساهم معى فى انجاز هذا البحث وأخص بالذكر الدكتور محمد يحيى طلعت الذى ذلل جميع العقبات التى اعترضت تنفيذ البحث وجميع الزملاء الذين ساهموا فى انجاح العمل الميدانى وفى تفريغ الاستمارات واعدادها للحاسب الآلى والى الزميل الاستاذ مصطفى رجب سالم الذى قام بقراءة البحث وتصحيحه لغويا والى العاملين على الآلة الكاتبة كى يظهر فى صورته الحالية .

والادارة العامة للإحصاء والحاسب الآلى إذ تقدم هذا البحث مساهمة منها فى ترشيد مجانية التعليم ووضع بعض الحلول للتطبيق الفعلى لمجانية التعليم راجين المهتمين بشئون التعليم فى مصر والباحثين التربويين إبداء ملاحظاتهم وتعقيباتهم على هذا البحث حتى يمكن أخذها فى الاعتبار مستقبلا مع خالص الشكر سلفا .

والله ولى التوفيق

سمير لويس سعد

فهرست الموضوعات

" تابع " فهرست الموضوعات

تقديـــم

الدكتور /محمد يحيى طلعــت

كثر الكلام مؤخرا عن ظاهرة الدروس الخصوصية ومشاكلها وعن الحاجـــة إلى إعادة النظر فى مجانية التعليم فى مصر التى كفلها الدستور لجميع أبنـــاء الشعب فى سن التعليم مما دعا السيد الأستاذ رئيس الوزراء إلى التأكيـــد على أن الدولة ملتزمة بمجانية التعليم ،

وقد أجريت هذه الدراسة لتحديد حجم الانفاق على التعليم الأساســـى من جانب الدولة ومن جانب الأسر ومعرفة تقدير دقيق لتكلفة الطالب فى كـــل حلقة من حلقتى هذا التعليم من جانب الدولة ومن جانب الأسر حتى يمكن تحديد وقياس مفهوم مجانية التعليم المطبقة حاليا فى مرحلة التعليم الأساسى .

لذلك انتهجت هذه الدراسة منهجين :

الأول : منهج دراسة إحصائية ميدانية لمعرفة حجم إنفاق الأســـرة فى سبيل تعليم أحد أبنائها فى كل حلقة من حلقتى التعليم الأساسى فـــى المدارس الرسمية فى الحضر والريف وفى مدارس اللغات .

والمنهج الثانى : هو تحليل إحصائى لسلاسل زمنية خاصة بالدخـــل القومى والناتج القومى وعلاقته بميزانية وزارة التربية والتعليم وميزانية التعليم، وهى تشمل التعليم العام والتعليم الجامعى والمعاهد العليا والأزهـــر ، وأيضا سلسلة زمنية لتكلفة التلميذ فى كل من الابتدائى والاعدادى فـــى مرحـــلة التعليم الأساسى .

وقد عرضت الدراسة بعض التوصيات التى تحقق ترشيد مجانية التعليم وتخفيض الهدر فى الانفاق على التعليم حتى يمكن تحسين الخدمة التعليمية ومقاومة السلبيات .

وبذلك توضح هذه الدراسة الموقف الحالى لمجانية التعليم الأساسى والحلول الممكنة لمعالجة السلبيات ومواجهة الظواهر غير التربوية التى تعوق توصيل الخدمة التعليمية بالمجان لجميع مستحقيها وبذلك تضىء هذه الدراسة شمعة أمام متخذى القرار لتصحيح مسار مجانية التعليم بما يتمشى مع روح الدستور .

والله ولى التوفيق

مدير المركز

(د . محمد يحيى طلعت)

الفصل الأول

الفصل الأول

إنفاق الأسرة فى سبيل تعليم أحد أبنائهـــــــا

بمدارس التعليم الأساســى

أولا ـ المقدمة :

كفلت جميع الدساتير المصرية بدءاً من دستور سنة ١٩٢٣ وانتهاءً بدستور سنة ١٩٧١ الذى نص على أن :

" التعليم فى مؤسسات الدولة التعليمية مجانى فى مراحله المختلفـة "

وأعطيت أهمية كبرى لفترة التعليم الالزامى فى محاولة لتنشئة المواطن الصالح، العارف لحقوقه وواجباته تجاه وطنه ومجتمعه وبيئته وتجاه أسرته •

ورغم هذا التأكيد وما تخصصه الدولة من ميزانية للتعليم لتحقيـــــق هذه الأهداف فما زالت هناك بعض الأعباء المالية التى تتحملها الأســرة بالاضافة الى ما تتحمله الدولة فى سبيل تعليم أبنائها ، وقد انتشـرت هذه الظاهرة بصورة ملفتة للنظر وأصبحت تمثل عبئاً ثقيلاً على كاهل الأســرة بسبب انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية وارتفاع أجور المدرسين نظير إعطــاء ساعة أو ساعتين أسبوعيا للطفل فى مادة معينة ، وقد لا تكتفى الأســرة باعطاء الطفل دروس خصوصية فى مادة واحدة بل قد تصل الى عدة مـــواد ويصبح المنزل كأنه مدرسة فترة مسائية للطفل تتعارض تربويا مع المهمـــة الأساسية للمدرسة النظامية • ولن تتعرض هذه الدراسة لظاهرة انتشـار الدروس الخصوصية والعوامل المساعدة على انتشارها التى كثير منها معروف

ولكن تكتفى هذه الدراسة بتحديد حجم المنصرف على التعليم من جانب الأسرة رغم مجانيته والذى أصبح يشكل عبئا ثقيلا على دخل الأسرة مما حدا ببعض المفكرين الى القول على صفحات الجرائد " بأن مجانية التعليم أدت فى الواقع إلى ارتفاع التكلفة الحقيقية للتعليم على الأفراد .

لذلك فقد بنيت هذه الدراسة العلمية من واقع بيانات المنصرف على التعليم الأساسى من ميزانية التربية والتعليم بالاضافة لما تنفقه الأسرة على تعليم أحد أبنائها آخذين فى الاعتبار دخل الأسرة وأوجه الصرف على تعليم الطفل فى كل من التعليم الابتدائى والتعليم الاعدادى من مرحلة التعليم الأساسى حتى يمكن تقديم صورة واضحة وصادقة لما تتحمله الأسرة من نفقات فى سبيل تعليم أبنائها رغم ما تضمنته آخر قانون للتعليم وهو القانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ والذى نصت فيه الفقرة الأولى من المادة الثالثة على أن :

" التعليم قبل الجامعى حق لجميع المواطنين فى مدارس الدولة بالمجان ولا يجوز مطالبة التلاميذ برسوم مقابل ما يقدم لهم من خدمات تعليمية أو تربوية " .

وبذلك تضاء شمعة أمام متخذى القرار بوزارة التربية والتعليم لترشيد الانفاق على التعليم بما يحقق رفع كفاءة الخدمة التعليمية ورفع المعاناه عن الأسرة التى تنوء تحت ضغط الانفاق فى سبيل تعليم أبنائها تعليما أساسيا الزاميا .

ثانيا – موضوع البحث الميدانى :

(١ – ١) مشكلة البحث وأهميته :

نوقشن على صفحات الجرائد مشاكل التعليم وقد حظيت مجانية التعليم بالاهتمام الأكبر خاصة فيما يتعلق بالدروس الخصوصية وتكلفتها الباهظة حيث وصلت أجور هذه الدروس الى أرقام خيالية فى معظم المواد الدراسية وعلى جميع المستويات التعليمية بدءا من التعليم الابتدائى حتى التعليم الجامعى . وحاولت وزارة التربية والتعليم الحد من خطورة هذه الظاهرة على كفاءة التعليم عن طريق التصريح بانشاء حصص لتقوية التلاميذ الضعاف فى المدارس بأجور رمزية وأيضا باعطاء حوافز مادية للمدرسين . ورغم ذلك فإن المشكلة ما زالت قائمة . كما لم تأخذ هذه الظاهرة فى الخبوء أو التلاشى وذلك لعدة أسباب غير معروف بعضها والبعض الآخر معروف ومنها أسلوب الامتحانات وتحديد مستقبل التلميذ الوظيفى تبعا للدرجات التى يحصل عليها فى الشهادات العامة وما يتبع ذلك من اهتمام أولياء الأمور . وبذل كل غالى ورخيص حتى يحصل أبناؤهم على تقديرات مناسبة تؤهلهم لاستمرار واستكمال تعليمهم الأكاديمى . هذا بالاضافة الى عدم انتشار الوعى التعليمى لدى المواطنين من حيث النظرة الى التعليم الفنى بأنه لا يقل أهمية عن التعليم الأكاديمى النظرى البحت . هذا بالاضافة الى التغيرات الإقتصادية والإجتماعية التى حدثت فى المجتمع المصرى وما تتبع هذه التغيرات من التغير فى أجور الخدمات

ودخول الأفراد ذوى المهن المختلفة وزيادة الأسعار لجميع السلع مع عـــدم زيادة مماثلة لدخول العاملين بالحكومة والقطاع العام وغير ذلك من الأسـباب التعليمية البحتة وغير التعليمية بخلاف ما ذكر .

هذا بالاضافة الى مناداة بعض المثقفين بالغاء مجانية التعليم الـــتى هبطت بمستوى التعليم حسب ادعائهم ونوقشت مجانية التعليم التى كفلهـــا الدستور لجميع أفراد الشعب الذين فى سن التعليم وأن التعليم ليس مجانـــا بسبب وجود الكتب الخارجية التى يشتريها التلاميذ مع وجود الكتاب المدرســـى بالاضافة الى الدروس الخصوصية وغير ذلك .

لذلك فقد إهتم هذا البحث بتحديد حجم الانفاق الحكومى على تعـــليم الطفل فى الابتدائى وفى الاعدادى وهما مرحلة التعليم الأساسى الالـــزامـى لجميع الأطفال . هذا بالاضافة الى ما تتحمله الأسرة من نفقات من دخلهـــا لتعليم أحد أبنائها فى مرحلة الالزام والتى يفترض أن التعليم فيها مجانا . مـــع تحديد أوجه الصرف المختلفة عليه .

(١ ـ ٢) أهداف البحث الميدانى :

يمكن تحديد أهداف البحث فى الاجابة على التساؤلات الآتية :

١ ـ ما هو الحجم الحقيقى لإنفاق الدولة على تعليم الطفل فى كل سنة من المرحلة الابتدائية والمرحلة الاعدادية من التعليم الأساسى ؟

٢ ـ ما هو التقدير العلمى لما تتحمله الأسرة على تعليم أحد أبنائها فى كل مـــن المرحلة الابتدائية والمرحلة الاعدادية ؟

٣ ـ ما التكلفة الحقيقية فى مدارس اللغات مقارنا بالمدارس الرسمية الحكومية ؟

٤ ـ ما حدود مجانية التعليم التى كفلها الدستور لأفراد الشعب ؟

(١ ـ ٣) حدود البحث الميدانى :

يركز البحث الحالى على عينة من طلبة مدارس اللغات والمدارس الابتدائية والاعدادية الرسمية فى الريف والحضر ، ولم يشمل البحث مدرسى هذه المدارس لأن البحث لا يعالج مشكلة الدروس الخصوصية ولكن الاهتمام مركز حول ما تنفقه أسرة التلميذ خلال العام الدراسى .

كما أن البحث لم يأخذ فى الاعتبار الجنس (ذكور ـ إناث) لأن المدارس كلها مختلطة كما أن الجنس ليس عاملا مؤثرا فى الانفاق على التعليم ولا يهتم البحث بالاتجاه فى الانفاق على الولد أو البنت .

(١ ـ ٤) منهج البحث الميدانى :

أتبع فى هذا البحث المنهج الوصفى مع التحليل الاحصائى للبيانات التى حصلنا عليها من بيانات ميزانية وزارة التربية والتعليم وبيانات وزارة التخطيط فيما يخص الدخل القومى والناتج القومى لسلسلة زمنية وأيضا التحليل الاحصائى للبيانات التى حصلنا عليها من الميدان بواسطة الاستبيانات التى صممت خصيصا لهذا الغرض لتحديد إنفاق الأسر المختلفة فى سبيل تعليم أبنائها فى مدارس التعليم الأساسى .

أ- شكـرى عباس : تطور تمويل التعليم الابتدائى فى الجمهورية العربية المتحـد ة
مـن اوائل القرن التاسع عشر الى عام ١٩٥٢
ماجستير فى التربية عام ١٩٧٠

مشكلـة البحث وأهداف الدراسة :

مشكلة هذا البحث مشكلة تقابل الدول النامية بصورة عامة وهـى مشكلـة
مضاعفة وجهها الاول ماثل فى المتطلبات الضرورية الكبيرة لمواجهـة
الخدمات التربوية التى تعتبر المصدر الاول والاساسى للقوى العاملـة
فى شتى مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية المقررة ، والوجه الثانـى
واضح فى شح الموارد التمويلية بصفة عامة وكثرة المطالب المتنافس عليهـا
مما يضعف نسبيا من فرص كفاية المخصصات التمويلية لانواع التعليم المختلفة.

واقتصر الباحث على القيام بدراسة تاريخية لتمويل التعلـيم
الابتدائى منذ اوائل القرن التاسع عشر حتى عام ١٩٥٢ يهدف :

١ ـ الوقوف على الوضع الـذى تسلمته الثورة والذى من أجله تطورت المشكلة

الى ما تطورت اليه وتتمثل فى عجز الموارد المالية عن تحقيق تعليم ابتدائى كما فى كما وكيفا ٠

٢ ـ القاء الضوء على تجارب الماضى فى الصرف على التعليم الابتدائى وتحديد اوجه القصور

٣ ـ ابراز مدى ارتباط تمويل التعليم الابتدائى الوثيق بالابعاد التاريخية لنمو المجتمع وتطور نظمه السياسية والاجتماعية والاقتصادية عامة والمالية وما يتصل بها من تنظيمات ادارية وضرائبية بوجه خاص٠

وعلى هذا يضع الباحث عدة تساؤلات يحاول من خلال الدراسة الحالية الاجابة عليها وهى :

مامدى التغير الذى حدث فى تمويل التعليم الابتدائى ليتجاوب مع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ومع التغيرات التربوية ؟

ـ كيف كان يمول التعليم الابتدائى ؟ وما هى مصادره ؟

حدود الدراسة :

ان الباحث لن يتعرض لكل الحقائق والعوامل المتصلة لكل فترة وانما اكتفى بعرض أهم التغيرات التى كان لها تأثير كبير فى التعليم الابتدائى وتمويله ٠

ـ ان الباحث لم يتعرض لتفاصيل النواحى الاقتصادية مكتفيا بعرض

الخصائص العامة لابراز النسب والصلات التى تهيمن على حياتنـــــــا الاقتصادية٠

- استبعد الباحث فى دراسته تعليم المرحلة الاولى الاجنبية٠

- ركز الباحث على الاتجاهات الجديدة فى كل فترة والتى لها اثر علـــى تمويل التعليم ٠

منهـج البحـث :

استخدم الباحث المنهج التاريخى باصوله وقواعده محللا اثر العوامـــــل الثقافية فى اتجاهات السياسة التعليمية عامة وتمويل التعليم الابتدائـــى بوجه خـاص٠

نتائج الدراسة والتوصيـات :

أولا : ان تعليم المرحلة الاولى فى مصر لم يلق الا قسطا ضئيلا من العنايـــة من جانب الدولة وتستدل على ذلك مـن :

- انخفاض الاعتمادات الخاصة بتعليم المرحلة الاولى والتى تراوحـــت بين ١٠ % ، ٤٠ % بالنسبة لميزانية التعليم بل وصلت الى أقـــل من ذلك فى النصف الثانى من القرن ١٩ بسبب الازمة المالية بحيـث اقتصر الاتفاق على التعليم الابتدائى من المصادر المالية٠

ثانيا : ان المركزية كانت تسود ادارة وتمويل التعليم الابتدائى برغم تجارب الاتجاه نحو اللامركزية .

ثالثا : تعدد مصادر التمويل ــ ويمكن تقسيمها الى :

مصادر حكومية   مصادر أهلية

رابعا : ان سوء التوجيه كان بارزا فى سياسة الانفاق على التعليم الابتدائى وتظهر ذلك فى :

ــ عدم وجود موازنة بين جوانب الانفاق

ــ عدم تحديد الهدف المطلوب ادراكه من الانفاق وبالتالى عدم تحديد انجح الوسائل لتحقيق هذا الهدف .

التوصيات :

ضرورة النظر فى مشكلات تمويل التعليم الابتدائى من زاويتين :

١ ــ كيفية الحصول على مصادر تمويل جديدة يمكن تخصيصها للتعليم الابتدائى مستفيدين من رغبة الافراد من الاقبال عليه والالحاح فى طلبه واعتباره جزءا من تطلعاتهم الاجتماعية والانسانية .

٢ ــ كيفية تخفيض كلفة التربية دون التأثير فى مردة الخارجى الثقافى والاقتصادى والاجتماعى .

٢ - كامـل ميخائيـل

دراسة اقتصاديـة لمرحلـة التعلـيم الابتدائى

لجنة اقتصاديات التعليم وتمويلـه عام ١٩٧٢

دراسات لجان مؤتمر التعليم فى الدولة العصرية

مشكلـة البحث وأهداف الدراسة : أهميـة مرحلة التعليم الاساسى

تعتبر مرحلة التعليم الاساسى هى المرحلة التى ترتكن عليها باقى المراحـل التعليمية الاخرى فهى تهدف الى تنمية الاطفال تنمية عقلية وجسمية ووجدانية وتزويدهم بالقدر المناسب من المعارف والمهارات الفنية التى تمكنهم مـن مواصلة حياتهم بصفتها مرحلة منتهية أو مواصلة تعلمهم الى مراحل أعلى بصفتها مرحلة مفتوحة القنوات وتهدف الدراسة الى تناول بعض جوانبهـا الاقتصادية وتتمثل فى تكلفة الخدمة التعليمية والعائد منها الفاقد فيها .

حـدود الدراسة:

دراسة تكلفة الخدمة التعليمية والعائـد منهـا والفاقـد منهـا	فى سنوات الدراسة	١٩٦٨/٦٧ ١٩٦٩/٦٨ ١٩٧٠/٦٩

منهج الدراسة :

منهج التحليل الاحصائى

نتائج الدراسة والتوصيات:

النتائج : أولا (١) التكلفة

١ ـ زيادة عدد التلاميذ زيادة مطردة وبالتالى زيادة التكاليف مع بقاء مستوى اداء الخدمة كما هو

٢ ـ ان عناصر التكلفة تنحصر فى :

- ماتنفقه الوزارة
- " المدرسة
- " الاسرة ـ وقد تبين من الدراسات التى تمت انه لا يمكن حصر التكلفة الفعلية٠

٣ ـ انه من التعذر الوقوف على قيمة استهلاك الاصول الثابتة فى هذه المرحلة من مبانى وتجهيزات نظرا لعدم تقييمها ٠

ثانيا : العائد :

أخذ الباحث نسب النجاح كمؤشر لقياس العائد فى هذه المرحلة وأسند ارتفاع او انخفاض نسب النجاح الى عدة عوامل لها أثر فى تأدية الخدمة التعليمية ذكر منها :

١ ـ كثافة الفصل

٢ ـ نصيب الفصل من المدرس

٣ ـ مؤهلات المدرسين

ثالثا : الفاقد :

وقد اشار الباحث الى عدة مظاهر لفاقد الخدمة التعليمية منها

ـ تخلخل الفصول

ـ التضخم فى عناصر تكلفة الخدمة دون مبرر

ـ الرسوب

ـ التسرب

٣ - دراسة مقدمة الى لجنة اقتصاديات التعليم وتمويله ضمن دراسات لجان مؤتمر التعليم فى الدوله العصرية ٠ ٢٠ - ٢٣ فبراير ١٩٧١ الجزء الخامس ص ٦٨٣ ٠

تكلفة التلميذ والفصل فى السنة المالية ١٩٧٠/٦٩ ٠

مشكلة البحث وأهداف الدراسة : ابتداء من عام ٥٥/٥٤ حدث تطور فى تبويب ميزانية الوزارة وتقسيمها فضمت فروع ميزانية الوزارة جميعها فى فرع واحد يضم اعتمادات المراحل التعليمية كلها بالاضافة الى اعتمادات دواوين المناطق التعليمية وديوان الوزارة فاصبح من المتعذر معرفة ما تخص كل مرحلة تعليمية من اعتمادات وانفاق فعلى الى ان اعادت الوزارة تنفيذ نظام تحليل المنصرف على اسس جديدة اعتبارا من عام ٧٠/٦٩ ٠

تهدف الدراسة الى اعداد تكلفة التلميذ والفصل على ثلاثة مستويات :

المستوى الاول : يتمثل فى التكلفة المباشره وهى ما ينفق على التلميذ والفصل فى حدود المدرسة دون تحميلها بأية نفقات اخرى وقد كانت تكلفة التلميذ فى مرحلة التعليم الابتدائى لهذا المستوى ١١,١٣٦ مليم جنيه ٠

المستوى الثانى : ويشمل « التكلفة المباشرة مضافا اليها تكلفة النشاط المحلى والتى تتمثل فى المنصرف على دواوين المديريات التعليمية وكانت تكلفة التلميذ فى هذا المستوى ١٢,٦٣٧ مليم جنيه ٠ (المرحلة الابتدائية)

المستوى الثالث : التكلفة المباشرة مضافا اليها تكلفة النشاط المحلى والمساعد والذى يتمثل الاخير فى المنصرف على الديوان العام للوزارة ٠ وقد أظهر هذا المستوى تكلفة التلميذ فى المرحلة الابتدائية ١٣,٢٨٨ مليم جنيه ٠

وقد اوضحت هذه الدراسة نصيب التلميذ من كل تكلفة على حده سواء تكلفة مباشرة او تكلفة النشاط المحلى وهو الخاص بالمنصرف على المديريات التعليمية كذلك نصيب التلميذ من تكلفة النشاط المساعد والذى يتمثل فى المنصرف على الديوان وذلك فى جميع مراحل وانواع التعليم المختلفة ٠

٤ - المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا : شعبة التعليم العام والتدريب - لجنة اقتصاديات لكلفة التعليم العام .

اقتصاديات التعليم فى المرحلة الابتدائية - تكلفة التلميذ فى المرحلة الابتدائية .

مشكلة البحث وأهداف الدراسة :

هناك صلة وثيقة بين كفاءة التعليم ومدى ما ينفق عليه وذلك باعتبار ان التعليم قد اصبح فى عصرنا الراهن استثمار لرأس المال البشرى ومن هنا فان كل ما تنفقه الدولة على التعليم يطلق عليه بالمدخلات اما عائد التعليم منسب بالمخرجات (وتتمثل فى امداد سوق العمل باحتياجاته من الايدى العاملة) . والكفاءة التعليمية تعنى الحصول على اكبر عائد ممكن باقل جهد او تكلفة وفى اقصر وقت ممكن بمعنى الحصول على اكبر قدر من المخرجات التعليمية بأقل تكلفة ممكنة كما ان هناك عديد من المقاييس التى تقسم دول العالم الى مستويات متعددة من دول متقدمة وشبه متقدمة وتأمين ومتخلفة تضع حدود الاهتمام بالانفاق على التعليم كأساس او محل للتفرقة بين هذه المستويات الاربعة .

حدود الدراسة :

- بيان تكلفة التلميذ فى سنوات مالية مختلفة منذ عام ١٩٥٣ حتى ١٩٧٧ مع بيان حجم الانفاق على التعليم الابتدائى بالنسبة لميزانية الدولة وبالنسبة لميزانية الوزارة .
- عمل مقارنة بين تكلفة التلميذ فى مصر وتكلفة التلميذ فى بعض دول العالم
- ما يخص تكلفة التلميذ من الاجور .

منهج الدراسة :

دراسة تحليلية احصائية مقارنة .

نتائج الدراسة والتوصيات :

١ - انه على الرغم من تزايد اعداد التلاميذ فى التعليم الابتدائى منذ عام ١٩٥٣ حتى ١٩٧٧ وكذلك زيادة ميزانية التعليم الابتدائى فى نفس تلك الفترة الا ان تكلفة التلميذ اى ما ينفق عليه لم يزيد بنفس النسبة .

٢ - ان تكلفة التلميذ فى المرحلة الابتدائية فى مصر منخفضة جدا اذا قارناها بتكلفته فى البلاد المتقدمة بل بالتكلفة فى البلاد العربية النامية مثل الجزائر وتونس والمغرب والعراق .

٥ - وزارة التربية والتعـــليم الادارة العامة للموازنـــة ٠

تطور الانفاق على التعليم فى جمهورية مصر العربية خلال الفترة من عام ٦٤/ ٦٥ الـــى ١٩٧٨ ٠

الادارة العامة للموازنة بالوزارة ٠

مشكلة البحث وأهداف الدراسة :

التمويل هو المشكلة الرئيســية للبحث وتتفرع منه عدة مشكلات

وتهدف الدراسة الى معرفة ما يتكلفه التلميذ على الدوله على اساس الاسعار الجاريـــــة والاجور الفعلية فى السنة المالية ١٩٧٨ ٠

كما تهدف الدراسة الى بيان تطور الانفاق على التعليم فى ج ٠ م ٠ ع من سنة ٦٤ / ٦٥ ١٩٧٨ ٠

حدود الدراسة :

تطور الانفاق على التعليم فى ج ٠ م ٠ ع من سنة ٦٤ : ١٩٧٨

منهج الدراسة :

منهج التحليل الاحصائى ٠

نتائج الدراسة والتوصيات :

اوضح البحث ان مشكلة التمويل ترجع الى عدة اسباب منها :

١ ـ انه يقع عبء عملية تمويل التعليم على عاتق الدولة ٠

٢ ـ الاهتمام بالكم دون الكيف وذلك للاقبال الشديد على التعليم من ناحية وعـــدم توافر التمويل الكافى نظرا للظروف التى كانت تمر بها البلاد ٠

٣ ـ الالتزام بالخطة التعليمية الموضوعة فى حدود التمويل المتاح ٠ دون الاخذ فـــى الاعتبار ـ زيادة تكاليف التعليم نتيجة لارتفاع الاسعار ٠

٤ ـ ان الزيادة التى طرأت على موازنة التعليم خلال الفترة من ٦٣ : ٧٨ تتركـز جميعها فى الاجور نتيجة لما صدر من قوانين لتحسين اوضاع العاملين اما باقى النفقات فكانت زيادتها بنسبة زيادة عدد الفصول نتيجة الزيادة فى عدد السكان وزيادة الاقبال على التعليم ٠

٥ ـ تتضمن البحث بيان بتطور موازنة الدولة للخدمات ونفقات التعليم فى ج ٠م ٠ع من ١٩٧٨/٦٤ واتضح انه خص التعليم خلال السنوات المشار اليها نسبة تتـراوح بين ١٦٪ ، ٢٠٪ من اجمالى موازنة الدولة للخدمات كما بلغت هذه النسـبة ٢٥٪ فى عام ١٩٧٤٠

٦ ـ تتضمن البحث مقارنة بين متوسط تكلفة التلميذ بأنواع ومراحل التعليم المختلفـة بالنسبة للاعتمادات المدرجة بموازنة السنة المالية ٧٨ وبين متوسط التكلفة الفعلية طبقا للاسعار الحالية فى الوقت الحاضر وتبين ان نسبة الزيادة الى الاعتمـاد المدرج فى عام ٧٨ فى التعليم الاساسى ٧٩٪ ٠

٧ ـ كما تتضمن البحث بيان متوسط تكلفة التلميذ فى مراحل وانواع التعليم المختلفـة طبقا للاسعار الجارية فى الوقت الحاضر بالنسبة للتجهيزات والمستلزمات والاجـور كل على حـدة ٠

٦- الادارة العامة للموازنـــة بالوزارة

تكلفة التلميذ بمراحل وأنواع التعليم فى العام الدراسى ١٩٨٢/٨١ ٠

مشكلة البحث وأهداف الدراسة : بالنظر الى حجم الانفاق على التعليم كان لابد من الوقوف على معرفة نصيب كل نوع من انواع التعليم من هذا الانفاق ٠

- تهدف الدراسة الى معرفة تكلفة التلميذ فى مراحل وانواع التعليم المختلفة كذلك التكلفة الخاصة بالفصل من البابين الاول والثانى لعام ١٩٨٢/٨١ ٠

- كما تفيد هذه الدراسة فى قياس العائد من التعليم باستخدام اسلوب المقارنة بين التكلفة والمنفعة ٠

حدود الدراسة :

نصيب التلميذ
تكلفة الفصل
من المنصرف الفعلى للبابين الاول والثانى ١٩٨٢/٨١

منهج الدراسة :

منهج التحليل الاحصائى ٠

نتائج الدراسة والتوصيات

توصلت الدراسة الى معرفة التكلفة الفعلية للتلميذ بمراحل وانواع التعليم فى العام الدراسى ١٩٨٢/٨١ - كذلك معرفة تكلفة الفصل من هذين البابين ٠

٧ـ وزارة التربية والتعليم ـ الادارة العامة للموازنـة ٠

بيان تكلفة التلميذ بمراحل وانواع التعليم من اعتمادات الباب الاول ٠

(الاجور) فى العام الدراسى ١٩٨٣/٨٢ (تقديرى)

مشكلة البحث وأهداف الدراسة :

بالنظر الى موازنة التعليم خلال مدة تتبعية معينة نجد أن الزيادة التى طرأت تتركز جميعها فى الاجور نتيجة لما صدر من قوانين لتحسين اوضاع العاملين بالتعليم ٠

تهدف الدراسة الى وضع تكلفة تقديرية للتلميذ من اعتمادات الباب الاول (الاجور) فى العام الدراسى ١٩٨٣/٨٢ وذلك لمقارنتها بالمنصرف الفعلى بعد اعداد الحساب الختامى للسنة المالية ١٩٨٣/٨٢ لمعرفة الفروق فى الاسعار بين ما هو تقديرى وما هـــو فعلى ٠

حدود الدراسة :

تكلفة التلميذ فى مراحل انواع التعليم المختلفة من الباب الاول اجور للعـــــام الدراسى ١٩٨٣/٨٢ ٠

منهج الدراسة :

منهج التحليل الاحصائى ٠

نتائج الدراسة والتوصيات :

توصلت الدراسة الى وضع تكلفة تقديرية للتلميذ فى مراحل وانواع التعليم المختلفة عن طريق تحديد وبيان عدد الفصول وعدد التلاميذ والمتوقع صرفه على الاجور فى العـــام الدراسى ١٩٨٣/٨٢ ٠

الفصـــل الثالـــث

إجراءات البحـــث الميـــدانى

(٣ ــ ١) اختيار عينة المدارس :

بعد تحديد حدود البحث الميدانى يجب أن يكون اختيار عينـــة المدارس بحيث تمكننا من الحصول على نتائج ذات قيمة علمية لذلك فقد شمـلت العينة مدارس لغات فى القاهرة ومدارس رسمية فى كل من الحضر والريف فـــى محافظات من الوجه البحرى ومن الوجه القبلى .

والمحافظات التى أختيرت منها عينة المدارس الرسمية هى محافظـــات القاهرة والجيزة والغربية وكفر الشيخ والفيـــوم وسوهاج . وقد تـــم اختيار المدارس عشوائيا من كل محافظة تبعا للأسلوب الآتى :

أ) أختيرت عشوائيا ثمان مدارس لغات من جملة مدارس اللغات فـــى القاهرة والجيزة التى فيها تعليم ابتدائى وتعليم اعدادى فى نفـــس المدرسة .

ب) أختيرت ثلاث إدارات تعليمية عشوائيا من محافظـة القاهرة وأختيرت عشوائيا أيضا من كل إدارة تعليمية مدرستان من التعليم الابتـــدائى ومدرستان من التعليم الاعدادى .

حـ) من مدينة الجيزة أختيرت عشوائيا ادارتان تعليميتان ومن كل ادارة تعليمية أختيرت عشوائيا أيضا مدرسة ابتدائية وأخرى اعدادية .

د) فى محافظة الغربية أختيرت أربع ادارات تعليمية عشوائيا ومن كل ادارة تعليمية أختيرت عشوائيا مدرستان من التعليم الابتدائى أحدهما فى الحضر والأخرى فى الريف وأيضا مدرستان من التعليم الاعدادى أحدهما فى الحضر والأخرى فى الريف .

وأتبع نفس الاسلوب فى محافظة الفيوم .

هـ) فى محافظة كفر الشيخ أختيرت إدارتان تعليميتان عشوائيا ومن كل ادارة تعليمية أختيرت عشوائيا مدرستان من التعليم الابتدائى أحدهما فى الحضر والأخرى فى الريف وأيضا مدرستان من التعليم الاعدادى أحدهما فى الحضر والأخرى فى الريف .

وأتبع نفس الأسلوب فى محافظة سوهاج .

الجدول رقم (١) :

توزيع مدارس العينة فى المحافظات بالنسبة للحضر والريف .

المحافظة	مدارس لغات	عدد الادارات التعليمية	مدارس ابتدائية رسمية		مدارس اعدادية رسمية	
			حضر	ريف	حضر	ريف
القاهرة	٨	٣	٦	—	٦	—
الجيزة	—	٢	٢	—	٢	—
الغربية	—	٤	٤	٤	٤	٤
كفر الشيخ	—	٢	٢	٢	٢	٢
الفيوم	—	٤	٤	٤	٤	٤
سوهاج	—	٢	٢	٢	٢	٢
جملة	٨	١٧	٢٠	١٢	٢٠	١٢

ومن الجدول السابق يتضح أن جملة المدارس فى الحضر يساوى ضعف جملة المدارس فى الريف ، وذلك بسبب وجود مدارس اللغات وهى فى الحضر فقط .

ويتيح هذا التوزيع لعينة مدارس البحث التعرف على الاختلافات فيما تنفقه الأسرة فى المجتمعات المختلفة وبمستويات دخول مختلفة فى تعليم أبنائها فى مدارس التعليم الأساسى حيث أن الدروس الخصوصية والمصروفات الأخرى للأسرة تختلف باختلاف التحاق أبناء الأسر بمدارس اللغات أو المدارس الرسمية فى حضر المحافظات أو ريفها وحتى بين المحافظات وبعضها البعض .

وأيضا لتوقع وجود بعض الاختلافات فى انفاق الأسر فى حضر المحافظات والتى يجب أن تشملها عينة البحث فقد زاد حجم عينة المدارس فى الحضر الى ٢٠ مدرسة ابتدائية وعشرين مدرسة اعدادية بينما فى الريف فالمتوقع أن الاختلافات فى إنفاق الأسر ليست بالاختلافات الكثيرة ولذلك شملت العينة اثنى عشر مدرسة ابتدائية واثنى عشر مدرسة اعدادية فى الريف وهذا العدد كفيل بشمول الاختلافات فى أوجه الانفاق فى الريف إن وجدت .

كما أن وجود مدارس فى محافظات الوجه البحرى ومدارس فى محافظات الوجه القبلى يتيح للعينة أن تشمل أيضا الاختلافات فى الانفاق بين أسر الوجه البحرى وأسر الوجه القبلى ، وبذلك تمكننا هذه العينة الصغيرة من المدارس والتى حجمها ٧٢ مدرسة الحصول على تقديرات غير متحيزة للانفاق فى كل من الحضر والريف .

وقد اقتصر هذا البحث على هذه العينة الصغيرة بسبب محدودية الميزانية المخصصة للبحوث فى المركز القومى للبحوث التربوية ويمكن إجراء هذا البحث على نطاق أوسع ليشمل متغيرات أخرى مهمة لو توفرت الميزانية اللازمة لإجراء مثل هذه الدراسة الميدانية ٠

ولمحاولة التغلب على هذه الصعوبة فقد أختير ٢٥ تلميذاً من كل مدرسة من مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية فى المدرسة بمعاونة الأخصائى الاجتماعى والمدرسين المشرفين ، وبذلك يصبح حجم عينة التلاميذ (١٨٠٠) ألف وثمانمائة تلميذ ذكور وإناث لأن هذا التغير غير وارد فى البحث ٠

وقد بلغ عدد الاستمارات التى الغيت بسبب سوء استيفائها أو التى لم ترد ٢٤٠ استمارة منها ٤٨ إستمارة من مدارس اللغات ، ١٩٢ استمارة من المدارس الرسمية ، وبذلك يكون حجم عينة التلاميذ هو ١٥٢ تلميذا من مدارس اللغات بالاضافة الى ١٤٤٠ تلميذا من المدارس الرسمية ويصبح حجم العينة الكلى ١٥٦٠ تلميذا ٠

(٣ ــ ٢) أدوات البحث الميدانى :

للحصول على أكبر كم من المعلومات من هذه العينة فقد صممت استمارة خاصة بتلاميذ الصف السادس من المدارس الابتدائية وتلاميذ الصف التاسع من المدارس الاعدادية على أساس أن الأسر عادة يزيد اهتمامها بالأبناء الذين فى نهاية الحلقة الابتدائية أو الحلقة الاعدادية ٠

وقد شملت هذه الاستمارة على بيانات مختلفة هى كالآتى :

١ـ مهنة الآب أو ولى الأمـــــر .

٢ ـ عدد أفراد الأسرة الذين فى التعليم الاساسى وباقى مراحل التعليم .

٣ ـ ترتيب الطفل المبحوث بين إخوته .

٤ ـ مصادر الدخل للأسرة وقيمة الدخل من كل مصدر وجملة الدخل السنوى أو الشهرى .

٥ ـ أوجه الصرف فى سبيل تعليم الطفل المبحوث وقيمة المنصرف الســـنوى عليه وجملة المنصرف السنوى .

والملحق رقم (٢) هو صورة الاستمارة المستخدمة فى هذا البحث .

(٣ ـ ٣) أسلوب العمل الميدانى :

١ ـ تم حصر للمصادر المختلفة التى يمكن أن تمد الأسرة بدخل ما بما فى ذلك المنح والهبات من الأقارب أو الهيئات ، ولكن هذا المصدر مع غيره لم يذكر صراحة فى الاستمارة بسبب حساسية البيان كما أن قيمة الدخـــل من هذه المصادر يصعب تقديرها بواسطة الأسرة خاصة خلال العـــام ولذلك ضمت جميعها فى بند واحد تحت عنوان مصادر أخرى (تذكـــر) واكتفى بأن تشمل عدد ٦ مصادر للدخل .

٢ ـ تم حصر أوجه الصرف المختلفة للأسرة فيما يتعلق بتعليم الطفل سواء كان ذلك الصرف للمدرسة أو لغيرها فى سبيل حصول الطفل على تعليم .

٣ ـ بذلك أمكن تصميم استمارة استبيان للحصول على المعلومات المطلوبة عـــن

متغيرات البحث •

٤ ـ الخطوة التالية هى تحديد حجم العينة واختيار عينة المدارس وكيفية اختيار عينة التلاميذ من كل مدرسة •

٥ ـ أخطرت الادارات التعليمية بقدوم الباحثين من المركز لاستيفاء هذه الاستمارات من مدارس العينة التى أختيرت من مدارس الادارة التعليمية راجين المسئولين بالادارة التعليمية تسهيل مهمة الباحثين •

٦ ـ عند وصول الباحث للمدرسة الابتدائية يتصل بناظر المدرسة ويختار معه فصل من الصف السادس الذى يعتبر تلاميذه ممثلين بقدر الامكان لعامة التلاميذ فى بيئة المدرسة الابتدائية •

والأسباب التى أدت إلى إختيار تلاميذ الصف السادس هى :

أ) طلاب هذا الصف الدراسى أقدر من غيرهم على تفهم المطلوب استيفاؤه من الاستمارة عند شرح ذلك ، وبالتالى توضيح ذلك لولى الأمر واستيفاء البيانات معه اذا كان ولى الأمر غير ملم بالقراءة والكتابة خاصة فى مدارس الريف •

ب) تهتم معظم الأسر بأبنائها الذين فى الصف السادس الابتدائى بصورة واضحة أكثر من اهتمامهم بالأبناء فى الصفوف الأخرى فى الابتدائى حيث أن الامتحان النهائى ما زال يعتبر كأنه امتحان انهاء مرحلة تعليمية •

حـ) تهتم المدارس الابتدائية بتكوين مجموعات التقوية فى جميع المواد للتلاميذ الضعاف فى هذه المواد حتى تحصل المدرسة على نسبة نجاح مشرفة

لها تستحق عليها الثناء والمكافأة من الادارة التعليمية .

٧ ــ عند وصول الباحث للمدرسة الاعدادية يتصل أيضا بناظر المدرسة ويختار معه فصل من الصف التاسع الذى يعتبر تلاميذه ممثلين بقدر الامكان لعامة التلاميذ فى بيئة المدرسة الاعدادية . وأسباب اختيار تلاميذ الصف التاسع هى نفسها تقريبا أسباب اختيار تلاميذ الصف السادس الابتدائى .

٨ ــ يشرح الباحث كيفية استيفاء استمارة البحث ويستوفى التلميذ البيانات البسيطة والتى يعرفها ، وعلى سبيل المثال اسم التلميذ وجنسه والصف الدراسى وعدد إخوته البنون والبنات وترتيبه بين إخوته وعدد إخوته فى الابتدائى وفى الاعدادى وبعض البيانات الأخرى إن كانت عنده معلومات دقيقة عنها . ثم يأخذ كل تلميذ الاستمارة لكى يتولى استيفائها ولى الأمر إن كان ملما بالقراءة والكتابة أو يستوفيها التلميذ نفسه بمعاونة ولى الأمر ان كان ولى الأمر غير ملم بالقراءة والكتابة حيث أن البيانات الأخرى تتعلق بمصادر دخل الاسرة سواء من المرتب الشهرى أو السنوى والأجر عن عمل اضافى فى غير أوقات العمل الرسمية . أو ايراد من عقارات أو أراضى زراعية أو ايراد من شهادات استثمار أو أسهم وسندات أو ودائع وغير ذلك من مصادر الدخل وتشمل الهبات والهدايا التى يقدمها الغير للأسرة سواء أكانت مالية أم عينية . ويلزم تقدير ثمنها .

والجزء الثانى الزى يجب أن يستوفيه ولى الأمر خاص بالمنصرف على تعليم الأبناء ومقسم الى تسعة بنود حتى يمكنه تذكر جميع أوجه الصرف بالنسبة له وأوجه الصرف التى شملتها الاستمارة هى :

الزى المدرسى - رسوم مدرسية - أدوات كتابية - كراسات وكشاكيل إضافية - كتب خارجية - مصروف يومى للطفل - السيارة المدرسية أو المواصلات العامة - الدروس الخصوصية أو دروس التقوية فى المدرسة - الاشتراك فى الرحلات المدرسية خلال العام الدراسى - وغير ذلك من أوجه الصرف .

٩- يتسلم الباحث الاستمارات بعد استيفائها من ولى الأمر تحت رعاية المسئولين بالمدرسة حيث استغرق جمع الاستمارات واستعادتها وقتا طويلا لم يكن متوقعا ثم يراجعها الباحث للتأكد من استيفاء جميع البيانات بالاستمارة .

١٠- يسلم الباحث الاستمارات لهيئة مكتب البحث مستوفاه تماما .

الفصـــل الرابـــع

تجهـــيز البيانات وتحليلهـــا

(٤ ـ ١) تجهيز بيانات الاستمارات :

تتلخص عمليات تجهيز بيانات الاستمارات فى ثلاث مراحل هى :

١ ـ المراجعة المكتبية للاستمارات وعمل الأدلة اللازمة لبياناتها ورصد هـــذه الأدلـــــة .

٢ ـ تفريغ بيانات الاستمارات فى كشوف تفريغ معدة خصيصا لهذا الغرض بحيـــث يمكن إدخالها إلى الكمبيوتر بصورة مناسبة تسهل عملية التبويب .

٣ ـ تبويب بيانات الاستمارات طبقا للنموذج الموضوع مسبقا والذى يخـــدم عملية تحليل البيانات واستخلاص النتائج .

٤ ـ إنشاء الجداول الخاصة بالتحليل الاحصائى للبيانات واستخراج بعـــض المؤشرات التى تفيد التحليل .

الأدلـــة المستخدمة :

أستخدمت عدة أدلة لتحديد بيانات كل استمارة بوضوح ومن هذه الأدلـــة دليل المحافظة ـ دليل مرحلة التعليم (ابتدائى ـ اعدادى) ـ دليـــل الحضر والريف ـ دليل مهنة رب الأسرة ـ دليل مصادر دخل الأســـرة ـ دليل أوجه الصرف فى سبيل تعليم الأبناء ـ دليل الاجابة على الأسئلة فى الاستمارة .

أستخدمت بعض هذه الأدلة لتكوين الدليل المميز للاستمارة وهو مكون من ست خانات موزعة كالآتى :

١ ـ خانة للتمييز بين مدارس اللغات والمدارس الرسمية .

٢ ـ خانة لدليل المحافظة .

٣ ـ خانة لدليل الحضر والريف .

٤ ـ خانة لدليل نوع التعليم (ابتدائى ـ اعدادى) .

٥ ـ خانتان لتسلسل الاستمارة داخل كل نوع تعليم .

وأعدت كشوف تفريغ خاصة لبيانات الاستمارات لاستخدامها فى التبويب بواسطة الكمبيوتر .

تبويب البيانات :

تم وضع نموذج خاص لتبويب بيانات بعض هذه التبويبات تعطى جداول خاصة لكل من الابتدائى والاعدادى فى كل من الريف والحضر وبعض هذه التبويبات تعطى جداول مزدوجة لدراسة علاقات خاصة لمتغيرين فى كل من الريف والحضر .

(٤ ـ ٢) : تحليل البيانات

مقدمـــة :

يعتمـد تحليل البيانات أساسا على متغيرات البحث والمتغـــيرات في هذه الدراسة كالآتى :

١ ـ نوع التعليم (ابتدائى ـ اعدادى) •

٢ ـ تبعية المدارس (مدارس لغات ـ مدارس رسمية) •

٣ ـ الموقع الجغرافى (حضر ـ ريـف) •

٤ ـ مهنـة رب الأسـرة •

٥ ـ حجـم الاسـرة •

٦ ـ ترتيب الطفل بين إخوته •

٧ ـ مصادر دخل الأسرة وجملة دخل الأسرة السنوى •

٨ ـ أوجه الصرف فى سبيل تعليم الأبناء وجملة المنصرف على الطفـل فى العام الدراسى •

وعلى ذلك أمكن تكوين جداول تظهر العلاقات بين هذه المتغـيرات مع بعضها البعض •

فالجداول أرقام (١ ـ ٥) تبين العلاقة بين مهنة رب الأسـرة وحجم الأسرة وترتيب الطفل بين إخوته وتبعية المدارس فى كل نوع تعـليم حسب الموقع الجغرافى •

والجداول أرقام (٦ ـ ١٠) تبين العلاقة بين مهنة رب الأسرة ودخله السنوى وتبعية المدارس فى كل نوع تعليم حسب الموقع الجغرافى .

والجداول أرقام (١١ ـ ١٦) تبين العلاقة بين مهنة رب الأسرة والمنصرف السنوى فى تعليم أحد أبنائه . وتبعية المدارس فى كل نوع تعليم حسب الموقع الجغرافى .

وهذه المجموعات من الجداول هى التى سوف ينبنى على أساسها التحليل الاحصائى للبيانات التى أظهرتها هذه الدراسة .

وأما الجدول رقم (١٧) فهو ملخص الستة عشر جدولا السابقة .
وفيما يلى عرض تحليلى لبيانات هذه الجداول والتى تعرض نتائج الدراسة الميدانية ، ولذلك فإن التحليل سوف يشمل النقاط الثلاثة التالية

أ) حجم الأسرة وعلاقته بمهنة رب الأسرة .

ب) الدخل السنوى للأسرة ومصادر هذا الدخل .

حـ) الانفاق السنوى للأسرة فى سبيل تعليم أحد أبنائها ونسبة المنصرف من الدخل .

(٤ ــ ٣) حجم الأسرة وعلاقته بمهنة رب الأسرة :

روعى عند استيفاء الاستمارات ان تخصص إستمارة واحدة لكل تلميذ فى العينة ، ولا تعطى إستمارة أخرى لأخيه أو أخته سواء كان كليهما فى نفس المدرسة أو أحدهما فى الابتدائى والآخر فى الاعدادى وذلك بهدف الحصول على أكبر قدر من المعلومات المختلفة وغير المتكررة حتى تثرى هذه الدراسة ، ولذلك فقد أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود عدد مناسب من المهن المختلفة لأولياء أمور التلاميذ فى المدارس الرسمية الابتدائية والاعدادية فى كل من الريف والحضر وأيضا بالنسبة لأولياء امور التلاميذ الذين فى مدارس اللغات .

أ) مهن أولياء الأمور فى المدارس الرسمية :

يلاحظ عدم وجود بعض المهن فى الريف بينما هى متوفرة فى الحضر مثل الطبيب والصيدلى والمحاسب والمحامى والأستاذ بالجامعة ، وذلك لعدم توفر المناخ المناسب فى القرية بحيث تدر دخلا مناسبا لاصحابها أو لعدم وجود المؤسسات التى تحتاج لهذه المهن .

هذا ، ويلاحظ وجود مهندسين فى الريف وغالبا يكونون مهندسين زراعيين للارشاد الزراعى او قد يكونوا مقيمين فى الريف لرعاية مصالحهم الخاصة بالاضافة الى عملهم كمهندسين زراعيين اما بالنسبة للحضر فان لقب مهندس يجب ان يكون مهندس ميكانيكا أو كهرباء او مبانى أو رى وغير ذلك .

كما يلاحظ أيضا عدم وجود فلاح يعمل لدى الغير في الحضر وهذا وارد لأن الفلاح يعمل لدى الغير في الحقل في الريف • وهذه الدراسة لم تهتم بالتصنيف الدقيق للمهن واكتفت بمجموعات معينة بما يناسب هذه الدراسة حيث أنها لا ترتبط بالتصنيف المهني إلا بهذا القدر •

وعند الترتيب التنازلي لعدد أولياء الأمور في كل مهنة في الريف والحضر بالنسبة لعينة التلاميذ في الابتدائي وفي الاعدادي يلاحظ أن مهنة موظف بالحكومة أو القطاع الخاص بلغت نسبتهم ثلث حجم العينة تقريبا في كل من التعليم الابتدائي والتعليم الاعدادي في الحضر • وهذا ما يظهره جدول (١) التالي كما يظهر أن الأربعة المهن الأولى مشتركة في كل من الابتدائي والاعدادي بنفس الترتيب والنسبة المئوية لها هي ٦٥,٢ ٪ من حجم العينة في الابتدائي في الحضر وأيضا بلغت ٦٥,٧ ٪ من حجم العينة في الاعدادي في الحضر أيضا أي ما يقرب من ثلثي حجم العينة والثلث الباقي يوزع على الأربعة عشر مهنة الباقية وهذا قد يشير الى وجود وعي تعليمي في الحضر بأن يهتم أصحاب هذه المهن في الحاق أبنائهم بالمدارس الابتدائية والاعدادية الرسمية وأن يستمروا في التعليم الاعدادي

كما أن هذه النسبة المرتفعة قد تشير أيضا إلى أن مجتمعات مدارس العينة بها عدد كبير من العاملين في هذه المهن • وقد تعكس بصورة ما التوزيع النسبي للأسر في هذه المجتمعات حسب مهنة رب الأسرة •

ويؤكد الجدول (٢) هذه الملاحظة حيث نجد في الريف أن أعلى نسبة في المهن هي مهنة فلاح يعمل لدى الغير حيث بلغت ٢٥,٤ ٪ في الابتدائي وبلغت ٣٠,٩ ٪ في الاعدادي ولكن تغير الترتيب بعد ذلك • فمهنة

جدول رقم (١) :

ترتيب مهن أولياء أمور عينة البحث حسب تكرارتها تنازليا فى المدارس الابتدائية والاعدادية الرسمية فى الحضر .

م	الابتدائى: مهنة رب الاسرة	الابتدائى: عدد	الابتدائى: %	م	الاعدادى: مهنة رب الاسرة	الاعدادى: عدد	الاعدادى: %
١	موظف بالحكومة أو القطاع العام	١٣٠	٣٢,٠	١	موظف بالحكومة أو القطاع العام	١٤٠	٣٣,١
٢	صاحب مهنة (ميكانيكى الخ)	٥٧	١٤,٠	٢	صاحب مهنة (ميكانيكى الخ)	٥٣	١٢,٥
٣	مدرس بالتعليم العام أو الفنى	٤٢	١٠,٣	٣	مدرس بالتعليم العام أو الفنى	٤٥	١٠,٦
٤	عامل خدمات بالحكومة او القطاع العام	٣٦	٨,٩	٤	عامل خدمات بالحكومة او القطاع العام	٤١	٩,٧
٥	مهندس	٣١	٧,٦	٥	أخرى	٣٢	٧,٦
٦	أخرى	٢٩	٧,١	٦	لا يعمل بسبب العجز او الشيخوخه	٢١	٥,٠
٧	محاسب	٢٠	٤,٩	٧	ضابط بوليس أو بالجيش	١٨	٤,٣
٨	تاجر	١٩	٤,٧	٨	مزارع صاحب أرض	١٧	٤,١
٩	ضابط بوليس أو بالجيش	١٧	٤,٢	٩	مهندس	١٣	٣,١
١٠	لا يعمل بسبب العجز او الشيخوخة	١١	٢,٧	١٠	تاجر	١٣	٣,١
١١	صاحب مؤسسة استثمارية	٤	١,٠	١١	مدرس بالجامعة	٨	١,٩
١٢	طبيب	٢	٠,٥	١٢	محاسب	٦	١,٤
١٣	مدرس بالجامعة	٢	٠,٥	١٣	صاحب مؤسسة استثمارية	٦	١,٤
١٤	بقال	٢	٠,٥	١٤	طبيب	٤	٠,٩
١٥	محامى	٢	٠,٥	١٥	محامى	٤	٠,٩
١٦	بقال	١	٠,٣	١٦	صيدلى	١	٠,٢
١٧	مزارع صاحب أرض	١	٠,٣	١٧	بقال	١	٠,٢
١٨	فلاح يعمل لدى الغير	—	—	١٨	فلاح يعمل لدى الغير	—	—
	جملة	٤٠٦	١٠٠,٠		جملة	٤٢٣	١٠٠,٠

جدول رقم (٢) :

ترتيب مهن أولياء أمور عينة البحث حسب تكراراتها تنازليا فى المدارس الابتدائيـــة والاعدادية الرسمية فى الريف ٠

م	الابتدائى: مهنة رب الاسرة	عدد	%	م	الاعدادى: مهنة رب الاسرة	عدد	%
١	فلاح يعمل لدى الغير	٨١	٢٥,٤	١	فلاح يعمل لدى الغير	٩٣	٣٠,٩
٢	عامل خدمات بالحكومة او القطاع العام	٤٦	١٤,٤	٢	موظف بالحكومة او القطاع العام	٤٩	١٦,٢
٣	موظف بالحكومة أو القطاع العام	٤٥	١٤,١	٣	مزارع صاحب أرض يزرعها	٤٧	١٥,٦
٤	أخرى	٣٥	١١,٠	٤	أخرى	٣٣	١٠,٩
٥	صاحب مهنة (ميكانيكى الخ)	٣١	٩,٧	٥	صاحب مهنة (ميكانيكى الخ)	٢٧	٨,٩
٦	مزارع صاحب أرض يزرعها	٣٠	٩,٤	٦	عامل خدمات بالحكومة او القطاع العام	٢٥	٨,٣
٧	مدرس بالتعليم العام أو الفنى	١٧	٥,٣	٧	مدرس بالتعليم العام أو الفنى	١٥	٥,٠
٨	تاجر	١٧	٥,٣	٨	لا يعمل بسبب العجز او الشيخوخة	٧	٢,٣
٩	مهندس	٦	١,٩	٩	تاجر	٤	١,٣
١٠	صاحب مؤسسة استثمارية	٤	١,٣	١٠	ضابط بوليس أو بالجيش	١	٠,٣
١١	لا يعمل بسبب العجز او الشيخوخة	٤	١,٣	١١	بقال	١	٠,٣
١٢	بقال	٢	٠,٦	١٢	صاحب مؤسسة استثمارية	—	—
١٣	ضابط بوليس أو بالجيش	١	٠,٣	١٣	مهندس	—	—
	الجملة	٣١٩	١٠٠		الجملة	٣٠٢	١٠٠

موظف الحكومة أو القطاع العام هى الثالثة فى الابتدائى بينما ترتيبها الثانية فى الاعدادى ، أما مهنة عامل خدمات بالحكومة أو القطاع العام فترتيبها الثانية فى الابتدائى وترتيبها السادسة فى الاعدادى وأيضا مهنة مزارع صاحب أرض يزرعها فترتيبها السادسة فى الابتدائى وترتيبها الثالثة فى الاعدادى أما مهنة : ميكانيكى — نجار — بناء ... الخ فان ترتيبها الخامسة فى كل من الابتدائى والاعدادى ، وهذا قد يشير أيضا كما سبقت الاشارة الى ظهور وعى تعليمى بين الفلاحين الذين يعملون لدى الغير بالحاق أبنائهم بالتعليم الابتدائى والاعدادى والرسمى ، لأنهم الأكثرية فى المجتمع الريفى . واذا حسبت النسبة الكلية لأعداد الفلاحين الذين يعملون لدى الغير وعمال الخدمات والمزارعين أصحاب الأرض والمهن الأخرى التى لم تحدد نجد أن نسبتها هى ٦٠,٢ ٪ فى الابتدائى ، وبلغت ٦٥,٧ ٪ فى الاعدادى وهم الغالبية العظمى من سكان الريف . كما يلاحظ أيضا أن نسبة كبيرة من تلاميذ العينة فى الريف من أبناء موظفى الحكومة أو القطاع العام حيث بلغت هذه النسبة ١٤,٤ ٪ فى الابتدائى ، ١٦,٢ ٪ فى الاعدادى مع أن المؤسسات الحكومية فى القرى محدودة جدا وقد تشير هذه النسبة الى أن كثير من العاملين بالحكومة والقطاع العام فى المراكز يسكنون فى القرى المجاورة للمركز ويرسلون أبنائهم الى المدارس الابتدائية والاعدادية الرسمية الموجودة فى القرى .

(ب) مهن أولياء الأمور فى مدارس اللغات :

من الجدول رقم (٣) التالى يتضح أن جميع المهن هى مهن مرموقة فى المجتمع ولها دخول عالية ونسبة الحرفيين ، أصحاب المهن ، صغيرة

فهى ٥,١ ٪ فى الابتدائى ، صفر ٪ فى الاعدادى ، ومن الملاحظ أيضا أن موظفى الحكومة أو القطاع العام وضباط البوليس أو الجيش والمهندسين هى أكبر ثلاث تكرارات فى كل من الابتدائى والاعدادى وجملة نسبتها بلغت ٥٣,٥ ٪ فى الابتدائى أما فى الاعدادى فقد بلغت جملة نسبتها ٦٩,٨ ٪ وقد يرجع السبب فى أن موظفى الحكومة أو القطاع العام ظهرت نسبة تكراراتهم أعلى نسبة هو الاعتقاد بأن التدريس فى مدارس اللغات أفضل من نظيره فى المدارس الرسمية معتمدين على نتائج الامتحانات العامة فى امتحانات القبول أو امتحانات الشهادات العامة ، وذلك رغم أن المدرسين فى المدارس الرسمية ذو كفاءة أعلى من مدرسى مدارس اللغات من حيث مؤهلاتهم وهذا يؤيد القول بأن اهتمام مدارس اللغات بالمستوى العلمى لتلاميذها أفضل بكثير من اهتمام المدارس الرسمية بالمستوى العلمى لتلاميذها برغم انخفاض مستوى مؤهلات مدرسيها كما سبقت الاشارة اليه ، هذا بالاضافة الى ارتفاع مصاريفها المدرسية وما تنفقه الأسرة سنويا فى سبيل تعليم أحد أبنائها فى مدارس اللغات بالمقارنة بما تتحمله أسرة الطفل الملتحق بالمدارس الرسمية كما سيرد ذكره فيما بعد .

جدول رقم (٣) :

ترتيب مهن أولياء أمور عينة البحث حسب تكراراتها تنازليا فى مدارس اللغات

م	الابتدائى			م	الاعدادى		
	مهنة رب الاسرة	عدد	%		مهنة رب الاسرة	عدد	%
١	موظف بالحكومة أو القطاع العام	٢٤	٢٤,٢	١	موظف بالحكومة أو القطاع العام	٢٣	٤٣,٤
٢	ضابط بوليس أو بالجيش	١٥	١٥,٢	٢	مهندس	٧	١٣,٢
٣	مهندس	١٤	١٤,١	٣	ضابط بوليس أو بالجيش	٧	١٣,٢
٤	محاسب	٩	٩,١	٤	تاجر	٥	٩,٤
٥	طبيب	٧	٧,١	٥	أخرى	٥	٩,٤
٦	مدرس أو أستاذ بالجامعة	٦	٦,١	٦	طبيب	٢	٣,٨
٧	صاحب مهنة يدوية (ميكانيكى .. الخ)	٥	٥,١	٧	مدرس بالتعليم العام أو الفنى	٢	٣,٨
٨	أخرى	٥	٥,١	٨	محاسب	١	١,٩
٩	مدرس بالتعليم العام أو الفنى	٤	٤,٠	٩	لا يعمل بسبب العجز أو الشيخوخة	١	١,٩
١٠	تاجر	٣	٣,٠	١٠	محامى	—	—
١١	لا يعمل بسبب العجز أو الشيخوخة	٣	٣,٠	١١	أستاذ أو مدرس بالجامعة	—	—
١٢	محامى	٢	٢,٠	١٢	صاحب مهنة يدوية (ميكانيكى .. الخ)	—	—
١٣	صاحب مؤسسة استشارية	٢	٢,٠	١٣	صاحب مؤسسة استشارية	—	—
	جملة	٩٩	١٠٠		جملة	٥٣	١٠٠

ح) حجم أسر تلاميذ المدارس الابتدائية والاعدادية الرسمية :

الجدول رقم (٤) يبين متوسط حجم الأسرة فى كل مهنة لرب الأسرة لتلاميذ العينة فى مدارس اللغات والمدارس الرسمية . وهذا الجدول يوضح أن متوسط حجم الأسرة فى مدارس اللغات أصغر من متوسط حجم الأسرة فى المدارس الرسمية لكل مهنة مقابلة وذلك بالنسبة للتعليم الابتدائى والتعليم الاعدادى .

أما فيما يختص بترتيب الطفل بين اخوته فالملاحظ أنه فى أغلب المهن ترتيب الطفل فى الابتدائى أكبر من ترتيب الطفل فى الاعدادى بالنسبة لمدارس اللغات وهذا وارد لأن الطفل الأصغر يكون عادة فى الابتدائى بينما الأكبر يكون قد وصل الى التعليم الاعدادى وفى بعض المهن نلاحظ العكس . أى أنه فى بعض الأسر يكون الطفل الأكبر فى الابتدائى أى أن اخوته الأصغر منه ربما يكونون فى الحضانة أو قبل مرحلة الحضانة واخوته الأكبر منه سنا قد يكونون فى الابتدائى أيضا ، وهذه الأسر بالتالى تكون قد تكونت منذ فترة زمنية صغيرة عادة لذلك ما زال أبناء هذه الأسر فى الابتدائى على أفضل تقدير ، بينما من الناحية الأخرى حيث يكون ترتيب الطفل فى الاعدادى كبيرا يعنى أن أصغر الأبناء أو الأبناء الأصغر فى السن هم فى التعليم الاعدادى أى أن فترة الزواج دامت وقت أطول وقد يكون الأبناء الأكبر سنا فى التعليم الثانوى مثلا والأبناء الأصغر سنا قد يكونون فى التعليم الاعدادى أو التعليم الابتدائى حسب الحالة .

والتعرض لهذه النقطة في هذه الدراسة مهم حتى يمكن أن تتضح الصورة لحجم إنفاق الأسرة على أبنائها في سبيل تعليمهم حيث قد يوجد أكثر من ابن أو ابنة في التعليم الابتدائي أو الاعدادي ، ومنه نستنتج النسبة المخصصة من الدخل السنوي للأسرة للانفاق على تعليم الأبناء وما ينتج عن ذلك من ضغط المنصرف على أوجه الصرف الأخرى الخاصة بالأسرة لتوفير المال اللازم للانفاق على تعليم الأبناء ، وهذا ما سوف توضحه هذه الدراسة فيما بعد .

جدول رقم (٤) :

متوسط حجم أسر تلاميذ المدارس الابتدائية والاعدادية الرسمية ومدارس اللغات موزعة حسب مهنة رب الأسرة .

م	مهنة رب الأسرة	مدارس اللغات				المدارس الرسمية			
		ابتدائي		اعدادي		ابتدائي		اعدادي	
		حجم الأسرة	ترتيب الطفل	حجم الأسرة	ترتيب الطفل	حجم الأسرة	ترتيب الطفل	حجم الأسرة	ترتيب الطفل
١	طبيب	٤,٥	١,٤	٥,٠	٢,٥	٥,٠	١,٠	٦,٣	٢,٣
٢	صيدلي	—	—	—	—	٦,٠	١,٠	٥,٠	١,٠
٣	مهندس	٤,٩	١,٦	٥,٣	٢,٣	٦,٣	١,٩	٥,٥	١,٨
٤	محاسب	٥,٠	٢,١	٤,٠	٢,٠	٥,٧	١,٧	٤,٨	٢,٢
٥	محامي	٤,٠	٢,٠	—	—	٤,٥	١,٥	٥,٠	٢,٣
٦	مدرس أو أستاذ بالجامعة	٥,٠	١,٥	—	—	٦,٥	٣,٥	٥,٠	٢,٦
٧	" بالتعليم العام أوالفني	٥,٠	٣,٠	٤,٥	١,٠	٥,٩	٢,٤	٥,٩	٢,٣
٨	ضابط بوليس أو بالجيش	٤,٦	١,٦	٥,١	١,٣	٦,٢	٢,٦	٦,٣	٤,٤
٩	موظف بالحكومة أو القطاع العام	٥,١	٢,٠	٥,٠	١,٧	٦,٣	٢,٥	٦,٥	٢,٥
١٠	تاجر	٧,٣	٤,٣	٧,٢	٣,٨	٧,٥	٣,٣	٧,٥	٣,٠
١١	بقال	—	—	—	—	٧,٠	٢,٥	٥,٥	٣,٠
١٢	صاحب مهنة يدوية (ميكانيكي ... الخ)	٥,٥	٢,٨	—	—	٨,٠	٣,٠	٧,٠	٣,١
١٣	صاحب مؤسسة استثمارية أو مقاولات	٥,٠	٢,٠	—	—	٦,٦	٣,٥	٨,٠	٣,٨
١٤	مزارع صاحب أرض يزرعها لحسابه الخاص	—	—	—	—	٨,٠	٣,٧	٨,٤	٣,٧
١٥	فلاح يعمل لدى الغير	—	—	—	—	٧,١	٢,٨	٧,٩	٣,٣
١٦	عامل خدمات معانة بالحكومة او القطاع العام	—	—	—	—	٧,٣	٣,٠	٧,٥	٢,٧
١٧	لا يعمل بسبب العجز أو الشيخوخة	٤,٠	١,٣	٨,٠	٢,٠	٨,٠	٤,٧	٦,٦	٣,٣
١٨	أخرى	٦,٢	٣,٠	٦,٢	٣,٠	٦,١	٢,٦	٧,٣	٣,٩

(٤ ـ ٤) مصادر الدخل لأسر العينة :

من الجدولين رقمى (٦) ، (٧) فى الملاحق يلاحظ أن المصدر الأساسى للدخل هو مرتب رب الأسرة ومرتب الأم وذلك سواءً أكان الطفل فى مدارس اللغات أو مدارس رسمية فيما عدا فى الريف فان المصدر الثانى للدخل هو ايراد عقارات أو أراضى زراعية حيث توجد أسر فى الريف يكون هو المصدر الوحيد لدخولها •

هذا ، ونلاحظ أنه توجد نسب مختلفة من الأسر لها أكثر من مصدر للدخل •

والجدول التالى يوضح هذه الحقيقة •

جدول رقم (٥) :

النسب المئوية لأعداد أسر العينة حسب مصادر الدخل فى مدارس اللغات وفى المدارس الرسمية بالحضر والريف •

مصادر الدخل للأسرة	المدارس الرسمية						مدارس اللغات	
	حضر		ريف		جملة			
	عدد	نسبة ٪	عدد	نسبة ٪	عدد	نسبة ٪	عدد	نسبة ٪
مرتب الأب أولى الأمر	٨٢٥	٩٩,٥	٤٥٤	٧٣,١	١٢٧٩	٨٨,٢	١٥٠	٩٨,٧
" الأم	١٩٥	٢٣,٥	٨٢	١٣,٢	٢٧٧	١٩,١	٦٢	٤٠,٨
أجر عن عمل اضافى	٦٠	٧,٢	٢٩	٤,٧	٨٩	٦,١	٢٦	١٧,١
ايراد من عقارات أو أراضى زراعية	٦٩	٨,٣	١٩٣	٣١,١	٢٦٢	١٨,١	١٩	١٢,٥
ايراد من شهادات استثمار	٣٢	٣,٩	٩	١,٤	٤١	٢,٨	١٨	١١,٨
مصادر أخرى	٣٢	٣,٩	٤٠	٦,٤	٦٢	٤,٣	١٦	١٠,٥
جملة عدد الأسر	٨٢٩	١٠٠	٦٢١	١٠٠	١٤٥٠	١٠٠	١٥٢	١٠٠

أ) الحضـــر :

يتضح من الجدول رقم (٥) السابق أن ٩٩,٥ ٪ من الأسر فى الحضر التى لها أبناء فى المدارس الرسمية تعتمد أساساً على مرتـــب الأب أو ولى الأمر بينما ٢٣,٥ ٪ على الأكثر من الأسر فى الحضـــر تجمع بين مرتب الآب ومرتب الأم • كما أن نسبة عدد الأسر التى يحصـــل فيها ولى الأمر أو الأم على أجر عن عمل إضافى فى غير أوقات العمـــل الرسمية بلغ ٧,٢ ٪ فى الحضر بينما نسبة الأسر فى الحضر التى لهـــا ايراد من عقارات أو أراضى زراعية بلغت على الأكثر ٨,٣ ٪ هذا بالاضافة الى الدخل من مصادر أخرى ذكرت أو لم تذكر •

ب) الريـــف :

أما فيما يخص المدارس التى فى الريف فنجد أن ٧٣:١ ٪ عـــلى الأكثر من أسر التلاميذ يعتمد دخلها أساساً على مرتب الآب أو ولى الأمر بينما ١٣,٢ ٪ على الأكثر من الأسر فى الريف تجمع بين مرتب الآب أو ولى الأمر وبين مرتب الأم •

أما نسبة عدد الأسر التى لها زيادة فى الايراد نتيجة أجر/عمـــل إضافى فى غير أوقات العمل الرسمية بلغت على الأكثر ٤,٧ ٪ وهى نســـبة صغيرة إذا ما قورنت بالنسبة المناظره لها فى الحضر وذلك بسبب محدودية المهن فى الريف التى تتطلب أعمالا إضافية فى غير أوقات العمل الرســـمية وذلك عند مراجعة توزيع المهن فى الحضر والريف والتى سبق التعليق عليها •

أما الايراد من العقارات أو الأراضى الزراعية فى الريف ، فإننا نلاحظ أن ثلث عدد أسر العينة فى الريف تقريبا (٣١ و١ ٪) تحصل على هذا الايراد كدخل أساسى للأسرة بالاضافة الى ايرادات أخرى ، وبالطبع ليس لجميع الأسر فى هذه النسبة .

ولكن بفرض أن الدخل للأسر فى الريف يكون أساسا وعلى وجه العموم من مصدرين رئيسيين هما مرتب ولى الأمر أو الايراد من العقارات أو الأراضى الزراعية فنجد أن مجموع النسبتين يصبح ١٠٤,٢ ٪ أى أنه يمكن القول أن ٤,٢ ٪ على الاقل من أسر العينة فى الريف تحصل على دخل من هذين المصدرين .

كما يلاحظ أن الأسر التى لها ايراد من شهادات الاستثمار بلغت نسبتها ١,٤ ٪ وهى أقل نسبة موجودة ، وقد يرجع ذلك أساساً لبعض الأسباب منها عدم وجود وعى استثمارى فى الريف ، وقد يكون أيضا عدم وجود فائض من الدخول بعد المنصرف يسمح للأسرة باستثماره فى شهادات الاستثمار أو الأسهم والسندات .

كما تجدر الاشارة أنه عند مراجعة توزيع المهن فى الريف أو الحضر مع مصادر الدخل للأسر نرى وجود إتساق فى البيانات حيث أن معظم المهن يحصل العاملون فيها على مرتبات شهرية كما أن الاستبيانات أظهرت وجود أكثر من مصدر لدخل الأسرة فى معظم الاستبيانات .

ح) مدارس اللغات :

يلاحظ من جدول (٥) السابق أن ٩٨,٧ ٪ من عينة تلاميذ اللغات تعتمد أسرهم على مرتب الأب أو ولى الأمر كمصدر أساسى لدخل الأسرة ، وأن ٤٠,٨ ٪ من الأسر تساهم الأم بمرتبها لزيادة دخل الأسرة بينما ١٧,١ ٪ من الأسر يزيد دخلها عن طريق الأجر الذى يحصل عليه الأب أو ولى الأمر أو الأم نتيجة عمل إضافى وايضا نسب صغيرة من الأسر لها ايرادات من عقارات أو أراضى زراعية أو من شهادات استثمار أو من أسهم وسندات وغير ذلك .

وبمراجعة توزيع أولياء أمور عينة تلاميذ مدارس اللغات حسب المهنة نلاحظ أن جميعها يحصل أصحابها على مرتب شهرى أو معاش شهرى فيما عدا أصحاب المؤسسات الاستثمارية والتاجر حتى المحامى والطبيب يحصلون على مرتبات شهرية من جهات العمل التى يعملون بها رغم أن بعض هؤلاء قد يمارسون أعمالا حرة بالاضافة الى وظائفهم .

(٤ ـ ٥) متوسط جملة الدخل السنوى للأسرة من مصادر مختلفة :

الجداول أرقام (٨) ، (٩) ، (١٠) فى الملاحق تبين توزيع جملة الدخول السنوية ومتوسط جملة الدخل السنوى لأسرة تلميذ المدرسة الرسمية وتلميذ مدارس اللغات حسب مهنة ولى الأمر وتظهر هذه الجداول الآتى :

١ ـ دخول الأسر فى الحضر أعلى من نظائرها فى الريف لنفس المهنة بغض النظر عن كون الأسرة تصرف على ابن فى التعليم الابتدائى أو التعليم الاعدادى فيما عدا اذا كان رب الأسرة مدرساً بالتعليم العام أو الفنى أو تاجر ، وقد يعزى ذلك بالنسبة للمدرس الموجود فى الريف يكون عادة من أهل البلده وله نشاط اقتصادى استثمارى فى بلدته أو بلدة مجاورة بالاضافة الى عمله كمدرس حيث أن بعض المدرسين يعملون بالتجارة فى المحاصيل الزراعية أو تربية الماشية والدواجن وغير ذلك بالاضافة الى الدروس الخصوصية . بينما فى الحضر ينحصر الدخل الاضافى للمدرس عادة وفى أغلب الأحوال من الدروس الخصوصية .

أما التجار فان العينة العشوائية شملت تجاراً فى الحضر مستواهم المالى فى التجارة أقل من العينة العشوائية فى الريف حيث توجد مستويات عديدة من التجار فى الحضر بينما فى الريف فانهم محدودين خاصة وأن التاجر فى الريف قد يكون له دخل آخر من الزراعة وغيرها من الأنشطة الاقتصادية فى الريف .

٢ ـ عند مقارنة مهنة رب الأسرة الذى له طفل بالتعليم الابتدائى معنظيره فى المهنة الذى له طفل فى التعليم الاعدادى فان هذه الجداول تظهر أن الأسر التى لها طفل فى الاعدادى دخولها أعلى من الأسر التى لها طفل فى الابتدائى وذلك على وجه العموم بالنسبة للحضر وفى بعض المهن فى الريف وعلى سبيل المثال لا الحصر فى الحضر الصيدلى والمهندس والمحاسب والمحامى وأستاذ الجامعة والمدرس والموظف وغير ذلك • وقد يرجع ذلك الى أن رب الأسرة فى هذه المهن له مدة خدمة وممارسة أطول من نظيره الذى له ابن فى الابتدائى بغض النظر عن عمره ومدة خدمته عند زواجه •

كما يلاحظ أنه اذا كانت مهنة رب الأسرة مدرس أو ضابط أو عامل خدمات معاونة فى الريف فان متوسط دخل الأسرة التى لها ابن فى الاعدادى أكبر من دخل الأسرة التى لها ابن فى الابتدائى بينما العكس صحيح فى باقى المهن •

وهذه بالطبع ليست لها دلالة معينة وان كنا نتوقع أن الأسر التى دخولها مرتفعة عادة تجعل أبنائها يستمرون فى التعليم وهذه ليست ضمن نقاط البحث الحالى •

٣ ـ الجدول رقم (٦) التالى يبين متوسط جملة الدخل السنوى لأسر التلاميذ الملتحقين بالمدارس الرسمية فى كل من الحضر والريف مقارنا بمتوسط جملة الدخل السنوى لأسر التلاميذ الملتحقين بمدارس اللغات فى كل مهنة على حدة •

جدول رقم (٦) :

توزيع متوسط الدخول لأسر تلاميذ المدارس الرسمية فى كل من الحضر والريف ولأسر تلاميذ مدارس اللغات حسب مهنة ولى الأمر .

م	مهنة رب الأسرة	متوسط جملة الدخل السنوى للأسرة (مقرب)			
		المدارس الرسمية			مدارس لغات
		حضر	ريف	جملة	
١	طبيب	٢٦٥٥	—	٢٦٥٥	٤٨٦٢
٢	صيدلى	٢٥٢٠	—	٢٥٢٠	—
٣	مهندس	١٨٧٣	١٣٠٦	١٨٠٥	٥٠٣٠
٤	محاسب	٢٣٥٧	—	٢٣٥٧	٣١٥٠
٥	محامى	٢٧٢٠	—	٢٧٢٠	٨٢٤٠
٦	أستاذ أو مدرس بالجامعة	٣٣٨٢	—	٣٣٨٢	٦٠١٦
٧	مدرس بالتعليم العام أوالفنى	١٧٦٨	٢٠٣٠	١٨٣٨	٢٦٦٠
٨	ضابط بوليس أو بالجيش	٢٢٢٧	١٢٦٨	٢١٧٥	٥٠١٨
٩	موظف بالحكومة أوالقطاع العام	١٦٨٠	١١٥٧	١٥٤٤	٤٣٦٦
١٠	تاجر	٢٣٦٨	٢٦٤٤	٢٤٧٧	٣٨٦٢
١١	بقال	١٢٠٠	٦٨٧	٩٤٣	—
١٢	صاحب مهنة يدوية (ميكانيكى ... الخ)	١٤٤١	٨٨٦	١٢٤٩	٢٣٢٨
١٣	صاحب مؤسسة استثمارية أو مقاولات عامة	٣٢١٠	١٨٨٠	٢٨٣٠	٣٦٠٠
١٤	مزارع صاحب أرض يزرعها لحسابه	٦٨٧	٦٨٤	٦٨٥	—
١٥	فلاح يعمل لدى الغير	—	٦٣٣	٦٣٣	—
١٦	عامل خدمات بالحكومة او القطاع العام	٩٧٨	٩٠٥	٩٤٣	—
١٧	لا يعمل بسبب العجز أو الشيخوخة	١١٣٥	٤٧٦	٩٦٦	١٩٢٣
١٨	أخرى	١١١١	٨١٩	٩٥٧	٢٤٠٨
	متوسط عام الدخل السنوى	١٦٥٦	٩٤٨	١٣٥٣	٤٢٥٣

ويظهر هذا الجدول أن الدخل فى الريف أقل من الدخل فى الحضر فى جميع المهن ما عدا مهنة المدرس بالتعليم العام أو الفنى ومهنة التاجر وقد يرجع السبب فى ذلك الى أن المدرس فى الريف له نشاط اقتصادى آخر بالاضافة الى عمله كمدرس حيث يقوم بزراعة أرضه أو بتربية الماشية وبيعها أو العمل فى تجارة الحبوب وغيرها . أما التاجر فلان مجال التجارة فى الحضر أوسع منها فى الريف ولكن قد تكون العينة العشوائية شملت تجاراً فى الريف ممن يعملون فى تجارة الخضر والفاكهة أو الحبوب وغيرها من المحاصيل التى تدر دخلا كبيرا عن كثير من تجار الأقمشة أو الأدوات المنزلية وغير ذلك مما يوجد فى الريف .

ولكن الملاحظ أن دخول أولياء الأمور الذين لهم أبناء فى مدارس اللغات دخولهم مرتفعة جدا عن دخول أولياء الأمور الذين لهم أبناء فى المدارس الرسمية فى جميع المهن فبعضها يصل الدخل الى الضعف أو أكثر . وهذا أيضا وارد لأنه اذا كان الدخل قليلا فلا يتمكن ولى الأمر من دفع المصاريف الباهظة التى يتطلبها تعليم الأبناء فى مدارس اللغات .

وقد أظهرت هذه العينة ان متوسط عام الدخل السنوى للأسرة فى الحضر ١٦٥٦ جنيها بغض النظر عن مهنة ولى الأمر . وبلغت فى الريف ٩٤٨ جنيها . وبذلك يصبح المتوسط العام للدخل السنوى للأسرة التى لها أبناء فى المدارس الرسمية هو ١٣٥٣ جنيها بينما المتوسط العام للدخل السنوى للأسرة التى لها أبناء فى مدارس اللغات هو ٤٢٥٣ جنيها وهو يبلغ ثلاثة أمثال متوسط دخل الأسرة التى لها أبناء فى المدارس الرسمية .

(٤ ـ ٦) أوجه الصرف فى سبيل تعليم الأبناء :

الجدولين رقمى (١١) ، (١٢) فى الملاحق يظهران أوجهة الصرف لأسر التلاميذ الملتحقين بالمدارس الرسمية فى الحضر والريف وأوجه الصرف لأسر التلاميذ الملتحقين بمدارس اللغات وتظهر هذه الجداول الآتى :

١ ـ فى الحضر تشترى جميع الأسر الزى المدرسى لأبنائها فى الابتدائى الرسمى ، بينما ٩٦ ٪ من الأسر تشترى الزى المدرسى لأبنائها فى الاعدادى الرسمى أما فى مدارس اللغات فان جميع الأسر تشترى الزى المدرسى سنويا لأبنائها سواء فى الابتدائى أو فى الاعدادى وهذا السلوك متبع مع معظم الأسر فى مصر حيث تشترى الملابس الجديدة والأحذية الجديدة قبل بدء العام الدراسى حتى يظهر الطالب بمظهر حسن جدا فى بدء العام الدراسى بينما تكتفى بعض الأسر بشراء بعض الأجزاء من الزى المدرسى ، وأما الباقى فيكتفى بما هو موجود لدى الطفل منذ العام الماضى ويناسب مقاسه فى اللبس .

٢ ـ فى الريف تشترى ٩٥,٣ ٪ من الأسر الزى المدرسى لأبنائها فى الابتدائى الرسمى بينما ٩٣,٤ ٪ من الأسر تشترى الزى المدرسى لأبنائها فى الاعدادى الرسمى أما فى مدارس اللغات فان جميع الأطفال تقريبا يحصلون على زى مدرسى جديد فى بدء العام الدراسى فيما عدا ٢ ٪ تقريبا من التلاميذ فى الاعدادى .

٣ ـ فيما يخص الرسوم المدرسية والتأمينات المختلفة فيلاحظ أن ١ ٪ من

تلاميذ الحضر فى الابتدائى الرسمى لا يدفعون رسوم بينما تبلغ هذه النسبة ١١,٦ ٪ فى الريف وبذلك تصبح النسبة ٥,٧ ٪ لجملة الابتدائى الرسمى.

أما تلاميذ الاعدادى الرسمى فقد أظهرت العينة أن ١,٧ ٪ فقط منهم لا يدفعون رسوم مدرسية فى الحضر بينما فى الريف فقد بلغت ٣ ٪ وبذلك تصبح النسبة ٢,٢ ٪ من جملة تلاميذ الاعدادى .

وتسمح الادارات التعليمية بهذه الاعفاءات فى حدود ضيقة وبعد دراسة حالة الطالب الاجتماعية بواسطة المشرف الاجتماعى حتى لا تضيع فرصة التعليم الالزامى المجانية على الطفل خاصة فى التعليم الابتدائى وفى الريف على وجه الخصوص حيث نسب الاعفاءات أكبر من النسب المقابلة لها فى الحضر كما أنه لا توجد اعفاءات فى مدارس اللغات رغم أن قانون التعليم الخاص يجيز الاعفاء من بعض الرسوم فى حدود ٥ ٪ على الأكثر من جملة التلاميذ بعد دراسة اجتماعية للحالات . ولكن من المعروف أن الأشخاص المقتدرين ماليا هم اللذين يرغبون عادة فى ارسال أبنائهم الى مدارس اللغات هذا بالاضافة الى زيادة الاقبال على هذه المدارس فانه لا توجد عادة اعفاءات من الرسوم المدرسية فى هذه المدارس .

٤ - عند ترتيب أوجه الصرف حسب أهميتها بالنسبة للأسر فى الحضر التى لها أبناء فى التعليم الابتدائى فهى كالآتى :

الزى المدرسى - الكراسات والكشاكيل الاضافية - رسوم مدرسية - مصروف يومى للاطفال - أدوات كتابية - كتب خارجية - الرحلات المدرسية أثناء العام الدراسى - الدروس الخصوصية أو دروس التقوية -

مصروفات أخرى — السيارة المدرسية .

ويلاحظ أن أهم أوجه الصرف للأسرة في الحضر هى الزى المدرسى والكشاكيل الاضافية والرسوم المدرسية بينما الدروس الخصوصية أو دروس التقوية تأتى قرب نهاية أوجه الصرف أى أن أولياء الأمور لا يعطونها أهمية كبرى وذلك على عكس ما كنا نتوقع ، وقد يرجع السبب الى اهتمام الوالدين بمتابعة أولادهم فى المنزل حتى يمكنهم الاعتماد على أنفسهم فى المذاكرة .

هذا بالاضافة الى ارتفاع أسعار الدروس الخصوصية وقلة اهتمام المدرسين بدروس التقوية فى المدارس حيث أنها غير مجزية لهم ماديا .

أما أقل أوجه الصرف أهمية فهى السيارة المدرسية أو المواصلات العامة وهذا طبيعى لأنه عادة يقيد الطفل فى أقرب مدرسة الى منزله إلا فى بعض الحالات النادرة .

٥ — أما عند ترتيب أوجه الصرف حسب أهميتها بالنسبة للأسرة فى الريف والتى لها أبناء فى الابتدائى ، نجد أنها على النحو التالى :

كراسات وكشاكيل — أدوات كتابية — الزى المدرسى — رسوم مدرسية وتأمينات — مصروف يومى للأطفال — كتب خارجية — الرحلات المدرسية أثناء العام الدراسى — الدروس الخصوصية أو دروس التقوية — مصروفات أخرى — السيارة المدرسية أو المواصلات . وهى تشابه سلوك الأسرة فى الحضر لحد كبير وتتطابق فى الخمسة أوجه الصرف الأخيرة

أما الاهتمام الأكبر فهو موجه الى الكراسات والكشاكيل والأدوات الكتابية وهى مثل الزى المدرسى والرسوم المدرسية ولكن فى الحقيقة أن هذه النتيجة ليست واقعية ، ولكنها تعكس ما يطلبه الأبناء عادة من الوالدين يوميا بينما الزى المدرسى قد تم توفيره والرسوم المدرسية قد تم دفعها منذ بدء العام الدراسى وبقيت بعد ذلك مطالبة الأبناء لوالديهم بالأدوات المدرسية بديلا لما فقد منهم وبالكراسات والكشاكيل بديلا لما مرقوه وهذا ما كان فى ذهن كثير من أولياء الأمور وقت استيفاء الاستمارات.

٦ ـ أما فيما يختص بالأسر التى لها أبناء فى الاعدادى فان أولويات أوجه الصرف متطابقة تماما فيما عدا بندى الكتب الخارجية والمصروف اليومى للأبناء حيث فى الحضر المصروف اليومى يأتى ترتيبه قبل الكتب الخارجية بينما فى الريف العكس ، وان كان لا يوجد فرق كبير فى عدد الأسر نتيجة هذا الترتيب .

أما الاهتمام الأول للأسر فهو الرسوم المدرسية والتأمينات يليها الكراسات والكشاكيل ـ الزى المدرسى ـ الأدوات الكتابية ـ وأما باقى أوجه الصرف فان ترتيب أهميتها يطابق ترتيبها بالنسبة للأسر التى لها أبناء فى الابتدائى . وهذا يوضح بجلاء أن ما يصرف للتلاميذ من كراسات لا يكفى حتى ما يطلبه المدرسون للدراسة فى الفصل أو لعمل الواجب بالمنزل أو لاجراء الاختبارات فى كل مادة على حدة .

٧ ـ أما فيما يتعلق بالأسر التى لها أبناء فى مدارس اللغات فان ترتيب أهمية أوجه

الصرف لا تختلف فى الابتدائى عنها فى الاعدادى وهى كما يلى :

رسوم مدرسية وتأمينات — الزى المدرسى • كراسات وكشاكيل اضافية — مصروف يومى للأطفال — كتب خارجية — الرحلات المدرسية — أدوات كتابية — الدروس الخصوصية أو دروس تقوية — مصروفات أخرى — السيارة المدرسية أو المواصلات العامة •

ويلاحظ أن الرسوم المدرسية والزى المدرسى ذكرتها جميع الأسر أما الأربعة أوجه الصرف التالية فقد ذكرتها نسب من الأسر تتراوح بين ٩٥,٤ ٪ ، ٨٧,٥ ٪ بينما أوجه الصرف الأربعة الأخيرة فقد ذكرتها بنسب تتراوح بين ٥٠,٧ ٪ ، ٣٣,٦ ٪ من الأسر •

والجدول التالى يظهر أوجه الصرف على التعليم ونسب أعداد الأسر التى تهتم بكل منها ممن لهم أبناء فى المدارس الرسمية أو مدارس اللغات •

والجدول رقم (٧) :

النسب المئوية لأعداد الأسر قرين أوجه الصرف المختلفة .

م	أوجه الصرف للأسرة	مدارس رسمية			مدارس لغات
		حضر	ريف	جملة	
١	رسوم مدرسية وتأمينات	٩٨,٧	٩٢,٦	٩٦,١	١٠٠,٠
٢	الزى المدرسى	٩٧,٩	٩٤,٤	٩٦,٤	٩٩,٣
٣	أدوات كتابية	٨٢,٨	٨٩,٠	٩٢,٣	٨١,٦
٤	كراسات وكشاكيل إضافية	٩٨,١	٩٥,٣	٩٦,٩	٩٥,٤
٥	كتب خارجية	٨٥,٦	٧٢,٩	٨٠,٢	٩١,٤
٦	مصروف يومى للأطفال	٩٤,٦	٨٣,٦	٨٩,٩	٩٢,٨
٧	السيارة المدرسية أو المواصلات العامة	١١,٠	١٣,٠	١١,٩	٣٣,٦
٨	الدروس الخصوصية أو دروس التقوية	٦٥,٥	٥٨,٠	٦٢,٣	٥٠,٧
٩	الرحلات المدرسية أثناء العام الدراسية	٥٨,٥	٤٤,٩	٥٢,٧	٨٧,٥
١٠	مصروفات أخرى	٣٢,٣	٢٩,٥	٣١,١	٤٠,١

(٤ – ٧) متوسط جملة الانفاق السنوى للأسرة على تعليم أحد أبنائها :

الجداول أرقام (١٣ ، ١٤ ، ١٦) فى الملاحق تبين توزيع جملة المنصرف السنوى على تعليم أحد الأبناء فى المدارس الرسمية فى كل من التعليم الابتدائى والتعليم الاعدادى وفى مدارس اللغات .

وتظهر هذه الجداول أنه بغض النظر عن مهنة رب الأسرة فان الأسرة فى الحضر تتحمل مصاريف أكثر كثيرا من الأسرة التى فى الريف تصل أحيانا لأكثر من مرة ونصف المرة سواء أكان الابن فى التعليم الابتدائى الرسمى أو الاعدادى الرسمى والفرق بين الحضر والريف للتلميذ فى الاعدادى أكبر كثيرا من الفرق بين الحضر والريف للتلميذ فى الابتدائى ، وقد بلغ متوسط جملة المنصرف على التلميذ فى الابتدائى الرسمى فى الحضر مبلغ ٢٩١ جنيها سنويا حيث مهنة رب الأسرة طبيب يليه الصيدلى . حيث بلغ متوسط جملة المنصرف على التلميذ الابتدائى الرسمى مبلغ ٢٨٤ جنيها ثم المهندس حيث بلغ متوسط جملة المنصرف على التلميذ فى الابتدائى الرسمى مبلغ ١٧٧,٦ جنيها وهكذا نجد أنه رغم مجانية التعليم الابتدائى فان الأسرة تتحمل مبالغ كبيرة حتى بالنسبة للموظفين فى الحكومة أو القطاع العام وهم محدودى الدخل فان رب الأسرة يتكلف فى المتوسط ٧٤,١ جنيها سنويا عن كل طفل فى الابتدائى الرسمى فى الحضر وفى الريف يكلفه فى المتوسط ٥٦,٦ جنيها بينما ضابط البوليس أو الضابط فى الجيش فانه يتكلف فى المتوسط ١٠٤ جنيها سنويا للطفل الواحد فى الابتدائى الرسمى فى الحضر بينما فى الريف فانه يتكلف ٢٥ جنيها فقط سنويا وقد يرجع ذلك الى أن ضابط البوليس أو ضابط فى الجيش فى الريف له وضع متميز اجتماعيا مما يبعد عنه محاولة

الاستغلال فى الدروس الخصوصية أو حتى فى المواصلات حيث قد تستخدم السيارة الحكومية فى توصيل الأطفال للمدرسة واعادتهم لمنازلهم مما يوفر المواصلات أو تكاليف سيارة المدرسة وغير ذلك من الأسباب التى تحد من المصروفات الأخرى.

كما نلاحظ أن أقل قيمة يدفعها رب الأسرة فى سبيل تعليم أحد أبنائه فى مدرسة ابتدائية رسمية فى الحضر هى مبلغ ٣٧ جنيها وتقابل مهنة مزارع صاحب أرض يزرعها لحسابه الخاص بينما أقل تكلفة للابن فى التعليم الاعدادى الرسمى قد بلغت فى المتوسط ٤٨,٧ جنيها فى السنة وتقابل مهنة عامل خدمات معاونة .

وأما فى الريف فان أقل تكلفة بلغت فى الابتدائى ٢٨,٢ جنيها وفى الاعدادى ٣٠,٣ جنيها وكليهما تقابل مهنة فلاح يعمل لدى الغير وهذه بالطبع تكلفة مرتفعة جدا رغم ارتفاع أجر العامل الزراعى الآن بعد سفر أعداد كبيرة من العمال الزراعيين للعمل بالدول العربية فى أعمال أخرى غير الزراعة وهذه التكلفة تبلغ ٣,٧ ٪ من دخل الأسرة إذا كان الابن فى الابتدائى وتبلغ ٥و٧ ٪ من دخل الأسرة اذا كان الابن فى الاعدادى ويظهر الجدولين رقمى (٨) ، (٩) التاليين متوسط جملة المنصرف السنوى للأسرة الواحدة فى سبيل تعليم أحد أبنائها فى مدارس التعليم الأساسى سواء أكان بالابتدائى أو بالاعدادى وبالطبع يختلف المنصرف السنوى تبعا لمهنة رب الأسرة ودخل الأسرة ويلاحظ أيضا أن التكاليف فى الحضر أكبر منها فى الريف فى جميع المهن وقد بلغت فى بعض المهن أكثر من الضعف ، وعلى سبيل المثال اذا كانت مهنة رب الأسرة ضابط بوليس او بالجيش أو صاحب مؤسسة استثمارية أو بالمعاش.

جدول رقم (٨) :

متوسط جملة المنصرف السنوى للأسرة الواحدة قرين مهنة رب الأسرة لتلاميذ المدارس الرسمية فى كل من الحضر والريف ولأسر تلاميذ مدارس اللغات مقربا الى أقرب جنيه .

م	مهنة رب الأسرة	متوسط جملة المنصرف السنوى للأسرة			
		المدارس الرسمية			مدارس اللغات
		حضر	ريف	جملة	
١	طبيب	١٨٨	—	١٨٨	٣٨٩
٢	صيدلى	٢٤٨	—	٢٤٨	—
٣	مهندس	١٧٢	٨٦	١٦٢	٣٠٣
٤	محاسب	١٤٢	—	١٤٢	٢٧٥
٥	محامى	١٥٧	—	١٥٧	٢٨١
٦	أستاذ أو مدرس بالجامعة	١٤٥	—	١٤٥	٣٩٦
٧	مدرس بالتعليم العام او الفنى	٩٨	٦٩	٩٠	٢٠٧
٨	ضابط بوليس أو بالجيش	١٢٣	٥٥	١١٩	٣١٢
٩	موظف بالحكومة أو القطاع العام	٩٩	٦٨	٩١	٢٩٧
١٠	تاجر	١١٦	٦٥	٩٦	٣١٧
١١	بقال	٥٩	٣٨	٤٨	—
١٢	صاحب مهنة يدوية (ميكانيكى ـ نجار .. الخ)	٩٤	٦٩	٨٦	١٠١
١٣	صاحب مؤسسة استثمارية او مقاولات عامة	١٤٧	٦٢	١٢٣	٥٧٠
١٤	مزارع صاحب أرض يزرعها لحسابه	٦١	٦٦	٦٥	—
١٥	فلاح يعمل لدى الغير	—	٢٩	٢٩	—
١٦	عامل خدمات بالحكومة او القطاع الخاص	٤٥	٣١	٣٨	—
١٧	لا يعمل بسبب العجز أو الشيخوخة	١١٩	٤١	٩٩	٢٣٥
١٨	أخرى	٦٩	٤٩	٥٩	٢٦٤
	المتوسط العام للمنصرف السنوى	١٠٢	٥٠	٨٠	٢٩٩

جدول رقم (٩) :

النسبة المئوية لمتوسط جملة المنصرف السنوى للأسرة الواحدة من متوسط جملة الدخل السنوى لها قرين مهنة رب الأسرة لتلاميذ المدارس الرسمية فى كل من الحضر والريف ولأسر تلاميذ مدارس اللغات مقربا الى أقرب جنيه .

م	مهنة رب الأسرة	النسب المئوية لمتوسط جملة المنصرف السنوى			
		المدارس الرسمية			مدارس اللغات
		حضر	ريف	جملة	
١	طبيب	٧,٠	—	٧,٠	٨,٠
٢	صيدلى	٩,٨	—	٩,٨	—
٣	مهندس	٩,٢	٦,٦	٩,٠	٦,٠
٤	محاسب	٦,٠	—	٦,٠	٨,٥
٥	محامى	٥,٨	—	٥,٨	٣,٤
٦	أستاذ أو مدرس بالجامعة	٤,٣	—	٤,٣	٦,٦
٧	مدرس بالتعليم العام أو الفنى	٥,٥	٣,٤	٤,٩	٧,٢
٨	ضابط بوليس أو ضابط بالجيش	٥,٥	٤,٣	٥,٥	٦,٢
٩	موظف بالحكومة أو القطاع العام	٥,٩	٥,٩	٥,٩	٦,٨
١٠	تاجر	٥,١	٢,٥	٣,٩	٨,٢
١١	بقال	٤,٩	٥,٥	٥,١	—
١٢	صاحب مهنة يدوية (ميكانيكى – نجار .. الخ)	٦,٥	٧,٨	٦,٨	٤,٣
١٣	صاحب مؤسسة استشارية او مقاولات عامة	٤,٦	٣,٣	٤,٣	١٠,٨
١٤	مزارع صاحب أرض يزرعها لحسابه	٨,٨	٩,٦	٩,٤	—
١٥	فلاح يعمل لدى الغير	—	٤,٦	٤,٦	—
١٦	عامل خدمات بالحكومة	٤,٦	٣,٤	٤,٠	
١٧	لا يعمل بسبب العجز او الشيخوخة	١٠,٥	٨,٦	١٠,٢	٩,٥
١٨	أخرى	٦,٢	٦,٠	٦,١	١١,٠
	متوسط عام نسبة المنصرف السنوى	٦,١	٥,٣	٥,٩	٧,٠

وإذا لم نأخذ فى الاعتبار مهنة رب الأسرة فنلاحظ أن تكلفة التلميذ فى الحضر ١٠٢ جنيها سنويا ، وفى الريف ٥٠ جنيها أى تقريبا تبلغ تكلفة التلميذ فى الحضر ضعف التكلفة فى الريف بينما نسبة التكلفة ٦,١ ٪ من دخل الأسرة فى الحضر ، ٥,٣ ٪ من دخل الأسرة فى الريف ، وهى نسب مرتفعة خاصة اذا علمنا أن الأسرة لها طفلين أو أكثر فى التعليم الأساسى .

ومن ناحية أخرى نلاحظ أنه إذا كان الطفل فى مدرسة لغات فإنه يتكلف فى المتوسط ٢٩٩ جنيها تقريبا أى ما يعادل ثلاثة أمثال تكلفة التلميذ تقريبا فى المدارس الرسمية فى الحضر ونسبة المنصرف فى الحضر ٦,١ ٪ من جملة الدخل وفى الريف ٥,٣ ٪ وهذه النسب مرتفعة جداً لأن هذه النسبة خاصة بطفل واحد وبذلك تتضاعف حسب عدد الأطفال فى مدارس التعليم الأساسى هذا رغم أن التعليم الأساسى فى المدارس الرسمية مجانا طبقا لنص الدستور . أما مدارس اللغات يدفع ولى الأمر جميع التكاليف الخاصة بالتعليم والتى بلغت فى المتوسط ثلاثمائة جنيها تقريبا كما سبق ذكره وذلك بنسبة ٧ ٪ من متوسط جملة الدخل وهذه أيضا نسبة مرتفعة جدا لأنها خاصة بطفل واحد وتتضاعف حسب عدد الأطفال فى التعليم الأساسى .

كما يظهر جدول (٩) أن الصيدلى والطبيب والمهندس والمزارع صاحب أرض يزرعها لحسابه وأصحاب المعاشات بسبب العجز أو الشيخوخة يستقطعون أكبر نسب من جملة دخل كل منهم فى سبيل تعليم أحد

أبنائهم بمدارس التعليم الأساسى الرسمى ، وتتراوح هذه النسب بين ٧ ٪ ، ١٠,٥ ٪ وهذا يعكس الآتى :

أ) وجود وعى تعليمى واضح لأصحاب هذه المهن حتى أنهم يضحون بهذه النسب الكبيرة من دخولهم فى سبيل تعليم أبنائهم .

ب) بالرغم من أنه من المسلم به أن أصحاب هذه المهن دخولهم عامة مرتفعة جدا . ولكن أظهرت العينة أن دخولهم تقل عن دخول نظائرهم ممن لهم أبناء فى مدارس اللغات قد تصل الى أقل من النصف كما فى مهنة الطبيب أو الى أقل من الثلث كما فى مهنة المهندس وان كانت مهنة المهندس غير محددة حيث توجد تخصصات مختلفة والدخول فيها متفاوته وكذلك أيضا بالنسبة للمهن الأخرى المذكورة . ومن هذا يتضح أن أصحاب الدخول الأقل يرسلون أبنائهم الى المدارس الرسمية وأصحاب الدخول المرتفعة يرسلون أبنائهم الى مدارس اللغات ، ومن ذلك يتضح أن نسب المنصرف فى المدارس الرسمية تتفق أو تختلف قليلا أو كثيرا عن نسب المنصرف فى مدارس اللغات لنفس المهنة .

(٤ ـ ٨) انفاق الأسرة على التعليم بغض النظر عن مهنة رب الأسرة :

فى هذه الفقرة نعرض ما أظهرته العينة من نتائج بغض النظر عن مهنة رب الأسرة • والجدول التالى رقم (١٠) يبين الاختلافات بين الحضر والريف وبين التعليم فى المدارس الرسمية ومدارس اللغات فى كل من الابتدائى والاعدادى من حيث متوسط جملة الدخل للأسرة ومتوسط جملة المنصرف فى سبيل تعليم أحد أبنائها فى مدارس التعليم الأساسى والنسب المئوية لجملة المنصرف ، وذلك بهدف تقدير لما تتحمله الأسرة من نفقات تعليمية رغم أن التعليم مجانا فى جميع مراحل التعليم كما نص عليه الدستور •

وعند مقارنة الحضر بالريف نجد أن :

أ) فى الحضر :

الجدول رقم (١٠) يوضح أن متوسط دخل الأسرة التى لها ابن فى مدارس اللغات يزيد قليلا عن ضعفين ونصف لمتوسط دخل الأسرة التى لها ابن فى المدارس الرسمية سواء أكان فى التعليم الابتدائى أو التعليم الاعدادى بينما متوسط ما تنفقه الأسرة على الطفل فى الحلقة الابتدائية بمدارس اللغات بلغ ٢٩٦ جنيها سنويا وهو يساوى ٣,٤ ٪ ضعفا ما تنفقه الأسرة على الطفل فى التعليم الابتدائى بالمدارس الرسمية الذى يبلغ ٨٧ جنيها سنويا •

أما فى الحلقة الاعدادية فقد زادت قيمة ما تنفقه الأسرة بمقدار ٨ جنيهات سنويا فى مدارس اللغات بينما زادت ٢٩ جنيها فى المدارس

الرسمية أى أنها زادت بمقدار الثلث ، وترجع أسباب هذه الزيادة أساساً الى الدروس الخصوصية ومجموعات التقوية وبذلك تصبح تكلفة التلميذ فى مدارس اللغات تساوى تقريبا ثلاثة أمثال تكلفته فى المدارس الرسمية بالنسبة للتعليم الأساسى وذلك فيما يخص ما تتحمله الأسرة من نفقات .

واذا اعتبرنا إنفاق الأسرة على تعليم أحد أبنائها كنسبة مئوية من دخلها فيلاحظ أن أقل نسبة هى للمدارس الرسمية الابتدائية حيث بلغت ٥،٣ ٪ من جملة الدخل بينما باقى النسب فهى متساوية تقريبا سواء أكانت مدارس رسمية أو مدارس لغات وتبلغ حوالى ٧ ٪ من جملة الدخل السنوى للأسرة ، وهذه النسب ليست صغيرة كما تبدو لأول وهلة لأنه بفرض وجود طفلين فى الأسرة فى التعليم الأساسى فان الأسرة سوف تنفق ١٤ ٪ من دخلها سنويا فى سبيل تعليمهما .

وبفرض وجود ثلاثة أطفال فى الأسرة فى التعليم الأساسى ، وهذا وارد بالنسبة لتركيب الأسرة فى مصر وما أظهره ترتيب الأطفال فى الجداول الأولى من الملحق ، فان الأسرة سوف تنفق ٢١ ٪ سنويا فى سبيل تعليم أبنائها بمدارس التعليم الأساسى وهذا يحمل الأسرة عبء كبير وتضحيات كثيرة لتوفير المال اللازم انفاقه على تعليم أبنائها .

جدول رقم (١٠) :

متوسط جملة الدخل للأسرة ومتوسط جملة المنصرف منه على تعليم طفل واحد فى الابتدائى أو الاعدادى أو فى التعليم الأساسى فى كل من المدارس الرسمية ومدارس اللغات فى الحضر أو الريف .

الدخل والمنصرف على التعليم	ابتدائى		اعدادى		التعليم الأساسى	
	رسمى	لغات	رسمى	لغات	رسمى	لغات
أ) الحضر :						
متوسط جملة الدخل	١٦٥٣	٤٢٥٣	١٦٥٩	٤٢٥٥	١٦٥٦	٤٢٥٤
" " المنصرف	٨٧	٢٩٦	١١٦	٣٠٤	١٠٢	٢٩٩
النسبة المئوية "	٥,٣ ٪	٧,٠ ٪	٧,٠٪	٧,٢ ٪	٦,١ ٪	٧,٠ ٪
ب) الريف :						
متوسط جملة الدخل	١١٤٠	–	٧٤٥	–	٩٤٨	–
" " المنصرف	٤٥	–	٥٦	–	٥٠	–
النسبة المئوية "	٣,٩ ٪	–	٧,٥ ٪	–	٥,٣ ٪	–
جـ) جـ الحضر والريف						
متوسط جملة الدخل	١٤٢٨	٤٢٥٣	١٢٧٨	٤٢٥٥	١٣٥٣	٤٢٥٤
" " المنصرف	٦٨	٢٩٦	٩١	٣٠٤	٨٠	٢٩٩
النسبة المئوية "	٤,٨ ٪	٧,٠ ٪	٧,١ ٪	٧,٥ ٪	٥,٩ ٪	٧,٠ ٪

ب) في الريف :

لا توجد في الريف مدارس لغات ، ولذا عند مقارنة دخل الأسرة في الريف مع دخل الأسرة في الحضر يلاحظ أن متوسط دخل الأسرة في الحضر أكبر من متوسط دخل الأسرة في الريف بمقدار ٤٥ ٪ من متوسط الدخل في الريف للأسر التي لها أبناء في الابتدائي ، بينما يزيد بمقدار ١٢٣ ٪ من متوسط الدخل في الريف للأسر لها أبناء في الاعدادي أي أن كتوسط الدخل في الحضر قد بلغ ضعفين وربع تقريبا من قيمة متوسط الدخل في الريف ، وعلى ذلك بغض النظر عن الحلقة التي فيها الابن نجد أن متوسط دخل الأسرة في الحضر تزيد بمقدار ٧٥ ٪ عن متوسط دخل الأسرة في الريف .

أما بخصوص المنصرف على التلميذ فيلاحظ أن المنصرف السنوي في الريف يساوي تقريبا نصف المنصرف السنوي في الحضر وذلك بالنسبة للابتدائي أو الاعدادي على حد سواء . بينما النسبة المئوية للمنصرف من حملة الدخل للأسر التي لها أبناء في الابتدائي فهي ٧,٩ ٪ ، أما الأسر التي لها أبناء في الاعدادي فقد بلغت ٧,٥ ٪ وهذه النسب تشير الى أن الأسر في الريف تهتم أكثر بالأبناء في الحلقة الاعدادية عن الأبناء في الحلقة الابتدائية حيث يكون الطفل أثبت كفاءته في التعليم أمام والديه وأحس الوالدين بعائد التعليم على أبنائهم مما يدفعهم للتضحية في الانفاق على الأبناء في الحلقة الاعدادية وإن كانت تستقطع جزءا أكبر من دخل الأسرة .

كما يظهر الجدول رقم (١٠) أن نسبة المنصرف على التلميذ في التعليم الأساسي

قد بلغ ٧,٥ ٪ من كتوسط جملة الدخل السنوى للأسرة ، ومتوسط المبالغ المنصرفة فى الريف التى يبينها جدول (١٠) تبلغ ٤٥ جنيها سنويا فى المدرسة الابتدائية أى بمعدل ٥,٦ جنيها شهريا عن الطفل الواحد ، وبلغت ٥٦ جنيها سنويا فى الاعدادى أى بمعدل سبعة جنيهات شهريا للطفل الواحد ، وهذه ليست مبالغ صغيرة يمكن أن تخصصها الأسرة فى الريف من دخلها الشهرى عن كل طفل .

وقد تكون هذه أحد الأسباب الهامة التى تزيد من حدة ظاهرة التسرب من التعليم الابتدائى أو الاعدادى فى الريف كما أنها أيضا قد تكون أحد الأسباب الهامة للتسرب فى الحضر أيضا حيث يجب أن تخصص الأسرة فى الحضر مبلغ ١٠,٩ جنيها شهريا لكل طفل فى الابتدائى ، ومبلغ ١٤,٥ جنيها شهريا عن كل طفل فى الاعدادى ، ولهذا نرى كثيرا من الأطفال فى سن التعليم الابتدائى أو الاعدادى فى الورش وغيرها تاركين المدرسة هربا مما ستنفقه الأسرة سبيل تعليمهم بالاضافة الى حصولهم على أجور مرتفعة .

حـ) جملة الحضر والريف :

عند مناقشة ما تنفقه الأسرة فى سبيل تعليم أحد أبنائها فى مدارس التعليم الأساسى بغض النظر عن كون الابن فى مدرسة بالحضر أو بالريف وبغض النظر عن مهنة ولى الأمر فان جدول (١٠) يوضح مقارنة اجمالية بين المدارس الرسمية ومدارس اللغات فى كل من الابتدائى والاعدادى ويتضح من هذا الجدول أن متوسط دخل الأسرة التى لها ابن فى الابتدائى فى مدارس

اللغات يساوى تقريبا ثلاثة أضعاف متوسط دخل الأسرة التى لها ابـن فى الابتدائى فى المدارس الرسمية بينما لو كان الابن فى الاعدادى فـإن الزيادة تساوى تقريبا ٣,٣ ضعفا ، وعلى ذلك تصبح الزيادة : ٣,١٥ ضعفا تقريبا فى التعليم الأساسى بغض النظر عن نوع التعليم .

أما فيما يخص المنصرف على الابن فان جدول (١٠) يوضـح أن ما تنفقه الأسرة فى مدارس اللغات الابتدائية يساوى ٤,٣ ضعفـا لما تنفقه الأسرة فى المدارس الابتدائية الرسمية بينما اذا كان الابـن فى الاعدادى فان النسبة تنخفض الى ٣,٣ ضعفا رغم زيادة قيمـة المنصرف فى الاعدادى بمقدار ٣٤ ٪ فى المدارس الرسمية ، وبمقـدار ٠,٠٣ ٪ فى مدارس اللغات عن الابتدائى .

ومن جهة أخرى يلاحظ أن الأسرة يجب أن تخصص مبلغ ٨,٥ جنيهات شهريا لكل ابن فى الابتدائى الرسمى ، ٣٧ جنيهـا لكل ابن فى الابتدائى لغات خلال الثمانية أشهر للعام الدراسـى أما فى الاعدادى فيجب أن تخصص الأسرة مبلغ ١١,٤ جنيها شهريـا لكل ابن فى المدارس الرسمية وتخصص مبلغ ٣٨ جنيها لكل ابن فـى مدارس اللغات وهذه طبعا تكلفة باهظة بالنسبة للدخل حيث بلغـت النسبة المئوية للمنصرف على الابن فى الابتدائى الرسمى ٤,٨ ٪ مـن الدخل السنوى للأسرة وبلغت ٧ ٪ من الدخل السنوى للأسـرة فى الابتدائى لغات ، وبلغت ٧,١ ٪ من الدخل السنوى للأسـرة فى الاعدادى الرسمى أو اللغات فى المتوسط .

أما اذا حسبت هذه النسب على أساس الدخل الشهرى خلال العام الدراسى (٨ أشهر تقريبا) فانها تصبح ٧,١ ٪ من الدخل الشهرى فى الابتدائى الرسمى ، وتبلغ ١٠,٤ ٪ من الدخل الدخل الشهرى فى الابتدائى لغات أما فى الاعدادى الرسمى تصل الى ١٠,٧ ٪ من الدخل الشهرى ، وفى الاعدادى لغات ١٠,٧٪ أيضا من الدخل الشهرى وهذا يعطى فكرة واضحة بما تتحمله الأسرة من نفقات أثناء العام الدراسى لتعليم أبنائهم فى مدارس التعليم الأساسى سواء أكانت مدارس رسمية أو مدارس لغات .

(٤ ـ ٩) إنفاق الأسرة على التعليم بغض النظر عن مهنة رب الأسـرة وعن تبعية المدارس :

فى هذا الجزء نناقش الانفاق على تعليم طفل الابتداى أو فى الاعـدادى بغض النظر عن المدرسة التى يلتحق بها الطفل سواء أكانت مدرسـة رسمية او مدرسة لغات • وقد سبق ذكر حجم عينة المدارس فى البحث ، وهو ٧٢ مدرسة منها ٨ مدارس لغات أى بنسبة ١١ ٪ تقريبـا وان كانت هذه النسبة اكبر جدا من مسبة مدارس اللغات فى الجمهوريـة إلا أنها تعطى تقديرا جيدا لانفاق الأسرة على تعليم احد أبنائهـا فى مدارس اللغات كما سبق شرحه وعند حساب الأوساط المرجحة للمدارس الرسمية ومدارس اللغات فى عينة البحث فان جدول (١١) التالى يوضـح المقارنات بين التعليم الابتدائى والتعليم الاعدادى فى كل من الحضـر والريف فقط ومنه يتضح أن بيانات الريف كما هى لم تتغير وسبق التعـليق عليها أما بيانات الحضر فتشير الى أن متوسط المنصرف السنوى على الطفـل فى الابتدائى هو ١٢٨ جنيها أى بمعدل ١٦ جنيها شهريا طـوال العام الدراسى ، ومتوسط المنصرف السنوى على التلميذ فى الاعـدادى هو ١٣٧ جنيها أى بمعدل ١٧,١ جنيها شهريا طوال العام الدراسـى وهذه مبالغ كبيرة حيث تبلغ نسبتها ٨,٩ ٪ من الدخل الشهرى فـى الابتدائى ، ١٠,٥ ٪ من الدخل الشهرى فى الاعدادى بينما هـذه النسب هى ٥,٩٪ للابتدائى ، ٧ ٪ للاعدادى من جملة الدخل السـنوى كما يبينها جدول (١١) •

واذا لم نضع فى الاعتبار التفرقة بين الحضر والريف فيلاحظ أن متوسط جملة الانفاق الشهرى للأسرة هو ١٢ جنيها للابتدائى ، ١٣,١ جنيها للاعدادى . طوال العام الدراسى وتبلغ نسبته ٨,١ ٪ من الدخل الشهرى فى الابتدائى ، ١٠,٦ ٪ من الدخل الشهرى فى الاعدادى وذلك بالنسبة لأسر العينة بينما جدول (١١) يبين أن نسبة المنصرف السنوى هى ٥,٤ ٪ من الدخل السنوى فى ابتدائى وتبلغ ٧,١ ٪ من الدخل السنوى فى الاعدادى ، ورغم ذلك فهى أيضا نسب مرتفعة .

جدول رقم (١١) :

متوسط جملة الدخل للأسرة ومتوسط جملة المنصرف منه على تعليم طفل واحد فى مدرسة ابتدائيه أو مدرسة اعداديه فى الحضر أو الريف بغض النظر عن كونها مدرسة رسمية أو مدرسة لغات .

الدخل والمنصرف على التعليم	ابتدائى	اعدادى	التعليم الاساسى
ا) الحضر :			
متوسط جملة الدخل السنوى للأسرة	٢١٦٣	١٩٤٨	٢٠٥٩
" " المنصرف السنوى	١٢٨	١٣٧	١٣٢
النسبة المئوية للمنصرف السنوى	٥,٩٪	٧,٠ ٪	٦,٤ ٪
ب) الريف :			
متوسط جملة الدخل السنوى للأسرة	١١٤٠	٧٤٥	٩٤٨
" " المنصرف السنوى	٤٥	٥٦	٥٠
النسبة المئوية للمنصرف "	٣,٩ ٪	٧,٥ ٪	٥,٣ ٪
حـ) جملة الحضر والريف :			
متوسط جملة الدخل السنوى للأسرة	١٧٦٧	١٤٨١	١٦٢٨
" " المنصرف السنوى	٩٦	١٠٥	١٠٠
النسبة المئوية للمنصرف "	٢,٤ ٪	٧,١ ٪	٦,١ ٪

الفصل الخامس

تكلفة التلميذ من جانب الدولة

(٥ ــ ١) نبذة تاريخية عن المصروفات والرسوم المدرسية : (١)

أولا ــ التعليم الابتدائى :

كان التعليم الابتدائى فى أوائل القرن العشرين بمصروفات ولصفوة من أبناء القادرين حتى يمكنهم مستقبلا تولى أمور الدولة فى الوزارات المختلفة .

وبعد الاستقلال وصدور دستور عام ١٩٢٣ نصت المادة (١٩) من الدستور على أن التعليم الأولى الزامى للمصريين من بنين وبنات وهو مجانى فى المكاتب العامة (٢) . وتعتبر هذه المادة أول نص قانونى فى تاريخ التعليم فى مصر بجعل التعليم الأولى الزاميا وبالمجان لجميع الأطفال من الجنسين وهو تعليم عام تلتزم به الدولة ، وبذلك أصبح هناك

---

(١) مجانية التعليم من بداية القرن التاسع عشر حتى الآن (دراسة توثيقية " المركز القومى للبحوث التربوية ١٩٨٤ .

(٢) عبدالله السيد عبد الجواد " الفاقد الكمى فى المرحلة الابتدائية فى ج م ع . رسالة ماجستير جامعة أسيوط عام ١٩٧٧ ص ٣٨ .

ازدواجية فى التعليم حيث بقى التعليم الابتدائى الرسمى بمصروفات وهى مدارس محدودة العدد جيدة المبانى والتجهيز ولأبناء الخاصة القادرين الى جوار التعليم الالزامى المجانى وهو للعامة . وقد تضمن قانون التعليم الابتدائى رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٨ فى المادة السادسة منه قواعد منح المجانية بهذه المرحلة فنصت هذه المادة على أنه لوزير المعارف أن يقبل فى كل عام بالمجان أو بنصف مصروفات عددا من التلاميذ بالمدارس الابتدائية لا يزيد عن ٤ ٪ من مجموع المستجدين من تلاميذ تلك المدارس وتمنح المجانية كاملة أو غير كاملة لمن لا تسمح الحالة المالية لهم ولوالديهم بدفع الأجور المدرسية وتكون الأولوية فى منح هذه المجانية للأسبق فالأسبق بحسب درجات امتحان القبول أو امتحان الدراسة برياض الأطفال بشرط ألا تقل مجموع درجاته عن ٦٥ ٪ من مجموع النهايات الكبرى لمواد الامتحان ، وعند التساوى يفضل من كان أصغر سنا ، وتمنع بأمر من وزير المعارف ، إذا تغيرت الحالة التى أوجبت منحها ، وكذلك إذا رسب التلميذ أثناء مدة دراسته مرتين فى امتحانات النقل "(٤)

---

(٤) محمد حسن العشماوى " مذكرة بقواعد المجانية والاعفاء كما رسمتها قوانين التعليم ، وما طرأ عليها من تغيير " القاهرة ، وزارة المعارف عام ١٩٤٦ ص ٣

وإزاء الضغط الشديد على التعليم الابتدائى ، وافق مجلس الوزراء بتاريخ ١٢ يونيه ١٩٤٦ على مذكرة نص بندها الأول على أن :

" يبقى التعليم بالمدارس الابتدائية بالمجان كما تقرر أن يدفع التلاميذ ثمن ما يقدم لهم من وجبات الغذاء وثمن الكتب والأدوات المدرسية التى تصرف لهم على حسب ما تقرره الوزارة ، وكذلك قيمة التأمين الصحى والتأمين الاجتماعى والتأمين الرياضى ورسوم امتحان شهادة اتمام الدراسة الابتدائية ، ومقابل نفقات القسم الداخلى إن وجد . ويعفى التلاميذ العاجزون من نفقة وجبات الغذاء ويجوز اعفائهم كذلك من التأمين الصحى والاجتماعى والرياضى إذا ثبت عجزهم عن دفعها كذلك ، ولكن لا يجوز الاعفاء من ثمن الكتب والأدوات الدراسية ولا من رسوم شهادة اتمام الدراسة الابتدائية "(١) .

وفى عام ١٩٤٩ صدر القانون رقم (١) الخاص بتنظيم المدارس الابتدائية الذى نصت المادة الخامسة منه على أن :

" التعليم فى المدارس الابتدائية بالمجان لجميع التلاميذ ، ولا يكلف التلميذ بدفع نفقات اضافية "(٢)

---

(١) مجانية التعليم ... " دراسة توثيقية " مرجع سابق ص ١٩ .
محمد حسن العشماوى ، مذكرة بقواعد المجانية ... مرجع سابق ص٢
(٢) شوقى عبد السلام جاد ضيف " فكر اسماعيل محمود القبانى التربوى وأثره على تطوير التعليم فى جمهورية مصر العربية " . رسالة ماجستير جامعة أسيوط ١٩٧٧ . ص ٢٥٠

وهكذا أصبحت مجانية التعليم الابتدائى حقيقة واقعة لم يعد من السهل التنازل عنها . ولما كانت خطة التعليم الأولى والتعليم الالزامى متشابهة الى حد كبير ، كما أن كلا منهما لا يؤدى الى التعليم الثانوى مثل التعليم الابتدائى الذى كان يدرس فيه لغة أجنبية بالاضافة الى العناية بالمواد الدراسية الأخرى بصورة أفضل لذلك صدر قانون التعليم الأولى رقم (٤٦) لسنة ١٩٣٣ وبمقتضاه أخذت الوزارة فى تحويل جميع مدارسها الأولية (عدا مدارس البنات فى المحافظات) الى نظام التعليم الالزامى رغم عيوبه ذلك لأن المبنى المدرسى كان يعمل فترتين فترة صباحية لطائفة من الأطفال وفترة مسائية لطائفة أخرى ، والدراسة اليومية لكل فترة هى ثلاث ساعات وربع فقط رغم ازدحام مناهجه بالمواد الدراسية التى يجب أن يدرسها المعلمين فى مدة قصيرة . كما زاد من إخفاق التعليم الالزامى قلة الاعتمادات المخصصة له توخيا للاقتصاد الشديد فى النفقات التى أدت الى العجز فى الكتب المدرسية والنقص فى الأدوات وضآلة الوسائل التعليمية وسوء المبانى المدرسية . وقد زاد من اخفاق هذا التعليم شعور معلميه بالمعاناه وعدم الانصاف وعدم العدالة فى معاملتهم الأدبية والمالية بالمقارنة مع زملائهم من معلمى التعليم الابتدائى واستياء الأهالى من التعليم الالزامى وعدم ثقتهم فيه لأنه يؤدى بتلاميذه الى طريق مسدود (١) .

---

(١) احمد عزت عثمان " أثر الفكر الديمقراطى على تعليم المرحلة الأولى فى مصر فى الفترة من ١٩٢٢ الى ١٩٥٠ " . رسالة ماجستير جامعة اسيوط ١٩٧٧ . ص ١٦٤ ـ ١٨١ .

وقد بذلت عدة محاولات للتقريب بين التعليم الالزامى والتعليم الابتدائى بهدف تحقيق ديمقراطية التعليم وتطبيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية ففى عام ١٩٣٨ الغى تدريس اللغة الانجليزية من منهج الصف الأول بالمدارس الابتدائية ثم فى عام ١٩٤٥ الغيت اللغة الانجليزية من الصف الثانى الابتدائى وبذلك أتاح الفرصة أمام تلميذ المدرسة الأولية لأن يلتحق بالتعليم الابتدائى .

وقد أدى صدور القانون رقم ١٤٣ لسنة ١٩٥١ الى ادماج مدارس المرحلة الأولى جميعا فى مدرسة واحدة سميت المدرسة الابتدائية وجعلت مدة الدراسة بها ست سنوات من السادسة حتى الثانية عشر من العمر ، ولكن لم يحدث التغيير المنشود الا بصدور القانون رقم ٢١٠ لسنة ١٩٥٣ الذى وحد التعليم فى المرحلة الأولى توحيدا كاملا (١) . وجعله مجانى لجميع الأطفال من تمام السادسة من العمر حتى تمام الثانية عشر من العمر . وبذلك لم يكن يُحصل من التلاميذ حسب المنشور العام رقم (١٠) الصادر بتاريخ ١٩٥١/١٠/١ والذى نص على أن يُحصل

أ) من البنين : خمسون قرش رسم نشاط رياضى ومدرسى .

ب) من البنات : خمسون قرش رسم نشاط رياضى ومدرسى .
ثلاثون قرش رسم التدبير المنزلى .

---

(١) نفس المرجع ص ١٢٧ .

واجاز نفس المنشور اعفاء ٣٠ ٪ من التلاميذ والتلميذات المستجدين ٥ ٥ ٪ من المقيدين بهذه المرحلة • والاعفاء بدون تقيد بنسبة للمناطق النائية كالواحات والبحر الأحمر واقليم النوبه •

ثم صدر القرار الوزارى رقم ١٠٩٤٦ بتاريخ ١٩٥٢/١١/٢٩ الخاص بقواعد الاعفاء والذى تم بواسطته تخفيض رسم النشاط الرياضى والمدرسى فى التعليم الابتدائى الى ٢٥ قرشا • كما نصت المادة الثانية منه على :

" إعفاء التلاميذ الذين تثبت عدم قدرتهم على دفع رسم النشاط الرياضى والمدرسى وقدره ٢٥ قرشا وذلك فى حدود ٥٠ ٪ من جملة التلاميذ فى مدارس المدن ، ٦٠ ٪ من مدارس القرى •

وفى المادة الثالثة نص على أن :

" يعفى كل من يثبت عجزه عن دفع الرسم من تلاميذ مدارس المناطق النائية وهى مدارس مديريتى قنا وأسوان والواحات والبحر الأحمر وشبه جزيرة سيناء والصحراء الغربية دون تقيد بنسبة " (١) •

وقد صدر قانون تنظيم التعليم الابتدائى رقم ٢١٠ لسنة ١٩٥٣ الذى نصت المادة الثانية على أن :

" التعليم فى المدارس الابتدائية بالمجان ولا يكلف التلميذ أداء نفقات اضافية ، وتقدم للتلاميذ بالمجان وجبة غذاء كل يوم أثناء السنة الدراسية • • "

---

(١) القرار الوزارى رقم ١٠٩٤٦ بتاريخ ١٩٥٢/١١/٢٩

وفى أكتوبر سنة ١٩٥٤ صدرت نشرة رخصت فيها الوزارة للمدارس الابتدائية بأن تجمع كل منها من الراغبين من أطفالها مبلغا لا يزيد عن مائة مليم (عشرة قروش) تستخدم فى الصرف على نواحى النشاط المدرسى على أن يكون ذلك اختياريا .

وفى عام ١٩٥٥ عدلت المادة ٢٣ من القانون ٢١٠ لسنة ١٩٥٣ الخاص بتنظيم التعليم الابتدائى السابق ذكره بالقانون رقم ٣٧٨ لسنة ١٩٥٥ بانشاء مدارس ابتدائية تجريبية أو نموذجية بمصروفات ، وحدد القرار الوزارى رقم ٥٨٥ بتاريخ ١٩٥٥/٩/١٧ المصروفات لهذه المدارس فجعلتها ١٥ جنيها (خمسة عشر جنيها) للقسم الخارجى ، ٣٠ جنيها (ثلاثين جنيها) للقسم الداخلى تدفع على ثلاث دفعات أولها فى بدء العام الدراسى وثانيها فى أول ديسمبر ، والثالث فى أول مارس من كل عام ، وذلك علاوة على الرسوم الاضافية التى تقرها الوزارة وتقدم لتلاميذ هذه المدارس وجبة غذائية ويطبق على تلاميذها ما يطبق على المدارس الابتدائية من حيث سن القبول وغير ذلك من القوانين .

وصدر بعد ذلك القانون رقم ٢١٣ لسنة ١٩٥٦ فى شأن تنظيم التعليم الابتدائى ونص على أن التعليم الابتدائى فى مدارس الدولة بالمجان وتقدم وجبة غذائية وقد صدر المنشور العام رقم ٣٨ بتاريخ ١٩٥٧/٢/٢٦ مرخصا للمدارس الرسمية والحرة بأن تحصل من أطفالها رسما للنشاط المدرسى قدره مائة مليم فى السنة ومبلغ خمسين مليما فى السنة رسما للتأمين الصحى للتلاميذ فى المدينة التى توجد بها وحدة صحية مدرسية على أن يكون تحصيل هذين الرسمين اختياريا

للراغبين فى السداد •

وفى عام ١٩٥٨ أصبحت الرسوم التى تحصل من تلاميذ المدارس الابتدائية ٥٠ مليما (خمسين مليما) تأمين صحى ، ٥٠ مليما (خمسين مليما) رسم النشاط الرياضى والمدرسى ، ٥٠ مليما (خمسين مليما) رسم التأمين الاجتماعى ثم صدر المنشور العام رقم (١٠) بتاريخ ١٩٥٩/١/١٨ على تحصيل رسوم مجالس الأباء والبعد عن الضغط بأنواعه فى تحصيل هذه الرسوم ثم جعل القرار الوزارى رقم ١٢٨ بتاريخ ١٩٦٨/٧/١٥ رسوم مجالس الآباء مقررا على جميع التلاميذ ويترك تقديره للجمعيات العمومية لمجالس الآباء والمعلمين بما لا يزيد عن عشرين قرشا سنويا وجعله القرار الوزارى رقم ١٣٢ بتاريخ ١٩٦٩/٨/٢٤ اشتراكات مجالس الا باء اجبارية وتحصل من كل آب أو ولى أمر من أولياء الأمور للطلاب والطالبات •

وبعد ذلك صدرت القرارات الوزارية رقم ٢٠٣ بتاريخ ١٩٧٠/٨/٣٠ ورقم ٢١٧ بتاريخ ١٩٧١/٩/٥ ، ورقم ٢٠٧ بتاريخ ١٩٧٢/٨/١٢ ، ورقم ٥٦ بتاريخ ١٩٧٤/٩/١٤ التى أكدت جميعها على أن اشتراك التأمين على التلاميذ ضد الحوادث تقدره خمسون مليما وهو اختيارى أما اشتراك مجالس الأباء الذى لا يتجاوز عشرين قرشا فهو اجبارى •

ثم صدر القرار الوزارى رقم ١٠٠ بتاريخ ١٩٧٩/٦/١٣ وقد نص على أنه اعتبارا من العام الدراسى ١٩٨٠/٧٩ تحصل رسوم إضافية

للنشاط الرياضى من طلاب المدارس على اختلاف المراحل والنوعيات ،
حددتها المادة الأولى بمبلغ خمسمائة مليما بالنسبة للمدارس الابتدائية ،
وبذلك وصلت جملة الرسوم التى تحصل منكل تلميذ فى المرحلة الابتدائية
الى ٨٠٠ مليما سنويا موزعة كالآتى :

مليم	جنيه	
٢٠٠,	—	اشتراكات مجالس الآباء
٥٠٠,	—	رسم النشاط الرياضى والمدرسى
٠٥٠,	—	" رعاية النشء
٠٥٠,	—	" التأمين ضد الحوادث
٨٠٠,	—	اجمالى الرسوم

ثانيا — الرسوم المدرسية المحصلة من تلاميذ المرحلة الاعدادية :

نصت المادة الأولى من القانون رقم ١٤٢ لسنة ١٩٥١ بشأن
تنظيم التعليم الثانوى على أن :

" التعليم الثانوى هو الذى يلى التعليم الابتدائى . . . . . "
ونصت المادة الثالثة من نفس القانون على أن :

" مدة الدراسة بالمدارس الثانوية خمس سنوات دراسية اثنان منها
للدراسة الاعدادية . . . " . والتعليم الثانوى بالمجان وفقا
لهذا القانون .

وقد صدر المنشور رقم (١٠) بتاريخ ١/ ١٠/١٩٥١ عقب صدور هذا القانون وبموجبه تحددت الرسوم الاضافية فوصلت جملة الرسوم التى تحصل من طلبة الخارجية بمدارس البنين الى ٣,٢٠٠ جنيها والتى تحصل من مدارس البنات الخارجية فقد وصلت الى ٣,٩٠٠ جنيها بزيادة ٨٠٠ مليما رسم التدبير المنزلى واعفائهم ١٠٠ مليم رسم المجلة وتحصل هذه الرسوم دفعة واحدة فى اول العام الدراسى ، واجاز اعفاء ٢٠ ٪ من المستجدين ، ٥ ٪ من المقيدين من التامين الصحى والتامين الاجتماعى ورسم النشاط الرياضى .

ورغبة فى تخفيف الاعباء على أولياء الأمور فقد صدر القرار الوزارى رقم ١٠٨٩٥ بتاريخ ١٢/١٠/١٩٥٢ وبموجبه تعدلت الرسوم الاضافية والتأمينات التى تحصل من طلبة مدارس البنين الى ٢,٧٠٠ جنيها وبالنسبة لطالبات مدارس البنات بلغت الرسوم المقررة ٣,٥٠٠ جنيها مع جواز اعفاء ٢٠ ٪ من التلاميذ أو التلميذات سواء فى ذلك المستجدين أو المقيدين .

وبصدور القانون رقم ٥٥ لسنة ١٩٥٧ فى شأن التعليم الاعدادى العام أصبحت المرحلة الاعدادية مرحلة قائمة بذاتها فى السلم التعليمى ونص القانون على أن التعليم الاعدادى بالمجان وتحدد بقرار من وزير التربية والتعليم الرسوم الاضافية التى يجوز مطالبة التلاميذ بها وقد بلغت ١,٠٥٠ جنيها بالنسبة للبنين وبلغت ١,٥٥٠ جنيها بالنسبة للبنات بمختلف المدارس الأميرية والحرة (١) .

(١) ج ٠م ٠ع وزارة التربية والتعليم ٠ ادارة السكرتارية " جدول الرسوم والتأمينات المقررة للمدارس الحكومية والحرة على اختلاف مراحلها فى العام الدراسى ٥٧/ ٥٨ صادر بتاريخ ١٧/٩/١٩٥٧ .

صدر الجدول الخاص بالرسوم والتأمينات المقررة بالمدارس الاعدادية بتاريخ ١٩٥٨/٩/٤ وبلغ جملة ما يحصّل من البنين ١,٣٥٠ جنيها سنويا ، وبلغ جملة ما يحصل من البنات ١,٨٥٠ جنيها .

وفى عام ١٩٦٠/٥٩ اضيف تأمين ضد الحوادث قدرها ١٠٠ مليما ورسم لخامات الأشغال قدره ١٥٠ مليما وبذلك كانت الرسوم التى تحصل من البنين هى ١,٦٠٠ جنيها والرسوم التى تحصل من البنات هى ٢,١٠٠ جنيها .

وفى عام ١٩٦١/٦٠ زاد رسم المكتبة الى ١٥٠ مليما ورسم خامات الأشغال الى ٢٥٠ مليما وبذلك كانت تحصل من البنين ١,٧٥٠ جنيها ومن البنات ٢,٢٥٠ جنيها ولم يخرج نظام الاعفاء وشروطه عما سبق ذكره .

وفى عام ١٩٦١ ظهر نوع جديد من المدارس الاعدادية هى المدارس الاعدادية النموذجية وصلت فيها جملة الرسوم والتأمينات المحصلة من البنين الى ٥,٢٥٠ جنيها ، وبالنسبة للبنات بلغت ٥,٧٥٠ جنيها .

وتيسيرا على أولياء الأمور واقرارا للمبادئ الاشتراكية فقد صدر القرار الوزارى رقم ١٠٨ بتاريخ ١٩٦١/١٠/١٠ متضمنا تخفيض الرسوم المدرسية الى النصف مع جواز تقسيط الرسوم المخفضة على قسطين أو ثلاثة إذا دعت ظروف الطالب أو ولى أمره الى ذلك .

أما بالنسبة لاشتراك مجالس الاباء فقد جعلها القرار الوزارى رقم (٨٠) لسنة ١٩٦٥ ورقم (٦٢) لسنة ١٩٦٦ اختيارية ويترك تقديرها للجمعيات العمومية لمجالس الآباء والمعلمين بما لا يتجاوز خمسون قرشا

ثم صدر القرار الوزارى رقم ١٣٢ بتاريخ ١٩٦٩/٨/٢٤ فقد جعلت المادة السادسة منه اشتراك مجالس الآباء اجبارى ويحصل "من أولياء أمور الطلبة والطالبات وقدره ثلاثون قرشا سنويا •

ثم صدر القرار الوزارى رقم ١٥٦ بتاريخ ١٩٧٤/٩/١٤ الذى أوجبت المادة الأولى منه أن :

" يحصل من كل طالب من طلاب المدارس الاعدادية رسم اشتراك سنوى قدره ١١٠ مليما للتنظيمات الطلابية بالمرحلة الاعدادية •

وعلى ذلك تكون الرسوم التى تحصل من طلبة وطالبات المدارس الاعدادية العامة حتى عام ١٩٨٤/٨٣ كما تضمنتها النشرة العامة رقم ٦٠ بتاريخ ١٩٧٩/٨/٣٠ هى ١,٦١٠ جنيها موزعة كالآتى :

مليم	جنيه	
٣٠٠	—	اشتراكات مجالس الآباء
١٥٠	—	رسم المعامل
١١٠	—	" اشتراك التنظيمات الطلابية
١٠٠	—	" المكتبات المدرسية
٧٥٠	—	" النشاط الرياضى
١٠٠	—	فرضت رعاية للنشء
١٠٠	—	اشتراك اختيارى للتأمين ضد الحوادث
٦١٠	١	جملة الرسوم

ثالثا ـ رسوم إعادة القيد بالاعدادى :

نصت الفقرة الأولى من المادة ٢٨ من القانون رقم ٥٥ لسنة ١٩٥٧ والخاص بتنظيم التعليم الاعدادى العام على أن :

"يفصل من المدرسة كل تلميذ يتغيب بغير عذر مقبول خلال السنة الدراسية مدة خمسة عشر يوما سواء أكانت متصلة أو متقطعة .
وأجازت الفقرة الثانية إعادة قيد التلميذ بعد فصله اذا كانت هناك مبررات تقبلها المدرسة وذلك بعد دفع رسم اعادة القيد الذى تقرره الوزارة " .

ثم صدر المنشور العام رقم ١٨١ بتاريخ ١٩٥٨/٩/١٤ بخصوص قواعد الفصل واعادة القيد بالتعليم الاعدادى العام واجاز اعادة قيد المفصولين بشرط وجود أماكن خالية ودفع رسم اعادة القيد وقدره عشرة جنيهات دفعة واحدة ودفع الرسوم الاضافية المقررة بالاضافة الى رسم اعادة القيد .

ثم صدر القرار الوزارى رقم ١٣٢ لسنة ١٩٦٩ والقرار الوزارى رقم ٢١٧ لسنة ١٩٧٠ بجعل رسم اعادة القيد مبلغ قدره خمسة جنيهات واستمر كذلك حتى صدور قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ فاصبح رسم اعادة القيد كما جاء بالمادة رقم (١٤) عشرة جنيهات فى جميع مراحل التعليم وصدرت القرارات الوزارية رقم ١٠٢ بتاريخ ١٩٨١/١٠/١ ورقم ٧٩ بتاريخ ١٩٨٢/١٠/١٦ محددة قواعد اعادة القيد

ومؤكدة على ضرورة سداد رسم إعادة القيد وقدره عشرة جنيهات .

رابعا ــ رسوم الامتحانات :

بصدور قانون التعليم الاعدادى العام رقم ٥٥ لسنة ١٩٥٧ ، أصبحت المرحلة الاعدادية مرحلة قائمة بذاتها وأوجبت المادة الثانية منه أن يؤدى من يتقدم لامتحان مسابقة القبول للاعدادى رسما قدره خمسون قرشا . أما المادة ١٢ من هذا القانون فقد أوجبت على كل تلميذ يتقدم لامتحان الشهادة الاعدادية العامة سواء فى امتحان الدور الأول أو الدور الثانى أن يؤدى رسما قدره جنيها واحدا " .

ثم صدر القانون رقم ٥٦ لسنة ١٩٦٢ ونصت المادة الأولى منه على أن :

" تخفض الرسوم المقررة لأداء الامتحانات العامة فى مراحل التعليم الاعدادى والثانوى بانواعها المختلفة وما فى مستواها الى النصف " .

وذلك حرصا على توفير الفرص للاقبال على العلم وتخفيفا عن المواطنين فى مواجهة تكاليف الحياه (١) .

---

(١) المذكرة الايضاحية للقانون رقم ٥٦ لسنة ١٩٦٢ بتخفيض الرسوم المقررة لاداء الامتحانات العامة

ثم صدر القانون رقم ٨٦ لسنة ١٩٦٤ واعفى طلبة المدارس الرسمية والخاصة المجانية المتقدمين لامتحان مسابقة القبول بالمدارس الاعدادية من اداء هذه الرسوم وذلك حتى لا تقف هذه الرسوم عقبة فى سبيل تقدم بعض التلاميذ لهذا الامتحان .

وبصدور قانون التعليم العام رقم ٦٨ لسنة ١٩٦٨ اصبح على كل من يتقدم لامتحان شهادة اتمام الدراسة الاعدادية أن يؤدى رسما قدره جنيها واحدا .

وحددت المادة ٦٩ من نفس القانون وعلى أساس القرار الوزارى رقم ١٣٢ لسنة ١٩٦٩ ، ورقم ٢١٧ لسنة ١٩٧٠ ، ورقم ٢٠٧ لسنة ١٩٧١ أن :

" يحصل مبلغ خمسين قرشا لمن يتقدم مباشرة من الخارج للالتحاق بالصفين الثانى والثالث الاعدادى وان يحصل جنيها واحدا من كل من يتقدم مباشرة من الخارج لامتحان شهادة اتمام الدراسة الاعدادية ... "

وعلى اساس القرار الوزارى رقم ١١ بتاريخ ١٩٧٣/١/٣١ والقرار الوزارى رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٤ فقد أوجبا أن :

" يؤدى كل من يتقدم لامتحان شهادة اتمام الدراسة الاعدادية رسما قدره خمسون قرشا ... " .

وقد سمح القرار الوزارى رقم ٤ بتاريخ ١٩٨٣/١/١٥ فى المادة ١٢ منه على أن " الطلبة المفصولين لاستنفاذهم عدد مرات الرسوب بتأدية امتحان

النقل من الخارج مرة واحدة فى السنة التالية مباشرة فى الصف الذى رسبوا فيه بنفس النظام المقرر للطلبة النظاميين ... على أن يؤدى الطالب رسم امتحان قدره خمسة جنيهات ... " .

ملاحظات على النبذة التاريخية :

إن أهم ما يلفت النظر فى هذه النبذة التاريخية هو عدم وضوح رؤية محددة للسياسة التعليمية ولتحديد أنواع الرسوم وقيمها التى يجب تحصيلها من التلاميذ ، فتارة تزداد قيم الرسوم ثم تنخفض ثم تزداد مرة أخرى. حتى أنواع الرسوم نفسها تتغير بالزيادة والحذف كما أن قواعد الاعفاء من هذه الرسوم تتغير . وكل هذا يزعزع ثقة المواطن العادى فى أهمية وفعالية التعليم بالنسبة له ولأبنائه ، وعدم الجدية فى أن يأخذ التعليم دوره الطليعى فى التثقيف واعداد الكادرات الكافية والكفوءة لتقدم المجتمع والقضاء على الأمية بين أفراد الشعب . ورغم أن الاتجاه العام للأرقام القياسية لتكلفة المعيشة تزداد بانتظام بعد أى سنة أساس منذ الأربعينات وبالتالى ينعكس هذا الاتجاه على الرسوم التى تحصلها الدولة بالزيادة المضطردة او الانخفاض المضطرد طبقا لسياسة مدروسة وثابتة واما التغيير لمجرد التغيير و لظروف طارئة رغم المبالغ البسيطة المخصصة للرسوم المدرسية فهذا امر غير مقبول خاصة وان التغيير يحدث مع تغير القائمين على امور التعليم فى مصر . ويحدث التغيير والتطوير فى المناهج الدراسية والكتب المدرسية دون بقائها فترة استقرار لازمة للحكم على صلاحيتها وتحديد ما يجب تغييره وتطويره منها وتحديد المستوى العلمى المطلوب لخريجى كل مرحلة ونوع تعليم

وربطه بسياسة القوى العاملة وحاجتها من التخصصات المختلفة على الأقل في مشروعات التنمية .

ولتوضيح فكرة الذبذبة في القرارات الوزارية الصادرة لتغيير قيم الرسوم المدرسية نذكر الآتي :

أ) المرحلة الابتدائية :

١ — في ١٢ يونيو سنة ١٩٤٦ وافق مجلس الوزراء على أن يبقى التعليم بالمدارس الابتدائية بالمجان على أن يدفع التلاميذ ثمن ما يقدم لهم من وجبات الغذاء وثمن الكتب والأدوات المدرسية التي تصرف لهم ، وكذلك قيمة التامين الصحي والتأمين الاجتماعي ، والتأمين الرياضي ورسوم امتحان شهادة اتمام الدراسة الإبتدائية ومقابل نفقات القسم الداخلي ان وجد .

٢ — في عام ١٩٤٩ صدر القانون رقم (١) ونصت المادة الخامسة منه على أن التعليم في المدرسة الابتدائية بالمجان لجميع التلاميذ ولا يكلف التلميذ بدفع نفقات اضافية .

٣ — صدر المنشور العام رقم (١٠) بتاريخ ١٩٥١/١٠/١ ، بتحصيل مبلغ خمسون قرشا وهي رسم نشاط رياضي ومدرسي سنويا من كل تلميذ بالابتدائي . ويضاف

الى هذا مبلغ ٣٠ قرشا رسم التدبير المنزلى سنويا لكل تلميذ بالابتدائى .

٤ ـ فى أكتوبر سنة ١٩٥٤ صدرت نشرة عامة رخصت فيها الوزارة للمدارس مبلغا لا يزيد عن عشرة قروش سنويا تستخدم فى الصرف على نواحى النشاط المدرسى على أن يكون ذلك اختياريا لأنه كان قد صدر القانون رقم ٢١٠ لسنة ١٩٥٣ الخاص بتنظيم التعليم الابتدائى وجعل التعليم الابتدائى مجانا ولا يكلف التلميذ أداء نفقات اضافية .

٥ ـ فى عام ١٩٥٥ عدلت المادة ٢٣ من القانون ٢١٠ لسنة ١٩٥٣ وصرح بانشاء مدارس ابتدائية تجريبية أو نموذجية بمصروفات جعلتها ١٥ جنيها (خمسة عشر جنيها) للقسم الخارجى ، وثلاثون جنيها للقسم الداخلى .

٦ ـ صدر المنشور العام رقم ٣٨ بتاريخ ١٩٥٧/٢/٢٦ مرخصا للمدارس الرسمية والحرة بأن تحصل من كل تلميذ رسما للنشاط المدرسى قدره عشرة قروش سنويا ورسما للتامين الصحى قدره خمسة قروش سنويا على أن يكون تحصيل هذين الرسمين اختياريا للراغبين .

٧ ـ فى عام ١٩٥٨ أصبحت جملة الرسوم ١٥ قرشا (خمسة عشر قرشا) منها خمسة قروش رسم التأمين الاجتماعى ، وخمسة قروش رسم التأمين الصحى منها خمسة قروش رسم النشاط الرياضى .

٨ ـ صدر القرار الوزارى رقم ١٣٢ بتاريخ ١٩٦٩/٨/٢٤ بتحصيل مبلغ عشرون قرشا من كل ولى أمر " اشتراك مجلس آباء " وهو اجبارى .

٩ ــ صدرت قرارات وزارية أخرى آخرها رقم ٥٦ بتاريخ ١٩٧٤/٩/١٤ أكدت جميعها على كل تلميذ مبلغ خمسة قروش اشتراك تأمين ضد الحوادث .

١٠ــ اعتباراً من العام الدراسى ١٩٨٠/٧٩ زيدت رسوم النشاط الرياضى الى نصف جنيه ، وبذلك وصلت جملة الرسوم المحصلة من كل تلميذ ثمانون قرشا سنويا حيث أدمج التامين الصحى والتامين الاجتماعى الى رسم رعاية النشىء وقدره خمسة قروش بدلا من عشرة قروش .

ب) المرحلة الاعدادية :

١ ــ صدر المنشور العام رقم (١٠) بتاريخ ١٩٥١/١٠/١ تحدد الرسوم الاضافية من طلبة الخارجية بمدارس البنين بمبلغ ٣,٢٠٠ جنيها سنويا والرسوم التى تحصل من البنات الخارجية بمدارس البنات بمبلغ ٣,٩٠٠ جنيها سنويا بزيادة ثمانون قرشا رسم التدبير المنزلى واعفائهم من رسم المجلة وقدره عشرة قروش .

٢ ــ صدر القانون رقم ٥٥ لسنة ١٩٥٧ حيث اصبح التعليم الاعدادى مرحلة مستقلة فى السلم التعليمى ، ونص على أن التعليم الاعدادى بالمجان واصبحت الرسوم المدرسية ١,٠٥٠ جنيها للبنين ، ١,٥٥٠ جنيها للبنات فى مختلف المدارس الرسمية والحرة .

٣ ــ بتاريخ ١٩٥٨/٩/٤ صدر الجدول الخاص بالرسوم والتامينات وبلغت

٣٥٠ , ١ جنيها سنويا للبنين ، ١,٨٥٠ جنيها للبنات سنويا .

٤ ـ فى عام ١٩٦٠/٥٩ أضيف تامين ضد الحوادث قدره عشرة قروش ورسم لخامات الأشغال قدره ١٥ قرش (خمسة عشر قرشا) ، وبذلك اصبحت جملة الرسوم ١,٦٠٠ جنيها للبنين ، ٢,١٠٠ جنيها للبنات .

٥ ـ فى عام ١٩٦١/٦٠ زاد رسم المكتبة الى خمسة عشر قرشا ورسم خامات الاشغال الى خمسة وعشرون قرشا ، وبلغت جملة الرسوم ١,٧٥٠ جنيها للبنين ، ٢,٢٥٠ جنيها للبنات .

٦ ـ فى عام ١٩٦١ ظهر نوع جديد من المدارس الاعدادية النموذجية وصلت فيها جملة الرسوم الى ٢٥٠ , ٥ جنيها للبنين ، ٧٥٠ , ٥ جنيها للبنات .

٧ ـ خفضت الرسوم المدرسية الى النصف بصدور القرار الوزارى رقم (١٠٨) بتاريخ ١٠/١٠/١٩٦١ .

٨ ـ صدر القرار الوزارى رقم ٨٠ لسنة ١٩٦٥ والقرار الوزارى رقم ٦٢ لسنة ١٩٦٦ بجعل اشتراك مجلس الآباء لا يتجاوز خمسون قرشا وهو اختيارى ثم أصبح أجباريا على كل ولى أمر نتيجة صدور القرار الوزارى رقم ١٣٢ بتاريخ ٢٤/٨/١٩٦٩ وجعله ثلاثون قرشا .

٩ ـ صدر القرار الوزارى رقم ١٥٦ بتاريخ ١٤/٩/١٩٧٤ بتحصيل رسم اشتراك للتنظيمات الطلابية قدره احدى عشر قرشا وبذلك أصبحت الرسوم المستحقة قدرها ١,٦١٠ جنيها سنويا من كل طالب وطالبة دون تفرقة .

(٥ ـ ٢) تحليل بيانات الدخل القومى والناتج القومى وعلاقته بميزانية التربيـــة والتعليم :

الجدول رقم (٢١) فى الملاحق يوضح سلسلة زمنيـــة للدخل القومى وللناتج القومى حسب تقديرات وزارة التخطيـط القومى المتوفرة حتى عام ١٩٧٩ والموجودة بالادارة العامـة للميزانية بوزارة التربية والتعليم ونسب نفقات التربية والتعـليم الى كل من اجمالى الناتج القومى والدخل القومى ومنـــه يلاحظ أن النسب للدخل القومى أكبر من النسب للناتج القـومى لأن قيمة الناتج القومى عادة اكبر من قيمة الدخل القومـــى ، فى كل عام ، كما يلاحظ انخفاض قيمة الدخل القومى فى عـا م ١٩٦٨/٦٧ بسبب الحرب والنكسة بينما زادت قيمة الناتـــج القومى بمقدار بسيط .

والجدول التالى يبين النسبة المئوية للزيادة فى كل عـــام عن العام السابق له لكل من اجمالى الناتج القومى وجملة الدخل القومى وجملة نفقات التربية والتعليم وجملة نفقات التعليم بجميع أنواعـه الجامعى وقبل الجامعى .

(أ) الميزانية العامة للدولة :

نقصت الميزانية العامة للدولة فى عامى ١٩٦٧/٦٦ ، ٩٦٨/٦٧ بسبب النكسة ، وأيضا بقيت كما هى خلال عامى ١٩٧٢ ، ١٩٧٣

بسبب حرب أكتوبر حيث أنه فى ظروف الحرب توجه الميزانية العامة للدولة لمواجهة متطلبات الحرب .

ومنذ عام ١٩٦٨/٦٧ حتى عام ١٩٧٢ كانت الزيادة فى ميزانية الدولة قليلة بمتوسط ٨,٢٥ ٪ سنويا ولكنها زادت عن ذلك بنسب مرتفعة جدا خاصة عام ١٩٧٦ وهى بعد بدء الانفتاح الاقتصادى حيث بلغت النسبة المئوية للزيادة ٤٦,٤٢ ٪ وكانت اكبر نسبة للزيادة السنوية هى عام ١٩٧٩ حيث بلغت ٧٨,١٣ ٪ .

ومن الملاحظ أنه بعد كل زيادة سنوية بنسبة مرتفعة تليها نسبة منخفضة جدا كما حدث فى عام ١٩٧٢ حيث كانت النسبة المئوية للزيادة ١٠,٢٦ ٪ وهى أعلى نسبة حتى تلك السنة تلتها نسبة قدرها صفر بالنسبة للعام ١٩٧٣ حيث لم تزيد ميزانية الدولة عام ١٩٧٣ عما كانت عليه عام ١٩٧٢ . وأيضا عندما زادت عام ١٩٧٦ بنسبة ٤٦,٤٢ ٪ تلتها زيادة صغيرة قدرها ١٣,٥٦ ٪ فى عام ١٩٧٧ ، وأيضا فى عام ١٩٨٠ قلت نسبة الزيادة السنوية فوصلت ٥٤,٤٤ بعد أن كانت ٧٨,١٣ ٪ عام ١٩٧٩ ولئن كان الانخفاض ليس كبيرا ولكنه أصبح كبيرا فى عام ١٩٨١ حيث بلغت نسبة الزيادة ٢٥,٨٢ ٪ ثم ارتفعت مرة أخرى الى ٤١,١٤ ٪ عام ١٩٨٢ ثم انخفضت فى عام ١٩٨٣ حتى وصلت ١٠,٦٩ ٪ .

وقد يكون السبب فى الانخفاض بعد الزيادة الى عدم كفاية موارد الدولة من المحافظة على نسبة زيادة ثابتة تقريبا فى كل عام كما أنه فى كل عام قد تستجد مشروعات تحتاج لتمويل معين توجه لها الميزانية مع ثبات بعض المخصصات

جدول رقم (٥ ـ ١) :

النسب المئوية للزيادة السنوية فى كل عام عن العام السابق لـــــــه فى الميزانية العامة للدولة وميزانية وزارة التربية والتعليم وميزانية الجامعات والمعاهد العليا وميزانية اجمالى التعليم والناتج القومى والدخل القومى

السنة	الميزانية العامة للدولة	ميزانية وزارة التربية والتعليم	ميزانية الجامعات والمعاهد العليا	ميزانية اجمالى التعليم	الناتج القومى	الدخل القومى
٦٦/٦٥	٦,٣٣	٢١,٥٩	*ـ ١٤,١٢	١١,٧٥	٨,٩٦	٧,٥٤
٦٧/٦٦	*ـ ٣,٧٣	٣,٠٢	١٠,٩٦	٥,٤٤	٢,٩٦	٣,٣٣
٦٨/٦٧	٠,٠٥	٤,٨١	٤,١٢	٤,٣٠	٢,٠٧	*ـ ٠,٣٤
٦٩/٦٨	٧,١٠	٧,٦١	١٣,٠٤	٨,٩٠	٥,٨٧	٦,٩٣
٧٠/٦٩	٥,٤٩	٨,٢١	٢,٤٥	٦,٩٦	١٠,١٥	٩,١٢
٧١/٧٠	٧,٥٨	٣,٠٠	١,٧١	٢,٦٢	٥,٤٥	٥,٧٩
١٩٧٢	١٠,٢٦	٤,٣٨	٩,٧٣	٥,٥٩	١٣,٤٦	٩,٤٨
١٩٧٣	صفر	٢٩,٨٥	٦,٧٣	٢٧,٨٢	١٢,٥٠	٨,٨١
١٩٧٤	١١,٩١	٣,٥٨	١٠٢,٥٨	٢٠,٢٤	١٧,٥٠	٢٧,٧٩
١٩٧٥	٢٥,٧٥	١٨,٠١	*ـ ١,٤٢	١١,٣٠	١٩,٤٤	١٦,٢٥
١٩٧٦	٤٦,٤٢	٢٠,٢٧	٢٢,٩٦	٢٠,٢٠	٢١,٢٤	١٥,٨٦
١٩٧٧	١٣,٥٦	٦,٩٣	٢١,٣٥	١٢,٨٧	٢٢,٤٥	١٩,٤٦
١٩٧٨	٢٦,٠٤	١٨,٨٣	٣٤,٤٢	٢٤,١٥	١٩,١٥	٢٢,٧٦
١٩٧٩	٧٨,١٣	٢٣,٠٧	١٨,٧٤	٢٢,٥٦	٢٧,٥٢	٣١,٥٦
١٩٨٠	٥٤,٤٤	١٨,٢٦	٢٥,٣٠	٢٠,٦٤	غير متاح	غير متاح
١٩٨١	٢٥,٨٢	٤٩,٠٤	٣٦,٥٤	٤٥,٢٠		
١٩٨٢	٤١,١٤	٢٨,٧٦	١٥,٤٩	٢٤,٧١		
١٩٨٣	١٠,٦٩	١٣,٣٣	٣٦,٥٩	١٩,٩٨		
١٩٨٤ ...						

* الاشارة السالبة معناها أن القيمة فى هذا العام أقل من القيمة فى العام السابق .

للمشروعات السابقة حسب توصيات معينة من التخطيط أو غيره من الأجهـــزة الحكومية لمواجهة الأعباء الملقاه على عاتق الدولة ، وقد يفسر ذلـــك سبب تذبذب نسبة الزيادة الســنوية للميزانية المخصصة لوزارة التربيـــة والتعليم والميزانية المخصصة لاجمالى التعليم فى مصر • وعند مناقشـــة كل منها على حدة نجد •

ب) ميزانية التربية والتعليم :

يلاحظ من السلسلة الزمنية لنسب الزيادة السنوية فى ميزانية التربيـــة والتعليم باهتمام الدولة بالتعليم قبل الجامعى توصلت نسبة الزيـــادة السنوية لها ٣٠ ٪ تقريبا عام ١٩٧٣ وبلغت ١٨,٠١ ٪ عـــام ١٩٧٥ كما بلغت ٢٠,٢٧ ٪ عام ١٩٧٦ وأيضا بلغت ٢٣,٠٧ ٪ عام ١٩٧٩ وأكبر قيمة وصلت اليها نسب الزيادة السنوية كانت ٤٩ ٪ تقريبا عام ١٩٨١ •

كما يظهر الجدول رقم (٢٠) فى الملاحق أن ميزانية التربية والتعليم قد بلغت ١٤٥,٣ مليون جنيها عام ١٩٧٣ أى أكثر من ضعف ميزانيتهـــا عام ١٩٦٥/٦٤ ، وبلغت عام ١٩٧٥ تقريبا ضعف قيمتها عام ٦٨/٦٧ وهو عام النكسة أى بعد سبع سنوات بينما بلغت ٣٩٥ مليون جنيـــه عام ١٩٨٠ أى (٢,٢٥ مرة) قيمتها عام ١٩٧٥ أى بعد خمـــس سنوات وبلغت أيضا ٣٣٤ مليون جنيها عام ١٩٧٩ بينما كانت ١١٢ مليون جنيها عام ١٩٧٢ أى زادت بمقدار ثلاثة أضعافها خلال سبع ســنوات أيضا • ومن عام ١٩٨٠ حتى عام ١٩٨٢ تضاعفت الميزانيـــة

تقريبا مرة أخرى خلال عامين .

ومن ذلك يتضح أيضا أن ميزانية عام ١٩٨٣ وقيمتها ٨٥٩ مليون جنيها تساوى ١٢,٦ ضعفا ميزانية عام ١٩٦٥/٦٤ وتساوى عشرة مرات ميزانية عام ١٩٦٧/٦٦ وتساوى ٩,٦ مرة ميزانية عام ١٩٦٨/٦٧ وهو عام النكسة وتساوى أيضا ٤,٨ مرة ميزانية عام ١٩٧٥ وهو عام بدء الانفتاح وتساوى أربع مرات ميزانية عام ١٩٧٦ .

هذه جميعها هى الزيادة الظاهرية فى ميزانية وزارة التربية والتعليم وللحصول على الزيادة الفعلية والحقيقية فى الميزانية لا بد من توفر الأرقام القياسية لقيمة الجنيه المصرى فى هذه السنوات وحيث أن هذه الأرقام القياسية لقيمة الجنيه المصرى غير متوفرة حاليا لدينا لذلك نكتفى بعرض الزيادة الظاهرية لميزانية وزارة التربية والتعليم ولباقى الميزانيات وللناتج القومى والدخل القومى .

حـ) ميزانية الجامعات والمعاهد العليا وميزانية اجمالى التعليم :

تشمل ميزانية اجمالى التعليم ميزانية التربية والتعليم بالاضافة الى ميزانية الجامعات والمعاهد العليا وأيضا ميزانية الأزهر والجدول رقم (٢٠) فى الملاحق يوضح أن ميزانية التربية والتعليم تحظى بنصيب الأسد فى ميزانية اجمالى التعليم حيث أنها مخصصة لجميع الأطفال والشباب فى مرحلة التعليم قبل الجامعى بالنسبة للهرم السكانى بينما

التعليم الجامعى والمعاهد العليا فهو يهتم بجزء من الشباب فى فئة (عمر من " ١٨ ـ ٢٣ ") فى الهرم السكانى لأن باقى أفراد فئة العمر هذه انخرطوا فى سوق العمل . أما بالنسبة للدراسات العليا فأعداد الملتحقين بها يمثلون نسبة صغيرة من الخرجين ، لذلك فإن الميزانية المخصصة للجامعات والمعاهد العليا تقترب من نصف ميزانية التربية والتعليم فى معظم السنوات وخاصة السنوات الأخيرة من السلسلة الزمنية ، أما للسنوات الأولى من السلسلة الزمنية فقد وصلت ميزانية التربية والتعليم أكثر من ثلاث مرات قيمة ميزانية الجامعات والمعاهد العليا . أما ميزانية الأزهر فقد بلغت ما بين $\frac{1}{3}$ ، $\frac{1}{4}$ ميزانية الجامعات والمعاهد العليا حيث تشمل جامعة الأزهر والمعاهد الأزهرية بمختلف مراحلها .

من جدول (٥ ـ ١) يلاحظ أن :

نسب الزيادة السنوية لميزانية إجمالى التعليم فى سنوات السلسلة الزمنية تقترب بالزيادة أو النقص بقيم صغيرة من نسب الزيادة السنوية لميزانية التربية والتعليم فى معظم سنوات السلسلة الزمنية فيما عدا عام ١٩٦٦/٦٥ حيث نقصت ميزانية الجامعات والمعاهد العليا بنسبة ١٤,١٢ ٪ عن عام ١٩٦٥/٦٤ بينما زادت ميزانية التربية والتعليم بنسبة ٢١,٥٩٪ فأصبحت نسبة الزيادة فى ميزانية اجمالى التعليم ١١,٧٥ ٪ أى تقريبا نصف زيادة ميزانية التربية والتعليم وأيضا فى عام ١٩٧٤ زادت ميزانية وزارة التربية والتعليم بمقدار ٣,٥٨ ٪ عن عام ١٩٧٣ بينما زادت ميزانية الجامعات

والمعاهد العليا إلى أكثر من الضعف (١٠٢,٥٨ ٪) عن عام ١٩٧٣ وبذلك بلغت نسبة الزيادة السنوية لميزانية اجمالى التعليم ٢٠,٢٤ ٪ .

كما أنه فى عام ١٩٧٧ كانت نسبة الزيادة السنوية لميزانية التربية والتعليم ٦,٩٣ ٪ وهى تقريبا نصف نسبة الزيادة السنوية لميزانية اجمالى التعليم التى بلغت ١٢,٨٧ ٪ وذلك لأن نسبة الزيادة السنوية لميزانية الجامعات والمعاهد العليا بلغت ٢١,٣٥ ٪ فى عام ١٩٧٧ ، وقد يرجع السبب الأساسى لهذه الزيادة الكبيرة فى ميزانية الجامعات والمعاهد العليا الى دعم الجامعات وانشاء كليات جديدة وجامعات جديدة حتى تتمكن الجامعات من أداء رسالتها على الوجه الأكمل .

أما فى عام ١٩٧٥ فقد نقصت ميزانية الجامعات والمعاهد العليا بنسبة ١,٤٢ ٪ عن ميزانية عام ١٩٧٤ وذلك لأن ميزانية ١٩٧٤ كانت أكبر من ضعف ميزانية ١٩٧٣ كما سبقت الاشارة مما يرجح وجود فائض فى ميزانية ١٩٧٤ أدى الى هذا الخفض .

وفيما يخص بدء تجربة التعليم الأساسى فى بعض المدارس عام ١٩٧٩ فقد كانت النسبة السنوية للزيادة فى ميزانية التربية والتعليم ٢٣,٠٧ ٪ بينما فى ميزانية الجامعات والمعاهد العليا بلغت ١٨,٧٤ ٪ . وعند بدء تعميم تطبيق التعليم الأساسى عام ١٩٨١ فقد بلغت نسبة الزيادة السنوية لميزانية التربية والتعليم ٤٩,٠٤ ٪ بينما فى الجامعات والمعاهد العليا بلغت ٣٦,٥٤ ٪ . وأيضا استمرت نسبة الزيادة السنوية لميزانية التربية والتعليم أكبر من نظيرتها للجامعات والمعاهد العليا فى عام ١٩٨٢

أيضا وذلك بهدف دعم تطبيق التعليم الأساسى كما لم تهمل فى ذات الوقت تخصيص مبالغ مناسبة لزيادة ميزانيات الجامعات والمعاهد العليا .

أما فى عام ١٩٨٣ فقد بلغت نسبة الزيادة السنوية لميزانية وزارة التربية والتعليم ١٣,٣ ٪ بينما نسبة الزيادة السنوية لميزانية الجامعات كانت ٣٦,٦ ٪ أى ما يساوى ٢,٧٥ مرة نسبة الزيادة السنوية لميزانية التربية والتعليم .

وقد يرجع ذلك الى استمرار دعم الجامعات والمعاهد العليا لأداء رسالتها بينما صغر نسبة الزيادة السنوية فى ميزانية التربية والتعليم قد يرجع أساسا لأن ميزانية وزارة التربية فى العام السابق قد غطت كثيرا من متطلبات تعميم التعليم الأساسى للصفين الخامس والسادس الابتدائى .

د ـ الناتج القومى والدخل القومى :

يعرف الدخل القومى بأنه مجموع دخول جميع أفراد المجتمع فى جميع القطاعات مثل القطاع الحكومى وقطاع الزراعة وقطاع الصناعة وقطاع الخدمات وقطاع التجارة وغير ذلك .

بينما الناتج القومى يعرف بأنه مجموع قيم المنتج فى جميع أوجه النشاط الاقتصادى مثل قطاع الصناعة وقطاع الزراعة وقطاع الخدمات وقطاع التشييد والبناء وغير ذلك .

كما أن قيمة إجمالى الناتج القومى أكبر من قيمة الدخل القومى كما يبينه جدول (٢١) فى الملاحق .

ومن المعروف أنه كلما زادت قيمة الناتج القومى أو الدخل القومى كلما توقعنا زيادة الانفاق على التعليم ، ولكن نسب الزيادة السنوية فى كل من الناتج القومى والدخل القومى التى يظهرها جدول (٥ ـ ١) تتذبذب بالارتفاع والانخفاض كما يلاحظ أن الارتفاع أو الانخفاض فى النسب فى نفس التتابع لكل من السلسلة الزمنية الخاصة بالدخل القومى . أما من حيث الاتجاه العام للسلسلة الزمنية الخاصة بالناتج القومى فان معادلته هى :

ص = ١,٥٨ س + ١٣,٤٣

وهو اتجاه تزايدى واضح بزاوية ميلها ١,٥٨

أما فيما يخص معادلة الاتجاه العام لسلسلة الدخل القومـــــــــى فانها على الصورة :

ص = ١,٧٣ س + ١١,١٨

وهو أيضا اتجاه تزايدى أكثر من تزايد خط الاتجاه العام لسلســـــــة الناتج القومى حيث أن خط الاتجاه العام للدخل القومى بلغت زاوية ميلــه ١,٧٣ ، ولكن الفرق بين الميلين مقداره ١٥ر٠ وهو مقدار صغير .

ومن ناحية أخرى نجد أن خط الاتجاه العام لسلسلة الناتج القومـــى يقطع محور الناتج القومى عند ١٣,٤٨ بينما خط الاتجاه العام لسلســـــلة الدخل القومى يقطع محور الدخل القومى عند ١١,١٨ وبذلك يظل خط الاتجاه العام لنسب الزيادة للناتج القومى أعلى خط الاتجاه العام لنسب الزيـــــادة للدخل القومى .

ولكن الفرق بين الخطين يضيق الى أن يتلاقيا عند نقطة (١٥ ، ٣٧,١٣) بعدها يصبح خط الاتجاه العام للدخل القومى أعلى خط الاتجاه العام للناتج القومـــى وذلك بدءا من عام ١٩٨٧ حسبما بينه خطى الاتجاه العام وهذا قـــد يعكس وجود تضخم اقتصادى لأن زيادة الأجور بمعدل أعلى من زيـــــادة الناتج القومى تكون نتيجته تضخم وزيادة فى الاسعار .

(٢-٥) تحليل بيانات تكلفة التلميذ على الدولة من واقع الحساب الختامى لوزارة التربية :

لقد افترض العالم الاقتصادى " كينز " وجود علاقة ثابتة بين الانفاق على الاستهلاك وبين دخل الفرد أو المجتمع . فالانفاق على الاستهلاك يتوقف على مستوى الدخل ، ويطلق الاقتصاديون على هذه العلاقة الميل للاستهلاك (١) وعلى ذلك فان الميل للاستهلاك يمثل مقدار ما ينفق على الاستهلاك عند كل مستوى من مستويات الدخل الفردى أو القومى وتكتب رياضيا للاستهلاك القومى على الصورة :

$$م = \frac{أ}{د}$$

حيث م = الميل للاستهلاك

أ = الانفاق على الاستهلاك

د = الدخل القومى

ولو طبقنا هذه القاعدة بالنسبة للانفاق على التعليم يمكننا تبنى التعريف التالى :

الميل للانفاق على التعليم :

وهو يمثل العلاقة بين الانفاق على التعليم عند كل مستوى من مستويات الدخل ، ويمكن تطبيقه بالنسبة للفرد أو للمجتمع وتكتب العلاقة :

$$م_{ت} = \frac{أ_{ت}}{د}$$

حيث $م_{ت}$ = الميل للانفاق على التعليم

(١) الدكتور / محيى الدين الغريب " اقتصاديات النقود والبنوك " كتاب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة عام ١٩٨٢ .

أ ت = الانفاق على التعليم للفرد أو المجتمع

د = الدخل للفرد أو المجتمع

ويلاحظ أنه كلما زاد دخل الفرد أو المجتمع كلما انخفض ميله للانفاق على التعليم على أساس أن تكلفة التعليم محدودة ولا تزيد زيادة كبيرة مع الزيادة في الدخل . هذا بالنسبة للأفراد أما بالنسبة للمجتمع فان الزيادة في الدخل القومي يجب أن يتبعه زيادة في الانفاق على التعليم لتحسين وتغيير الخدمة التعليمية .

وعندما تكون نسبة الزيادة في الانفاق أكبر من نسبة الزيادة في الدخل بمقدار كبير ، تزداد بالتالي قيمة الميل للانفاق على التعليم .

أما عند زيادة الانفاق على التعليم وزيادة المنصرف على بعض الخدمات الأخرى بنسب تقارب نسب الزيادة في الدخل القومي أو أكبر منها بقليل يلاحظ أن الميل للانفاق على التعليم ينخفض أو يبقى ثابتا حسب الحالة .

وعند تطبيق هذه القاعدة على الدخل القومى وميزانية التربية والتعليم نستنتج السلسلة الزمنية الموضحة بالعمود الأخير فى جدول (٢١) فى الملاحق بالنسبة لميزانية التربية والتعليم والسلسلة الزمنية للميل على الانفاق على التعليم ككل بما فيها الأزهر والجامعات والمبينة فى العمود الرابع بنفس الجدول رقم (٢١)

ويلاحظ تذبذب قيم الميل للانفاق على التعليم العام (العمود السادس) وتذبذب قيم الميل للانفاق على التعليم ككل بما فيه الأزهر والجامعات والمعاهد (العمود الرابع) وهذ التذبذب بالزيادة والنقص رغم وجود زيادة مضطردة فى قيم ميزانية التربية والتعليم وقيم ميزانية التعليم ككل ، ولكن السبب فى هذا التذبذب يرجع لاختلاف نسب الزيادة فى كل منها كما سبقت الاشارة .

وعند حساب معادلات خط الاتجاه العام لهاتين السلسلتين يظهر أن خط الاتجاه العام لسلسلة الميل للانفاق على التعليم العام عند اعتبار عام ١٩٧٢ هو نقطة الأصل هو على الصورة :

ص = ــ ٢٦ ر س + ٣,٨٠

ويدل الاتجاه العام الى الانخفاض فى الميل للانفاق على التعليم العام رغم الزيادة المستمرة السنوية فى ميزانية التربية لأن هذه الزيادة ليست بالقدر الكافى الذى يتناسب مع الزيادة فى الدخل القومى .

وأما خط الاتجاه العام لسلسلة الميل للانفاق على التعليم ككل أيضا عند اعتبار عام ١٩٧٢ هو نقطة الأصل يكون على الصورة :

ص = ٠١ ر س + ٥,٤٤

ويدل الاتجاه العام على الزيادة بمقدار صغير يقترب من ثبات الميل للانفاق على جميع أنواع التعليم ، وهذا يعكس أن الاهتمام بالتعليم الجامعى والعالى والأزهر أكثر من الاهتمام بالتعليم العام حيث أن الاتجاه العام للميل للانفاق على التعليم الجامعى والعالى والأزهر يزداد وأن خط الاتجاه العام هو على الصورة :

ص = ٠٥ر٠س + ١,٦٥

وهذا يؤكد أن الميل للانفاق على التعليم العالى والأزهر يزداد فى الوقت الذى يتناقص فيه الميل للانفاق على التعليم قبل الجامعى بمعدل خمسة أضعاف الزيادة فى الميل للانفاق على التعليم العالى والأزهر .

أما فيما يخص ما تتكلفه الدولة من نفقات فى سبيل تعليم تلميذ واحد فى كل من الحلقة الابتدائية والحلقة الاعدادية فإن جدول (٢٢) بالملاحق يوضح تكلفة التلميذ على الدولة فى جميع مراحل وأنواع التعليم قبل الجامعى فى سلسلة زمنية منذ عام ١٩٧٥/٧٤ حتى عام ١٩٨٤/٨٣ . أما عام ١٩٨٥/٨٤ فان الحساب الختامى لوزارة التربية والتعليم لم يتم بعد .

وتوضح هذه السلسلة الزمنية أن تكلفة التلميذ فى ازدياد مستمر لكل من التعليم الابتدائى والتعليم الاعدادى العام ، وقد بلغت معدل الزيادة السنوية فى هذه السلسلة ٤,٧ جنيها لكل تلميذ فى التعليم الابتدائى ، ٧,١ جنيها لكل تلميذ فى التعليم الاعدادى أى تساوى مرة ونصف تقريبا معدل الزيادة السنوية فى تكلفة التلميذ فى الابتدائى بينما قيمة المنصرف على التلميذ فى الاعدادى يتراوح بين ١,٤ مرة ، ١,٨ مرة قيمة المنصرف على التلميذ فى الاعدادى فى سنوات

السلسلة الزمنية وإن كانت معظم القيم فى حدود ١,٥ مرة ، ١,٦ مرة .

ومن الملاحظ أن الزيادة فى قيم المنصرف على التعليم الأساسى بحلقتيه الابتدائية والاعدادية خلال سنوات السلسلة الزمنية هى زيادة ظاهرية فقط . ولحساب الزيادة الفعلية فى المنصرف على التعليم يجب أن يؤخذ فى الاعتبار الأرقام القياسية لأسعار صرف العملة . أو الأرقام القياسية لأسعار التجزئة إذا لم تتوفر الأولى . وعند معرفة الأرقام القياسية قد نجد أن قيم المنصرف الفعلى على التعليم الأساسى فى تناقص مستمر أو ثابت تقريبا عند مقدار معين أو يتزايد بقيم صغيرة لأن الأرقام القياسية خلال هذه السنوات سوف تكون أكبر من (١٠٠) .

وعلى ذلك نستنتج أنه على أية حال يتضح قلة الاهتمام فى الانفاق على التعليم الأساسى رغم ما يحتاجه من دعم مالى كبير حتى ننجح فى تطبيقه بصورة مرضية فى مصر ونجنى الثمار المرجوة من هذا التطبيق والتطوير .

وهذه السلسلة الزمنية لتكلفة التلميذ وزيادة هذه التكلفة باستمرار على مر السنين تلزمنا بأن نأخذ الحيطة حتى يكون الفاقد المادى والهدر فى العملية التعليمية أقل ما يمكن . ونحن نعلم أن أوجه الهدر فى العملية التعليمية كثيرة ولا مجال لمناقشتها فى هذه الدراسة ، ولكن يمكن التركيز على عامل واحد من عوامل الهدر مرتبط بهذه الدراسة وهو الرسوب والاعادة فى نفس الصف الدراسى لمدة عام آخر حيث أن جميع المبالغ التى صرفتها الدولة خلال العام الدراسى على التلاميذ الباقين للاعادة قد أهدرت .

وطبقا لنتائج إمتحانات النقل والشهادات العامة لعام ١٩٨٤/٨٣ ، نجد أن عدد التلاميذ الراسبين فى صفوف الحلقة الاعدادية بلغ عددهم ٢٧٤٦٩٠ تلميذا ، وعدد التلاميذ المعاد قيدهم فى صفوف الحلقة الاعدادية عام ١٩٨٥/٨٤ بلغ عددهم ٥٨١٨ تلميذا ، وهؤلاء التلاميذ أضاعوا على الدولة ما صرفته عليهم خلال عامين دراسيين .

وعلى ذلك تصبح جملة المبالغ المهدرة بسبب الرسوب فى الحلقة الاعدادية فقط فى العام الدراسى ١٩٨٤/٨٣ هو ٢٨,١٤٠ مليون جنيها رغم أن نسبة الراسبين الى جملة المقيدين فى عام ١٩٨٤/٨٣ بلغت ٨,٩ ٪ ونسبة التلاميذ المعاد قيدهم فى عام ١٩٨٥/٨٤ بلغت ٠,٣ ٪ وهذه تعتبر نسب صغيرة ، ولكن بسبب الأعداد الكبيرة الملتحقة بالحلقة الاعدادية ظهر حجم الفاقد كبيرا بالنسبة لهذه الحلقة .

وعند حساب الفاقد فى الحلقة الابتدائية ايضا بسبب الرسوب فى كل من الصف الثانى والصف الرابع والصف السادس نجد أن جملة الراسبين فى هذه الصفوف الثلاثة ٢١٣١٢٨ تلميذا فى عام ١٩٨٤/٨٣ ، وبذلك تبلغ قيمة الهدر فى التعليم الابتدائى ١٣,٣٤٢ مليون جنيها ، وقيمة الهدر فى مرحلة التعليم الأساسى نتيجة الرسوب ٤٠,٤٨٢ مليون جنيها هذا بخلاف الهدر نتيجة عوامل أخرى والتى لا مجال لمناقشتها هنا .

الفصـــل الســادس

نتيجـــة الدراســة والتوصيـــات

(٦ ـ ١) نتيجة الدراسة :

من التحليل الإحصائى لبيانات العينة فى الفصل الرابع وتحليل بيانات تكلفة التلميذ من جانب الدولة فى الفصل الخامس ، يمكن تلخيص نتائج الدراسة فى النقاط الآتية من جدول (١٧) فى ملاحق الجداول :

١ ـ متوسط جملة الدخل السنوى للأسرة الواحدة للتلاميذ الملتحقين بالمدارس الرسمية فى الحضر يساوى ١,٧٥ مرة تقريبا متوسط الدخل السنوى للأسرة الواحدة للتلاميذ الملتحقين بالمدارس الرسمية فى الريف وفى ذات الوقت يساوى تقريبا (١ : ٢,٧) متوسط الدخل السنوى للأسرة الواحدة للتلاميذ الملتحقين بمدارس اللغات وهى موجودة فى الحضر فقط .

٢ ـ متوسط جملة المنصرف السنوى على التلميذ فى المدارس الرسمية للتعليم الأساسى فى الحضر يساوى تقريبا ضعف متوسط جملة المنصرف السنوى على التلميذ فى المدارس الرسمية للتعليم الأساسى فى الريف . بينما فى ذات الوقت يساوى ثلث ما تنفقه الأسرة على التلميذ بمدارس اللغات .

٣ ـ فى المدارس الابتدائية الرسمية تبلغ النسبة المئوية للمنصرف سنويا

على تعليم التلميذ ٥,٣ ٪ من الدخل السنوى للأسرة الواحدة فى الحضر بينما تبلغ النسبة ٣,٩ ٪ من الدخل السنوى للأسرة فى الريف ، وبذلك تصبح نسبة المنصرف سنويا ٤,٨ ٪ من الدخل السنوى للأسرة الواحدة بغض النظر عن وجودها فى الحضر أو فى الريف ، وهذه النسب تعتبر نسب كبيرة خاصة إذا وجد أكثر من طفل للأسرة فى مرحلة التعليم الأساسى .

٤ ــ فى مدارس اللغات الابتدائية بلغت نسبة المنصرف على التلميذ ٧ ٪ من الدخل السنوى للأسرة ، وقد تبدو هذه النسبة منخفضة لكنها فى الحقيقة مرتفعة لأنها تمثل ٧ ٪ للطفل الواحد من ذوى الدخول المرتفعة .

٥ ــ فى المدارس الاعدادية الرسمية تبلغ النسبة المئوية للمنصرف سنويا على تعليم التلميذ الواحد ٧ ٪ من الدخل السنوى للأسرة فى الحضر بينما تبلغ النسبة ٧,٥ ٪ من الدخل السنوى للأسرة فى الريف رغم أن المنصرف يساوى تقريبا نصف ما تصرفه الأسرة فى الحضر ، ولكن أيضا متوسط الدخل السنوى للأسرة فى الريف يساوى ٤٥ ٪ من الدخل السنوى للأسرة فى الحضر . وبذلك تصبح نسبة المنصرف السنوى على التلميذ فى الاعدادى ٧,١ ٪ من الدخل السنوى للأسرة بغض النظر عن كونها فى الحضر أو الريف . وهذه نسب مرتفعة جدا أيضا .

٦ ــ فى مدارس اللغات الاعدادية بلغت نسبة المنصرف سنويا على الطفل الواحد ٧,٢ ٪ من جملة الدخل السنوى للأسرة ، وهذه أيضا نسبة مرتفعة جدا حيث يبلغ متوسط المنصرف السنوى على الطفل الواحد ٣٠٤,٤ جنيها

وتتضاعف هذه القيمة حسب عدد الأطفال فى الأسرة الواحدة الملتحقـــــين بمدارس التعليم الأساسى .

كما يلاحظ أن هذه المبالغ تصرف خلال تسعة أشهر على أكثر تقدير ولا توزع على شهور السنة الاثنى عشر .

٧ـ اختبارات المعنويـة الاحصائية :

يتيح لنا حجم العينة وأسلوب اختيارها إختبار معنوية إستقلاليـة التوزيع الجغرافى عن حلقتى التعليم الأساسى ، وذلك بالنسبة لكل من متوسط الدخل السنوى للأسرة ولمتوسط المنصرف السنوى على تعليم أحـد الأبناء فى كل حلقة من حلقتى التعليم الأساسى • باستخدام إختبـار كا ^{2} × بدرجة حرية ١ •

وفيما يلى الجدولين اللازمين لاختيار الاستقلالية •

جدول (٦ ـ ١) :

يبين متوسط الدخل السنوى للأسرة بالجنيهات فى كل من الحضر والريف والتى لها ابن فى الحلقة الابتدائية أو الحلقة الاعدادية بمدارس التعليم الأساسى •

الحلقة / حضر ـ ريف	ابتـدائى	اعـدادى
حضـر	٢١٦٢,٩	١٩٤٧,٨
ريـف	١١٤٠,٣	٧٤٤,٦

معادلة إختبار χ^2 هى

$$\chi^2 = \sum \frac{(O - E)^2}{E}$$

حيث O = القيمة المشاهدة

، E = القيمة المتوقعـة

وبدرجة حرية قدرها واحد صحيح فى هذه الحالة . والقيمة الجدولية هى ٣,٨٤ = (χ^2 (1, 0.05 والقيمة المحسوبة من الجدول ٣٣,٤٣ = χ^2 وهى معنوية بدرجة ثقة ٩٥, ٠ .

وهذا يدل على وجود ارتباط بين الموقع الجغرافى للمدرسة ووجود الابن فى الابتدائى أو الاعدادى وذلك فيما يخص متوسط الدخل السنوى للأسرة .

جدول (٦ ـ ٢) :

يبين متوسط المنصرف السنوى للأسرة بالجنيهات على تعليم أحد أبنائها فى الحلقة الابتدائية أو الحلقة الاعدادية فى كل من الحضر والريف .

الحلقة / حضر ـ ريف	ابتدائى	اعدادى
حضر	١٢٧,٩	١٣٦,٧
ريف	٤٤,٦	٥٥,٧

وقيمة كا٢ المحسوبة من هذا الجدول هى ٠,٤٣٢ = χ^2 وهى قيمة غير معنوية بدرجة ثقة ٩٥, ٠ وبذلك يدل هذا الاختبار على استقلالية الموقع الجغرافى للمدرسة عن وجود الابن فى الابتدائى أو الاعدادى وذلك فيما يخص بمتوسط المنصرف السنوى على تعليم الابن . وعند إجراء الاختبارين السابقين بالنسبة للمدارس الرسمية فقط فى الحضر والريف فإننا سوف نحصل على نفس النتائج أيضا من حيث المعنوية .

كما يمكن اختبار معنوية استقلالية توزيع المدارس حسب تبعيتها (مدارس رسمية - مدارس لغات) عن حلقتى التعليم الأساسى وذلك بالنسبة لكل من متوسط الدخل السنوى للأسرة ولمتوسط المنصرف السنوى على تعليم أحد الأبناء باستخدام اختبار كا ٢ χ^2 بدرجة حرية ١ .

وفيما يلى الجدولين اللازمين لاختبار الاستقلالية :

جدول (٦ - ٣) :

يبين متوسط الدخل السنوى للأسرة بالجنيهات التى لها ابن فى المدارس الرسمية أو مدارس اللغات وفى كل حلقة من حلقتى التعليم الأساسى .

الحلقة / تبعية المدرسة	ابتدائى	اعدادى
مدرسة رسمية	١٤٢٧,٦	١٢٧٨,٠
مدرسة لغات	٤٢٥٢,٧	٤٢٥٤,٦

وقيمة كا ٢ المحسوبة من هذا الجدول هى ٥,٥٧٨ = χ^2 وهى قيمة معنوية بدرجة ثقة ٠,٩٥ وبذلك يدل هذا الاختبار على وجود ارتباط بين تبعية المدرسة ووجود الابن فى الابتدائى أو الاعدادى وذلك فيما يخص متوسط الدخل السنوى للأسرة .

جدول (٦ ــ ٤) :

يبين متوسط المنصرف السنوى للأسرة بالجنيهات على تعليم أحد أبنائهـــا فى الحلقة الابتدائية أو الاعدادية فى مدرسة رسمية أو مدرسة لغات :

الحلقة / تبعية المدرسة	ابتـدائى	اعـدادى
مدرسة رسمية	٦٨,٤	٩٠,٧
مدرسة لغات	٢٩٥,٧	٣٠٤,٤

وقيمة كا٢ المحسوبة من هذا الجدول هى ١,٧٨٩ = χ^2 وهـــى قيمة غير معنوية بدرجة ثقة ٠,٩٥ ، وبذلك يدل هذا الاختبار على وجـــود الابن فى الابتدائى أو الاعدادى ٠

ويتضح من اختبارات المعنوية الأربعة السابقة انه عند أخذ متوسط الدخـــل السنوى للأسرة فى الاعتبار فإنه يوجد ارتباط بين وجود الابن فى الابتـــــدائى أو الاعدادى وبين الموقع الجغرافى للمدرسة (حضر ــ ريف) او بينهـــا وبين تبعية المدرسة (مدرسة رسمية ــ مدرسة لغات) وهذا وارد منطقيـــا لأن الأسر ذات الدخل السنوى الكبير هى فى الحضر أكثر منها فى الريف كما أنهـــا تميل الى الحاق أبنائها بمدارس اللغات فى كل من الحلقة الابتدائية والحلقـــــة الاعداديـــــة ٠

أما فيما يخص المنصرف السنوى على التعليم فقد أظهرت اختبارات المعنويـــة استقلالية بين وجود الابن فى الابتدائى أو الاعدادى وبين الموقع الجغـــرا فى

للمدرسة (حضر ـ ريف) أو بينها وبين تبعية المدرسة (رسمية ـ لغات) وهذا وارد أيضا لأن المنصرف على التعليم مرتبط بحاجة الطفل التعليمية وبمستوى الدخل السنوى للأسرة وعلى ذلك لا توجد علاقة بين وجود الطفل فى حلقة تعليمية وبين وجوده فى الحضر أو الريف أو فى مدرسة رسمية أو مدرسة لغات .

٨ ـ متوسط تكلفة التلميذ من جانب الدولة كما يظهرها جدول (٢٢) فـــى الملاحظ فى تزايد مستمر عبر السلسلة الزمنية لكل من الابتدائى والاعدادى ٠ ومعدل الزيادة السنوية لتكلفة التلميذ فى الابتدائى بلغت ٤,٦٤ جنيهـــا بينما بلغ معدل الزيادة السنوية لتكلفة التلميذ فى الاعدادى ٧,١٢ جنيها ٠

وهذه الزيادة تعتبر زيادة ظاهرية ٠ ولكن عند حساب الزيـادة الحقيقية لما تنفقه الدولة سنويا فى سبيل تعليم تلميذ فى الابتدائى أو الاعدادى يجب معرفة الأرقام القياسية لقيمة الجنية المصرى باعتبار عام ٧٤/ ١٩٧٥ هو سنة الأساس ولكن الأرقام القياسية هذه غير متوفرة حاليا ، ولكـــن من ناحية أخرى نعلم أن الأرقام القياسية لتكلفة المعيشـــة فى ازديـــاد مســـتمر منذ عام ١٩٧٦/٧٥ عند بدء الانفتاح حتى الآن ٠ ورغم عدم توفر أرقام قياسية رسمية دقيقة فان المستهلك العادى يشعـــــر أن الأسعار الحالية زادت فى حدود خمسة أضعاف على الأقل بالنسبة لكـــثير من السلع ما عدا السلع الغذائية التى تدعمها الدولة ، واذا اعتبرنـــا أن الرقم القياسى لعام ١٩٨٤/٨٣ هو ٥٠٠ باعتبار عام ١٩٧٥/٧٤ سنة أساس تصبح التكلفة الحقيقية للتلميذ فى الابتدائى ١٢,٥٢ جنيهـــا سنويا وهى أقل من تكلفته عام ١٩٧٥/٧٤ وأيضا تصبح التكلفة الحقيقيـة للتلميذ فى الاعدادى ١٩,٢٨ جنيها وهى أقل من تكلفته عام ١٩٧٥/٧٤ وبانخفاض المنصرف الفعلى على التعليم قبل الجامعى بالاضافة الـــى الاعداد المتزايدة من الأطفال الملتحقين بالتعليم أدى الى انخفـــاض مستوى الخدمة التعليمية الذى يشعر به المواطن العادى رغم الجهـــود الجبارة التى تبذل فى تطوير التعليم ورفع مستوى الخدمة التعليمية ٠

٩ ـ عند حساب متوسط جملة تكلفة التلميذ من جانب الدولة ومن جانب الأسرة بالنسبة لعام ١٩٨٤/٨٣ نحصل على الجدول التالى :

جدول (٦ ـ ٥) :

متوسط جملة تكلفة التلميذ بالجنيهات من جانب الدولة ومن جانب الأسرة فى كل من المدارس الرسمية بالحضر والريف ومدارس اللغات بحلقتى التعليم الأساسى :

تبعية المدارس	ابتدائى	اعدادى	متوسط مرحلة التعليم الاساسى
مدرسة رسمية حضر	١٤٩,٦٠	٢١٣,٦٠	١٩٩,٥٠
" " ريف	١٠٧,٢٠	١٥٣,٦٠	١٤٧,٩٠
متوسط المدرسة الرسمية	١٣١,٠	١٨٨,٦٠	١٧٧,٤٠
مدرسة لغات	٢٩٥,٧٠	٣٠٤,٤٠	٢٩٨,٧٠

ومن هذا الجدول يتضح أنه لكى يكون التعليم الأساسى مجانياً يجب أن تتحمل الدولة المبالغ المذكورة عن كل تلميذ فى الابتدائى وفى الاعدادى وباستخدام التكلفة لمتوسط المدرسة الرسمية المذكورة فى الجدول على اساس أنها تصلح لعام ١٩٨٦/٨٥ فانه يجب أن تخصص ميزانية خاصة بالتعليم الاساسى فقط قدرها ١٢٥٢,٥ مليون جنيها لعام ١٩٨٦/٨٥ حتى يصبح التعليم مجانا فى واقعه . وهذه القيمة أكبر من نصف ميزانية وزارة التربية المقترحة .

وهذا العرض لملخص الدراسة يعطى صورة واضحة لصانعى القـــرار سواء على مستوى وزارة التربية والتعليم أو على مستوى الحكومة ، وأيضـا لأعضاء مجلسى الشعب والشورى حتى يمكن اتخاذ الاجراء الصائب والسـليم فى تنفيذ مجانية التعليم وترشيدها وتطوير العملية التعليميـة بما يعـود على الأفراد وعلى الوطن بالخير إنشاء الله ٠

(٦ ـ ٢) التوصيات :

١ ـ زيادة الدعم المالى لوزارة التربية والتعليم للانفاق على التعليم الأساسى وخاصة فى الباب الثانى والباب الثالث من الميزانية

٢ ـ ضرورة مساهمة الجماهير فى المحليات بدعم التعليم الأساسى من حيث الرقابة على انتظام الدراسة باليوم الكامل وعلى دروس التقوية للتلاميذ الضعاف علميا وذلك عن طريق مجالس الآباء بالمدارس حتى تكون دروس التقوية مجزية للمدرس ومفيده للتلميذ وفعالة فى مقاومة ظاهرة الدروس الخصوصية • حيث أن كل مدرسة لها مشاكلها الخاصة بها •

٣ ـ أظهرت الاحصاءات الأخيرة أنه يوجد بجمهورية مصر العربية حوالى ألف مليار دير وأكثر من خمسة آلاف مليونير كما توجد أعداد أخرى منها خارج الجمهورية وجميعهم بدون استثناء استفادوا من مجانية التعليم قبل الجامعى إن لم يكن قد استفادوا أيضا من مجانية التعليم الجامعى • كما أن مصر لها الفضل بعد الله فى ثرائهم لذا وجب عليهم رد هذا الجميل وذلك عن طريق المساهمة المادية التطوعية فى تطوير التعليم وانشاء المدارس والمساهمة أيضا فى تسديد الديون وفوائدها • وعلى سبيل المثال لو تبرع كل منهم ، كمتوسط عام ، بمليون جنيه ، أو بنسبة معينة صغيرة سنوية لا تتجاوز ٢ ٪ من صافى الأرباح ولا تدفع عنها ضرائب فانه يمكن تسديد جميع ديون مصر مع فوائدها • كما يمكنهم المساهمة

ى زيادة الانتاج مما سيعود بالخير عليهم وعلى جميع طبقات الشعب ٠

وأود أن أشير هنا أن الأساس هنا هو التبرع وليس عن طريق الاجبار أو صدور قوانين لأن ذلك يأتى بنتيجة عكسية على الدولة وعلى المواطنين وعلى التعليم ٠

٤ ـ وجوب مساهمة أولياء الأمور ى تكلفة التعليم عن طريق دفع ثمن الكتب والكراسات مع اعفاء غير القادرين منهم وتخفيضها بنسب معينة حسب دخل ولى الأمر وحسب تقدم التلميذ ى الدراسة وهذا الأسلوب فى مشاركة أولياء الأمور ى تحمل جزء بسيط من تكلفة التلميذ ، ينمى روح الانتماء للمدرسة لدى التلاميذ ولدى أسرهم ٠

كما أن هذا لا يتعارض مع روح نص الدستور فى أن التعليم مجانا لجميع أفراد الشعب لأن الدولة لا تتقاضى شيئا مقابل تعليم الأطفال ولذا يجب أن تتحمل الأسرة مسئولية تزويد أبنائها بالكتب والكراسات والأقلام وباقى الأدوات المدرسية ٠

ولمراعاة الظروف الاقتصادية للأسرة يمكن عمل جدول بنسب الاعفاءات حسب دخل ولى الأمر حتى لا تكون ثمن الكتب عقبة فى سبيل تعليم الأبناء كما أن الاعفاء منها بسبب التفوق الدراسى يعد حافزا للتلميذ على التفوق وحافزا للأسرة حتى يحافظ الأبناء على تفوقهم الدراسى ٠

٥ ـ يجب أن تهتم المدرسة بتصنيف تلاميذ كل صف وى كل مادة الى ثلاث فئات حسب مستواهم التحصيلى وهذه الفئات هى :

التلاميذ الجيدون والتلاميذ المتوسطون والتلاميذ الضعاف ،
وتقوم المدرسة بإعطاء دروس تقوية للتلاميذ الضعاف فى المواد المختلفة
بصورة أساسية مع من يرغب من التلاميذ فى الفئتين الاخيرين .

٦ - يجب تطبيق مبدأ مجانية التعليم حتى يبلغ التلميذ على الأكثر السابع عشره من عمره عند بدء التحاقه بالصف الأول الثانوى العام أو الفنى أى أن مرحلة التعليم الأساسى تكون مجانية كاملة لكل تلميذ أنهى مرحلة التعليم الأساسى بنجاح مستمر فى كل صف دراسى حتى لو كان هذا النجاح فى الدور الثانى فى أى صف من صفوف هذه المرحلة أو أنه رسب فى الصف الثانى والصف الرابع لمدة عام فى كل صف .

أما الطالب الذى يرسب فى الصف السادس لأول مرة فى حياته الدراسية فيمكن اعفاؤه أيضا ، أما إذا رسب للمرة الثانية فى الصف السادس أو رسب فى أى صف من صفوف الحلقة الاعدادية حتى ولو كانت المرة الأولى لرسوبه فيجب على ولى الأمر أن يتحمل جزء من تكلفة التلميذ يقدر بنحو ربع تكلفة التلميذ حسب تقدير الادارة العامة للميزانية سنويا . وعلى سبيل المثال :

يدفع التلميذ الباقى للاعادة فى أى صف من صفوف الحلقة الاعدادية مبلغ ٢٥ جنيها نظير اعادته للصف الدراسى لأول مرة . واذا رسب التلميذ للمرة الثانية فى نفس الصف الدراسى يدفع ضعف المبلغ نظير اعادة قيده مع عدم تجاوز عمره ١٧ سنة أو يحول الى مراكز التدريب والتأهيل المهنى أما اذا تجاوز عمره ١٧ سنة ورسب فى أى صف دراسى فلا يبقى للاعادة ولا يعاد قيده ولكن يحول الى مراكز التدريب والتأهيل المهنى .

وهذه التوصية تعطى عدالة توزيع مجانية التعليم بين أفراد الشعب الذين فى سن التعليم الأساسى وتوجيه التلاميذ حسب قدراتهم الاستيعابية كما أنه لن يتم تحويل تلميذ الى مراكز التدريب المهنى قبل بلوغه سن السابعة عشر حيث يكون قد حصل على قسط وافر من التعليم يزيل أميته ولا يرتد اليها كما أنه يترك مكانا لتلميذ آخر له القدرة على مواصلة التعليم العام وفى نفس الوقت لا تضيع أمامه فرصة تعلم مهنة لمستقبله كمواطن صالح شريف •

وحيث أن ٩ ٪ باقيين للاعادة ، ٣و٪ معاد قيدهم من جملة التلاميذ المقيدين بالاعدادى ستكون حصيلة هذه المصروفات المدرسية ما يقرب من ٤٨ مليون جنيها سنويا وهو إضافة يمكن استخدامها فى تحسين وتطوير الخدمة التعليمية •

٧ ـ التوسع فى انشاء مراكز التدريب المهنى التابعة للوزارات الأخرى وتطويرها لاستيعاب التلاميذ المحولين اليها وايجاد حوافز بهذه المراكز حتى لا ينظر اليها نظره دونية ولتشجيع الشباب على الالتحاق بها كما هو الحال فى مراكز التدريب التابعة للجيش •

٨ ـ يجب وضع تشريع مناسب يخفف العبء الذى تتحمله الأسرة فى سبيل تعليم أبنائها خاصة فى تكاليف الزى المدرسى ـ أثمان الكتب الخارجية ـ الدروس الخصوصية وفصول التقوية ـ تكاليف الرحلات والأنشطة التربوية فى المدرسة حيث تدفع الأسرة نسبة معينة من تكاليف هذه الخدمات التعليمية بما لا يتجاوز نصف المبالغ التى تنفقها الأسرة فى سبيل تعليم أحد أبنائها

والتى أظهرتها هذه الدراسة بالنسبة للمدارس الرسمية الابتدائية والاعدادية • على أن تقوم الوزارة بتقديم الخدمة التعليمية بحيث لاتتحمل الأسرة آية نفقات أخرى بالنسبة لأوجه الصرف المذكورة ويكفى أن تتحمل الأسرة نفقات المواصلات والمصروف اليومى للتلميذ بالاضافة الى نصف تكاليف الخدمات التعليمية الأخرى •

ويمكن اعفاء التلاميذ المتفوقون من هذه التكاليف وأيضا اعفاء بنسب معينة التلاميذ غير القادرين على الدفع مع مراعاة مستوى تحصيلهم الدراسى •

٩ ـ إنشاء مراكز تدريب مهنى تابعة لوزارة التربية والتعليم وتجهيزها تجهيزا حسنا لاستيعاب الأطفال الراسبين سنتين متتاليتين فى ذات الصف الدراسى فى الحلقة الاعدادية حتى يفسح المجال للتلاميذ المتفوقين فى الاستمرار ويستفيد الطالب المتخلف دراسيا فى تمهينه بمهنة مناسبة لمستقبله كمواطن صالح على أن تكون الدراسة بمراكز التدريب هذه مجانية حتى يصل الطفل الى السابع عشر من عمره ثم يدفع مصاريف عن كل سنة يستمر فيها ملتحقا بمراكز التدريب المهنى بعد سن السابعة عشر من العمر•

ويجب توجيه التلميذ الى أنسب مهنة لقدراته العقلية والجسمية والنفسية آخذين فى الاعتبار احتياجات سوق العمل من مختلف المهن والحرف •

جدول رقم (١)

* توزيع تلاميذ العينة حسب فهم رب الأسرة فى كل من الريف والحضر *

م	مهنة رب الأسرة	أسر تلاميذ عينة المدارس – فى الابتدائى			فى الاعدادى			مرحلة التعليم الأساسى		
		حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة
١	طبيب	٢	–	٢	٤	–	٤	٦	–	٦
٢	صيدلى	١	–	١	١	–	١	٢	–	٢
٣	مهندس	٣١	٦	٣٧	١٣	–	١٣	٤٤	٦	٥٠
٤	محاسب	٢٠	–	٢٠	٦	–	٦	٢٦	–	٢٦
٥	محامى	٢	–	٢	٤	–	٤	٦	–	٦
٦	أستاذ أو مدرس بالجامعة	٢	–	٢	٨	–	٨	١٠	–	١٠
٧	مدرس بالتعليم العام أو الفنى	٤٢	١٧	٥٩	٤٥	١٥	٦٠	٨٧	٣٢	١١٩
٨	ضابط بوليس وضابط جيش	١٧	١	١٨	١٨	١	١٩	٣٥	٢	٣٧
٩	موظف بالحكومة أو القطاع العام	١٣٠	٤٥	١٧٥	١٤٠	٤٩	١٨٩	٢٧٠	٩٤	٣٦٤
١٠	تاجر	١٩	١٧	٣٦	١٣	٤	١٧	٣٢	٢١	٥٣
١١	بقال	٢	٢	٤	١	١	٢	٣	٣	٦
١٢	صاحب مهنة (ميكانيكى – سباك ..)	٥٧	٣١	٨٨	٥٣	٢٧	٨٠	١١٠	٥٨	١٦٨
١٣	صاحب مؤسسة استثمارية أو مقاولات عامة	٤	٤	٨	٦	–	٦	١٠	٤	١٤
١٤	مزارع صاحب أرض يزرعها لحسابه الخاص	١	٣٠	٣١	١٧	٤٧	٦٤	١٨	٧٧	٩٥
١٥	فلاح يعمل لدى الغير	–	٨١	٨١	–	٩٣	٩٣	–	١٧٤	١٧٤
١٦	عامل خدمات بالحكومة أو القطاع العام أو خ	٣٦	٤٦	٨٢	٤١	٢٥	٦٦	٧٧	٧١	١٤٨
١٧	لا يعمل بسبب العجز أو الشيخوخة	١١	٤	١٥	٢١	٧	٢٨	٣٢	١١	٤٣
١٨	أخرى	٢٩	٣٥	٦٤	٣٢	٣٣	٦٥	٦١	٦٨	١٢٩

جدول رقم (٣)

" متوسط ترتيب الطفل بين اخوته حسب مهنة رب الأسرة في كل من الابتدائي والاعدادي بالمدارس الرسمية في الحضر "

م	مهنة رب الأسرة	الابتدائي				الاعدادي			
		جملة عدد الاطفال للاسر	جملة ترتيب الاطفال	عدد الأسر	متوسط ترتيب الطفل	جملة عدد الاطفال للاسر	جملة ترتيب الاطفال	عدد الاسر	متوسط ترتيب الطفل
١	طبيب	٦	٢	٢	١,٠	١٧	٩	٤	٤,٢٥
٢	صيدلي	٤	١	١	١,٠	٣	١	١	١,٠
٣	مهندس	١٣٧	٥٤	٣١	١,٧٤٢	٤٦	٢٣	١٣	١,٧٧
٤	محاسب	٧٤	٣٤	٢٠	١,٧٠	١٧	١٣	٦	٢,١٧
٥	محامي	٥	٣	٢	١,٥٠	١٢	٩	٤	٢,٢٥
٦	أستاذ أو مدرس جامعي	٩	٧	٢	٣,٥٠	٢٤	٢١	٨	٢,٦٣
٧	مدرس بالتعليم العام أو الفني	١٦٨	١٠٣	٤٢	٢,٤٥	١٧٤	١٠٩	٤٥	٢,٤٢
٨	ضابط بوليس أو ضابط بالجيش	٧٠	٤٥	١٧	٢,٦٥	٧٥	٤٣	١٨	٢,٣٩
٩	موظف بالحكومة أو القطاع العام	٥٤٤	٣١٢	١٣٠	٢,٤٠	٥٧٥	٣٤٧	١٤٠	٢,٤٨
١٠	تاجر	٩٧	٥٨	١٩	٣,٠٥	٧٣	٤٥	١٣	٣,٤٦
١١	بقال	٩	٥	٢	٢,٥٠	٢	١	١	١,ـ
١٢	صاحب مهنة (ميكانيكي ـ سباك ٠٠) يعمل لحسابه	٢٧٧	١٧٢	٥٧	٣,٠٢	٣٦٣	١٦٢	٥٣	٣,٠٦
١٣	صاحب مؤسسة استثمارية أو مقاولات عامة أولدى الغير	١٩	٢٠	٤	٥,٠٠	٣٦	٢٣	٦	٣,٨٣
١٤	مزارع صاحب أرض يزرعها لحسابه الخاص	٤	٣	١	٣,٠٠	١١٢	٦٤	١٧	٣,٧٧
١٥	فلاح يعمل لدى الغير	—	—	—	٠,٠٠	—	—	—	٠,٠٠
١٦	عامل خدمات معاونة بالحكومة أو القطاع العام أو الخاص	١٧١	١٠٢	٣٦	٢,٨٣	٢١١	١٠٣	٤١	٢,٥١
١٧	لا يعمل بسبب (العجز أو الشيخوخة (معاش)	٦٨	٥١	١١	٤,٦٤	٩٣	٦١	٢١	٢,٩١
١٨	أخرى	١٢٦	٧٧	٢٩	٢,٦٦	١٦٦	١٢٢	٣٢	٣,٨١

جدول رقم (٣)

متوسط ترتيب الطفل بين اخوته حسب مهنة رب الأسرة فى كل من الابتدائى والاعدادى بالمدارس الرسمية

م	مهنة رب الأسرة	الابتدائى: جملة عدد الاطفال للاسر	الابتدائى: جملة ترتيب الأطفال	الابتدائى: عدد الاسر	الابتدائى: متوسط ترتيب الطفل	الاعدادى: جملة عدد الاطفال للاسر	الاعدادى: جملة ترتيب الأطفال	الاعدادى: عدد الاسر	الاعدادى: متوسط ترتيب الطفل
١	مهندس	٢٢	١٦	٦	٢,٦٧	—	—	—	—
٢	مدرس بالتعليم العام أو الفنى	٦٥	٣٧	١٧	٢,١٨	٥٧	٢٩	١٥	١,٩٣
٣	ضابط بوليس أو ضابط بالجيش	٥	١	١	١,—	٧	٢	١	٢,—
٤	موظف بالحكومة أو القطاع العام	٢١٤	١١٧	٤٥	٢, ٦	٢٧٠	١٢٤	٤٩	٢,٥٣
٥	تاجر	١٠٢	٦٠	١٧	٣,٥٣	٢١	٦	٤	١,٥٠
٦	بقال	١١	٥	٢	٢,٥٠	٥	٥	١	٥,—
٧	صاحب مهنة (ميكانيكى . سباك ..) يعمل لحسابه أو لدى الغير	٢٥١	٨٩	٣١	٢,٨٧	١٣٨	٨٦	٢٧	٣,١٩
٨	صاحب مؤسسة استثمارية أو مقاولات عامة	١٨	٨	٤	٢,—	—	—	—	—
٩	مزارع صاحب أرض يزرعها لحسابه الخاص	١٨٢	١١١	٣٠	٣,٧٠	٢٩٩	١٧٠	٤٧	٣,٦٢
١٠	مزارع يعمل لدى الغير	٤١٤ *	٢٢٣	٨١	٢,٧٥	٥٥٣	٣٠٥	٩٣	٣,٢٨
١١	عامل خدمات معاونة بالحكومة أو القطاع العام أو الخاص	٢٦٢	١٤٥	٤٦	٣,١٥	١٥٥	٧٥	٢٥	٣,—
١٢	لا يعمل بسبب العجز أو الشيخوخة (معاش)	٢٢	١٩	٤	٤,٧٥	٣٦	٣١	٧	٤,٤٣
١٣	أخرى	١٣٧	٨٧	٣٥	٢,٤٩	١٨٠	١٣١	٣٣	٣,٩٧

جدول رقم (٤)

متوسط ترتيب الطفل بين اخوته حسب مهنة رب الأسرة فى كل من الابتدائى والاعدادى بالمدارس الرسمية فى جملة الريف والحضر

م	مهنة رب الأسرة	الابتدائى: جملة عدد الأطفال للاسر	الابتدائى: جملة ترتيب الأطفال	الابتدائى: عدد الاسر	الابتدائى: متوسط ترتيب الطفل	الاعدادى: جملة عدد الأطفال للاسر	الاعدادى: جملة ترتيب الأطفال	الاعدادى: عدد الاسر	الاعدادى: متوسط ترتيب الطفل
١	طبيب	٦	٢	٢	١,ـــ	١٧	٩	٤	٢,٢٥
٢	صيدلى	٤	١	١	١,ـــ	٣	١	١	١,٠٠
٣	مهندس	١٥٩	٧٠	٣٧	١,٨٩	٤٦	٢٣	١٣	١,٧٧
٤	محاسب	٧٤	٣٤	٢٠	١,٧٠	١٧	١٣	٦	٢,١٧
٥	محامى	٥	٣	٢	١,٥٠	١٢	٩	٤	٢,٢٥
٦	أستاذ أو مدرس بالجامعة	٩	٧	٢	٣,٥٠	٢٤	٢١	٨	٢,٦٣
٧	مدرس بالتعليم العام أو الفنى	٢٣٣	١٤٠	٥٩	٢,٣٧	٢٣١	١٣٨	٦٠	٢,٣٠
٨	ضابط بوليس أو ضابط بالجيش	٧٥	٤٦	١٨	٢,٥٦	٨٢	٤٥	١٩	٢,٣٧
٩	موظف بالحكومة أو القطاع العام	٧٥٨	٤٢٩	١٧٥	٢,٤٥	٨٤٥	٤٧١	١٨٩	٢,٤٩
١٠	تاجر	١٩٩	١١٨	٣٦	٣,٢٨	٩٣	٥١	١٧	٣,٠٠
١١	بقال	٢٠	١٠	٤	٢,٥٠	٧	٦	٢	٣,٠٠
١٢	صاحب مهنة (سباك ، ميكانيكى) يعمل لحسابه أو لدى الغير	٥٢٨	٢٦١	٨٨	٢,٩٧	٤٠١	٢٤٨	٨٠	٣,١٠
١٣	صاحب مؤسسة استثمارية أو مقاولات عامة	٣٧	٢٨	٨	٣,٥٠	٣٦	٢٣	٦	٣,٨٣
١٤	مزارع صاحب أرض يزرعها لحسابه الخاص	١٨٦	١١٤	٣١	٣,٦٨	٤١١	٢٣٤	٦٤	٣,٦٦
١٥	فلاح يعمل لدى الغير	٤١٤	٢٢٣	٨١	٢,٧٥	٥٥٣	٣٠٥	٩٣	٣,٢٨
١٦	عامل خدمات معاونة بالحكومة أو القطاع العام	٤٣٣	٢٤٧	٨٢	٣,٠١	٣٦٦	١٧٨	٦٦	٢,٧٠
١٧	لا يعمل بسبب العجز أو الشيخوخة (المعاش)	٩٠	٧٠	١٥	٤٦٧	١٢٩	٩٢	٢٨	٣,٢٩
١٨	أخرى	٢٦٣	١٦٤	٦٤	٣,٥٦	٣٤٦	٢٥٣	٦٥	٣,٨٩

جدول رقم (٥)

متوسط ترتيب الطفل بين اخوته حسب مهنة رب الأسرة فى كل من الابتدائى والاعدادى بمدارس اللغات

م	مهنة رب الأسرة	الابتدائى				الاعدادى			
		جملة عدد الاطفال للاسر	جملة ترتيب الاطفال	عدد الاسر	متوسط ترتيب الطفل	جملة عدد الاطفال للاسر	جملة ترتيب الاطفال	عدد الاسر	متوسط ترتيب الطفل
١	طبيب	١٨	١٠	٧	١,٤٣	٦	٥	٢	٢,٥٠
٢	مهندس	٤٠	٢٣	١٤	١,٦٤	٢٣	١٦	٧	٢,٢٩
٣	محاسب	٢٧	١٩	٩	٢,١١	٢	٢	١	٢,٠٠
٤	محامى	٤	٤	٢	٢,٠٠	—	—	—	—
٥	أستاذ أو مدرس بالجامعة	١٧	٩	٦	١,٥٠	—	—	—	—
٦	مدرس بالتعليم العام أو الفنى	١٢	١٢	٤	٣,٠٠	٥	٢	٢	١,٠٠
٧	ضابط بوليس أو ضابط بالجيش	٣٩	٢٤	١٥	١,٦٠	٢٢	٩	٧	١,٢٩
٨	موظف بالحكومة أو القطاع العام	٧٤	٤٧	٢٤	١,٩٦	٧٠	٤٠	٢٣	١,٧٤
٩	تاجر	١٦	١٣	٣	٤,٣٣	٢٦	١٩	٥	٣,٨٠
١٠	صاحب مهنة (ميكانيكى ، سباك) بناء ٠٠ الخ	١٧	١٤	٥	٢,٨٠	—	—	—	—
١١	صاحب مؤسسة استثمارية أو مقاولات عامة	٦	٤	٢	٢,٠٠	—	—	—	—
١٢	لا يعمل بسبب العجز أو الشيخوخة (معاش)	٦	٤	٣	١,٣٣	٦	٢	١	٢
١٣	أخرى	٢١	١٥	٥	٣,٠٠	٢١	١٥	٥	٣

جدول رقم (٦)

" توزيع عينة التلاميذ حسب مصادر دخل الأسرة فى كل من المدارس الرسمية الابتدائية والاعدادية فى الريف والحضر "

م	مصادر الدخل	مصادر دخل الأسرة فى المدارس الرسمية الابتدائية والاعدادية								
		ابتدائى			اعدادى			جملة التعليم الأساسى		
		حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة
١	مرتب الأب أو ولى الأمر	٤٠٣	٢٣٩	٦٤٢	٤٢٢	٢١٥	٦٣٧	٨٢٥	٤٥٤	١٢٧٩
٢	مرتب الأم	١٠٤	٥٧	١٦١	٩١	٢٥	١١٦	١٩٥	٨٢	٢٧٧
٣	أجر عن عمل إضافى فى غير أوقات العمل الرسمية	٣٢	١٢	٤٤	٢٨	١٧	٤٥	٦٠	٢٩	٨٩
٤	ايراد من عقارات أو أرض زراعية	٣٧	٩٤	١٣١	٣٢	٩٩	١٣١	٦٩	١٩٣	٢٦٢
٥	ايراد من شهادات استثمار أو اسهم او سندات	١٠	٤	١٤	٢٢	٥	٢٧	٣٢	٩	٤١
٦	مصادر أخرى	٨	٣١	٣٩	١٤	٩	٢٣	٣٢	٤٠	٦٢

جدول رقم (٧)

" توزيع عينة التلاميذ ى مدارس اللغات حسب مصادر دخل الأسرة ى كل من الابتدائى والاعدادى "

م	مصادر الدخل للأسرة	ابتدائى	اعدادى	التعليم الأساسى
١	مرتب الأب أو ولى الأمر	٩٨	٥٢	١٥٠
٢	مرتب الأم	٤٢	٢٠	٦٢
٣	أجر عن عمل اضافى ى غير أوقات العمل الرسمية	١٨	٨	٢٦
٤	ايراد من عقارات أو أراضى زراعية	١٢	٧	١٩
٥	ايراد من شهادات استثمار أو أسهم أو سندات	١٣	٥	١٨
٦	مصادر أخرى	٩	٧	١٦

جدول رقم (٨)

" توزيع جملة دخول الأسر السنوية حسب مهنة رب الأسرة في كل من الريف والحضر "

م	مهنة رب الأسرة	جملة دخول أسر التلاميذ سنويا – الابتدائي – حضر	ريف	جملة	الإعدادي – حضر	ريف	جملة	مرحلة التعليم الاساسي – حضر	ريف	جملة
١	طبيب	٥٦٥٦	—	٥٦٥٦	١٠٤٤٠	—	١٠٤٤٠	١٦٠٩٦	—	١٦٠٩٦
٢	صيدلي	٢٤٤٠	—	٢٤٤٠	٣٦٠٠	—	٣٦٠٠	٥٠٤٠	—	٥٠٤٠
٣	مهندس	٥٧١٤٩	٧٨٣٦	٦٤٩٨٥	٢٥٢٦٠	—	٢٥٢٦٠	٨٢٤٠٩	٧٨٣٦	٩٠٢٤٥
٤	محاسب	٤٥٥٤٤	—	٤٥٥٤٤	١٥٧٤٤	—	١٥٧٤٤	٦١٢٨٨	—	٦١٢٨٨
٥	محامي	٤٢٠٠	—	٤٢٠٠	١٢١٢٠	—	١٢١٢٠	١٦٣٢٠	—	١٦٣٢٠
٦	أستاذ أو مدرس بالجامعة	٣٧٢٠	—	٣٧٢٠	٣٠٠٩٦	—	٣٠٠٩٦	٣٣٨١٦	—	٣٣٨١٦
٧	مدرس بالتعليم العام أو الفني	٦٨٠٨٨	٣٤٤٣٨	١٠٢٥٢٦	٨٥٧٢٠	٣٠٥٢٢	١١٦٢٤٢	١٥٣٨٠٨	٦٤٩٦٠	٢١٨٧٦٨
٨	ضابط بوليس أو ضابط جيش	٣٥٥٦٠	٩٣٦	٣٦٤٩٦	٤٢٣٨٦	١٦٠٠	٤٣٩٨٦	٧٧٩٤٦	٢٥٣٦	٨٠٤٨٢
٩	موظف بالحكومة أو القطاع العام	٢٠٦٨٧٦	٦٧٦٥٦	٢٧٤٥٣٣	٢٤٦٥٧٦	٤١٠٦٦	٢٨٧٦٤٢	٤٥٣٤٥٢	١٠٨٧٢٣	٥٦٢١٧٥
١٠	تاجر	٤٢٤٠٠	٥٣٠٢٤	٨٥٤٢٤	٤٣٣٥٩	٢٥٠٠	٤٥٨٥٩	٧٣٧٥٩	٥٥٥٢٤	١٣١٢٨٣
١١	بقال	٢٧٦٠	١٥٨٠	٤٣٤٠	٨٤٠	٤٨٠	١٣٢٠	٣٦٠٠	٢٠٦٠	٥٦٦٠
١٢	صاحب مهنة (ميكانيكي – شباك ٠٠)	٩٥١٤٢	٣١٤٠٥	١٢٦٥٤٦	٦٣٣٩٦	١٩٩٦٠	٨٣٣٥٦	١٥٨٥٣٨	٥١٣٦٥	٢٠٩٩٠٣
١٣	صاحب مؤسسة استثمارية أو مقاولات عامة	١١٦٦٤	٧٥٢٠	١٩١٨٤	٢٠٤٣٦	—	٢٠٤٣٦	٣٢١٠٠	٧٥٢٠	٣٩٦٢٠
١٤	مزارع صاحب أرض يزرعها لحسابه	٧٢٠	٢٧٦٠٠	٢٨٣٢٠	١١٦٤٦	٢٥١٢١	٣٦٧٦٧	١٢٣٦٦	٥٢٧٢١	٦٥٠٨٧
١٥	فلاح يعمل لدى الغير	—	٦٠٩١٤	٦٠٩١٤	—	٤٩٢٩٨	٤٩٢٩٨	—	١١٠٢١٢	١١٠٢١٢
١٦	عامل خدمات بالحكومة أو القطاع العام	٤١٨٤٠	٣٨٢٥٨	٨٠٠٩٨	٣٣٤٨٢	٢٥٩٨٣	٥٩٤٦٥	٧٥٣٢٢	٦٤٢٤١	١٣٩٥٦٣
١٧	لا يعمل بسبب العجز أو الشيخوخة	٩١٩٢	٢٦٢٤	١١٨١٦	٢٧١١٨	٢٦١٦	٢٩٧٣٤	٣٦٣١٠	٥٢٤٠	٤١٥٥٠
١٨	أخرى	٣٨٣٠٢	٢٩٩٧٠	٦٨٢٧٢	٢٩٤٥٦	٢٥٧٢٥	٥٥١٨١	٦٧٧٥٨	٥٥٦٩٥	١٢٣٤٥٣

جدول رقم (٩)

" توزيع متوسط جملة الدخل السنوى لرب الأسرة حسب مهنة رب الأسرة فى كل من الريف والحضر "

م	مهنة رب الأسرة	متوسط جملة الدخل السنوى لأسر التلاميذ فى								
		الابتدائى			الاعدادى			مرحلة التعليم الأساسى		
		حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة
١	طبيب	٢٨٢٨,٠	—	٢٨٢٨,٠	٢٦١٠,٠	—	٢٦١٠,٠	٢٦٥٥,٢	—	٢٦٥٥,٢
٢	صيدلى	١٤٤٠,٠	—	١٤٤٠,٠	٣٦٠٠,٠	—	٣٦٠٠,٠	٢٥٢٠,٠	—	٢٥٢٠,٠
٣	مهندس	١٨٤٣,٥	١٣٠٦,٠	١٧٥٦,٥	١٩٤٣,١	—	١٩٤٣,١	١٨٧٢,٩	١٣٠٦,٠	١٨٠٤,٩
٤	محاسب	٢٢٧٧,٢	—	٢٢٧٧,٢	٢٦٢٤,٠	—	٢٦٢٤,٠	٢٣٥٧,٢	—	٢٣٥٧,٢
٥	محامى	٢١٠٠,٠	—	٢١٠٠,٠	٣٠٣٠,٠	—	٣٠٣٠,٠	٢٧٢٠,٠	—	٢٧٢٠,٠
٦	أستاذ أو مدرس بالجامعة	١٨٦٠,٠	—	١٨٦٠,٠	٣٧٦٢,٠	—	٣٧٦٢,٠	٣٣٨١,٦	—	٣٣٨١,٦
٧	مدرس بالتعليم العام أو الفنى	١٦٢١,١	٢٠٢٥,٨	١٧٣٧,٧	١٩٠٤,٩	٢٠٣٤,٨	١٩٣٧,٤	١٧٦٧,٩	٢٠٣٠,٠	١٨٣٨,٤
٨	ضابط بوليس أو ضابط جيش	٢٠٩١,٨	٩٣٦,٠	٢٠٢٧,٦	٢٣٢٤,٨	١٦٠٠,٠	٢٣١٥,٢	٢٢٢٧,٠	١٢٦٨,٠	٢١٧٥,٢
٩	موظف بالحكومة أو القطاع العام	١٥٩١,٤	١٥٠٣,٥	١٥٦٨,٨	١٧٦١,٣	٨٣٨,١	١٥٢١,٩	١٦٧٩,٥	١١٥٦,٦	١٥٤٤,٤
١٠	تاجر	١٧٠٥,٣	٣١١٩,١	٢٣٧٢,٩	٣٣٣٥,٣	٦٢٥,٠	٢٦٩٧,٦	٢٣٦٧,٥	٢٦٤٤,٠	٢٤٧٧,٢
١١	بقال	١٣٨٠,٠	٧٩٠,٠	١٠٨٥,٠	٨٤٠,٠	٤٨٠,٠	٦٦٠,٠	١٢٠٠,٠	٦٨٦,٧	٩٤٧,٣
١٢	صاحب مهنة (ميكانيكى — سباك ...)	١٦٦٩,٢	١٠١٣,١	١٤٣٨,٠	١١٩٦,٢	٧٣٩,٣	١٠٤٢,١	١٤٤١,٣	٨٨٥,٦	١٢٤٩,٤
١٣	صاحب مؤسسة استشارية أو مقاولات ع	٢٩١٦,٠	١٨٨٠,٠	٢٣٩٨,٠	٣٤٠٦,٠	—	٣٤٠٦,٠	٣٢١٠,٠	١٨٨٠,٠	٢٨٣٠,٠
١٤	مزارع صاحب أرض أو يزرعها لحسابه	٧٢٠,٠	٩٢٠,٠	٩١٣,٥	٦٨٥,١	٥٣٤,٥	٥٧٤,٥	٦٨٧,٠	٦٨٤,٣	٦٨٥,٤
١٥	فلاح يعمل لدى الغير	—	٧٥٢,٠	٧٥٢,٠	—	٥٣٠,١	٥٣٠,١	—	٦٣٣,٤	٦٣٣,٤
١٦	عامل خدمات بالحكومة أو القطاع ع	١١٦٢,٢	٨٣٦,٧	٩٧٦,٨	٨١٦,٦	١٠٣٩,٣	٩٠١,٧	٩٧٨,٢	٩٠٤,٨	٩٤٣,٠
١٧	لا يعمل بسبب العجز أو الشيخوخة	٨٣٥,٦	٦٥٦,٠	٧٨٧,٧	١٢٩١,٣	٣٧٣,٧	١٠٦١,٩	١١٣٤,٧	٤٧٦,٤	٩٦٦١,٤
١٨	أخرى	١٣٢٠,٨	٨٥٦,٣	١٠٦٦,٧	٩٢٠,٥	٧٧٩,٥	٨٤٨,٩	١١١٠,٨	٨١٩,٠	٩٥٧,٠

جدول رقم (١٠)

"توزيع تلاميذ عينة مدارس اللغات حسب مهنة رب الأسرة فى كل من الابتدائى والاعدادى وأيضا حسب جملة الدخل السنوى للأسر ومتوسط الدخل السنوى للأسـر"

م	مهنة رب الأسرة	عدد التلاميذ فى عينة مدارس اللغات			جملة الدخل السنوى لاسر التلاميذ فى			متوسط جملة الدخل السنوى لاسر التلاميذ فى		
		ابتدائى	اعدادى	جملة	ابتدائى	اعدادى	جملة	ابتدائى	اعدادى	جملة
١	طبيب	٧	٢	٩	٣٨٥٦٠	٥٢٠٠	٤٣٧٦٠	٥٥٠٨,٦	٢٦٠٠,٠	٤٨٦٢,٢
٢	محاسب	٩	١	١٠	٢٨٥٠٠	٣٠٠٠	٣١٥٠٠	٣١٦٦,٧	٣٠٠٠,٠	٣١٥٠,٠
٣	مهندس	١٤	٧	٢١	٧٣٤٧٠	٣٢١٥٠	١٠٥٦٢٠	٥٢٦٧,٨	٤٥٩٢,٨	٥٠٢٩,٥
٤	محامى	٢	—	٢	١٦٤٧٩	—	١٦٤٧٩	٨٢٣٩,٠	—	٨٢٣٩,٥
٥	أستاذ أو مدرس بالجامعة	٦	—	٦	٣٦٠٩٦	—	٣٦٠٩٦	٦٠١٦,٠	—	٦٠١٦,٠
٦	مدرس بالتعليم العام أو الفنى	٤	٢	٦	١١٥٢٠	٤٤٤٠	١٥٩٦٠	٢٨٨٠,٠	٢٢٢٠,٠	٢٦٦٠,٠
٧	ضابط بوليس أو ضابط جيش	١٥	٧	٢٢	٧٥٨٨٠	٣٤٥٢٠	١١٠٤٠٠	٥٠٥٨,٧	٤٩٣١,٤	٥٠١٨,٢
٨	موظف بالحكومة أو القطاع العام	٢٤	٢٣	٤٧	٩٨٢٦٤	١٠٦٩٢٤	٢٠٥١٨٨	٤٠٩٤,٣	٤٦٤٨,٩	٤٣٦٥,٧
٩	تاجر	٣	٥	٨	٩٩٩٩	٢٠٩٠٠	٣٠٨٩٩	٣٣٣٣,٠	٤١٨٠,٠	٣٨٦٢,١
١٠	صاحب مهنة (ميكانيكى ، سباك ..)	٥	—	٥	١١٦٤٠	—	١١٦٤٠	٢٣٢٨,٠	—	٢٣٢٨,٠
١١	صاحب مؤسسة استثمارية أو مقاولات عامة	٢	—	٢	٧٢٠٠	—	٧٢٠٠	٣٦٠٠,٠	—	٣٦٠٠,٠
١٢	لا يعمل بسبب العجز أو الشيخوخة (معاش)	٣	١	٤	٥٢٩٢	٢٤٠٠	٧٦٩٢	١٧٦٤,٠	٢٤٠٠,٠	١٩٢٣,٠
١٣	أخرى	٥	٥	١٠	٨١١٦	١٥٩٦٠	٢٤٠٧٦	١٦٢٣,٠	٣١٩٢,٠	٢٤٠٧,٦

جدول رقم (١١)

" توزيع عينة التلاميذ في الابتدائي والاعدادي حسب أوجه الصرف للأسرة على تعليم الأبناء في مرحلة التعليم الأساسي في كل من الريف والحضر "

م	أوجه الصرف للأسرة	صرف الأسرة على تعليم الأبناء في: الابتدائي			الاعدادي			جملة التعليم الأساسي		
		حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة
١	الزي المدرسي	٤٠٦	٣٠٤	٧١٠	٤٠٦	٢٨٢	٦٨٨	٨١٢	٥٨٦	١٣٩٨
٢	رسوم مدرسية وتأمينات	٤٠٢	٢٨٢	٦٨٤	٤١٦	٢٩٣	٧٠٩	٨١٨	٥٧٥	١٣٩٣
٣	أدوات كتابية	٣٩١	٣٠٤	٦٩٥	٣٩٥	٢٤٩	٦٤٤	٦٨٦	٥٠٣	١٣٢٩
٤	كراسات وكشاكيل	٤٠٦	٣٠٦	٧١٢	٤٠٧	٢٨٦	٦٩٣	٨١٣	٥٩٢	١٤٠٥
٥	كتب خارجية	٣٣٧	٢٠٥	٥٤٢	٣٧٣	٢٤٨	٦٢١	٧١٠	٤٥٣	١١٦٣
٦	مصروف يومي للأطفال	٣٩٧	٢٧٥	٦٧٢	٣٨٧	٢٤٤	٦٣١	٧٨٤	٥١٩	١٣٠٣
٧	السيارة المدرسية أو المواصلات العامة	٤١	١٤	٥٥	٥٠	٦٧	١١٧	٩١	٨١	١٧٢
٨	المدرس الخصوصي أو مدرس التقوية	٢١٠	١٣٨	٣٤٨	٣٣٣	٢٢٢	٥٥٥	٥٤٣	٣٦٠	٩٠٣
٩	الرحلات المدرسية أثناء العام الدراسي	٢٨٧	١٥٣	٤٤٠	١٩٨	١٢٦	٣٢٤	٤٨٥	٢٧٩	٧٦٤
١٠	مصروفات أخرى	١٢٩	١١٣	٢٥٢	١٢٩	٧٠	١٩٩	٢٦٨	١٨٣	٤٥١

جدول رقم (١٢)

" توزيع عينة التلاميذ في مدارس اللغات حسب أوجه الصرف للأسر لتعليم الأبناء في كل من الابتدائي واعدادي "

م	أوجه الصرف للأسرة	ابتدائي	اعدادي	التعليم الأساسي
١	الزى المدرسي	٩٩	٥٢	١٥١
٢	رسوم مدرسية وتأمينات	٩٩	٥٣	١٥٣
٣	أدوات كتابية	٧٤	٥٠	١٢٤
٤	كراسات وكشاكيل اضافية	٩٢	٥٣	١٤٥
٥	كتب خارجية	٨٧	٥٢	١٣٩
٦	مصروف يومى للأطفال	٨٨	٥٣	١٤١
٧	السيارة المدرسية أو المواصلات العامة	٣٣	١٨	٥١
٨	الدروس الخصوصية أو دروس التقوية بالمدرسة	٣٦	٤١	٧٧
٩	الرحلات المدرسية أثناء العام الدراسي	٨٨	٤٥	١٣٣
١٠	مصروفات أخرى	٣٦	٢٥	٦٤

جدول رقم (١٣) " توزيع جملة المنصرف السنوى للأسر حسب مهنة رب الأسرة فى كل من الريف والحضر لتعليم أبنائها فى كل من حلقتى التعليم الأساسى "

م	مهنة رب الأسرة	أسرة تلاميذ عينة المدارس فى: الابتدائى – حضر	الابتدائى – ريف	الابتدائى – جملة	الاعدادى – حضر	الاعدادى – ريف	الاعدادى – جملة	مرحلة التعليم الأساسى – حضر	مرحلة التعليم الأساسى – ريف	مرحلة التعليم الأساسى – جملة
١	طبيب	٥٨٢	—	٥٨٢	٥٤٨	—	٥٤٨	١١٣٠	—	١١٣٠
٢	صيدلى	٢٨٤	—	٢٨٤	٢١١	—	٢١١	٤٩٥	—	٤٩٥
٣	مهندس	٥٥٠٥	٥١٦	٦٠٢١	٢٠٧٥	—	٢٠٧٥	٧٥٨٠	٥١٦	٨٠٩٦
٤	محاسب	٣٥٢٠	—	٣٥٢٠	١١٧٥	—	١١٧٥	٣٦٩٥	—	٣٦٩٥
٥	محامى	١٩٨	—	١٩٨	٧٤٢	—	٧٤٢	٩٤٠	—	٩٤٠
٦	مدرس أو أستاذ بالجامعة	٢٢٦	—	٢٢٦	١٢٢٠	—	١٢٢٠	١٤٤٦	—	١٤٤٦
٧	مدرس بالتعليم العام أو الفنى	٣٠٣٦	٩٩٠	٤٠٢٥	٥٤٦٣	١٢٣١	٦٦٩٤	٨٤٩٩	٢٢٢١	١٠٧٢٠
٨	ضابط بوليس أو ضابط جيش	١٧٦٨	٢٥	١٧٩٣	٢٥٣٨	٨٥	٢٦٢٣	٤٣٠٦	١١٠	٤٤١٦
٩	موظف بالحكومة أو القطاع العام	٩٦٣٣	٢٥٧٤	١٢٢٠٧	١٧١٩٢	٣٨٢٧	٢١٠١٩	٢٦٨٢٥	٦٤٠١	٣٣٢٢٦
١٠	تاجر	١٦٦١	١١٢٩	٢٧٩٠	٢٠٦٤	٢٣٣	٢٢٩٧	٣٧٢٥	١٣٦٢	٥٠٨٧
١١	بقال	١١٧	٧٥	١٩٢	٥٩	٣٩	٩٨	١٧٦	١١٤	٢٩٠
١٢	صاحب مهنة (ميكانيكى ، سباك ، بناء)	٤٥٦٦	١٩٣٥	٦٥٠١	٥٧٩٨	٢٠٥٧	٧٨٥٥	١٠٣٦٤	٣٩٩٣	١٤٣٥٦
١٣	صاحب مؤسسة استثمارية أو مقاولات عامة	٣٣٢	٢٤٦	٥٧٨	١١٣٧	—	١١٣٧	١٤٦٩	٢٤٦	١٧١٥
١٤	مزارع صاحب أرض يزرعها لحسابه الخاص	٣٧	١٥٣٠	١٥٦٧	١٠٥٧	٣٥١٦	٤٥٧٣	١٠٩٤	٥٠٤٦	٦١٤٠
١٥	فلاح يعمل لدى الغير	—	٢٢٨٤	٢٢٨٤	—	٢٨١٨	٢٨١٨	—	٥١٠٢	٥١٠٢
١٦	عامل خدمات معاونة	١٤٧٦	١٣٤٣	٢٨١٩	١٩٩٧	٨٣٥	٢٨٣٢	٣٤٧٣	٢١٧٨	٥٦٥١
١٧	لا يعمل بسبب العجز أو الشيخوخة (معاش)	٤٤٥	١٤٣	٥٨٨	٣٣٥٦	٣٠٦	٣٦٦٢	٣٨٠١	٤٤٩	٤٢٥٠
١٨	أخرى	١٩٣٧	١٤٤٥	٣٣٨٢	٢٢٩١	١٨٧٢	٤١٦٣	٤٢٢٨	٣٣١٧	٧٥٤٥

جدول رقم (١٤)

* توزيع متوسط المنصرف السنوى من متوسط الدخل السنوى للأسرة فى سبيل تعليم أحد أبنائها حسب مهنة رب الأسرة فى كل من حلقتى التعليم الأساسى *

م	مهنة رب الأسرة	متوسط المنصرف السنوى من دخل الأسرة								
		الابتدائى			الاعدادى			مرحلة التعليم الأساسى		
		حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة
١	طبيب	٢٩١,٠	—	٢٩١,٠	١٣٧,٠	—	١٣٧,٠	١٨٨,٣	—	١٨٨,٣
٢	صيدلى	٢٨٤,٠	—	٢٨٤,٠	٢١١,٠	—	٢١١,٠	٢٤٧,٥	—	٢٤٧,٥
٣	مهندس	١٧٧,٦	٨٦,٠	١٦٢,٧	١٥٩,٦	—	١٥٩,٦	١٧٢,٣	٨٦,٠	١٦١,٩
٤	محاسب	١٧٦,٠	—	١٧٦,٠	١٩٥,٨	—	١٩٥,٨	١٤٢,١	—	١٤٢,١
٥	محامى	٩٩,٥	—	٩٩,٥	١٨٥,٥	—	١٨٥,٥	١٥٦,٧	—	١٥٦,٧
٦	مدرس أو أستاذ بالجامعة	١١٣,٠	—	١١٣,٠	١٥٢,٥	—	١٥٢,٥	١٤٤,٦	—	١٤٤,٦
٧	مدرس بالتعليم العام أو الفنى	٧٢,٣	٥٨,٢	٦٨,٢	١٢١,٤	٨٢,١	١١١,٦	٩٧,٧	٦٩,٤	٩٠,١
٨	ضابط بوليس أو ضابط جيش	١٠٤,٠	٢٥,٠	٩٩,٦	١٤١,٠	٨٥,٠	١٣٨,١	١٢٣,٠	٥٥,٠	١١٩,٤
٩	موظف بالحكومة أو القطاع العام	٧٤,١	٥٦,٦	٦٩,٨	١٢٢,٨	٧٨,١	١١١,٢	٩٩,٤	٦٨,١	٩١,٣
١٠	تاجر	٨٧,٤	٦٦,٤	٧٧,٥	١٥٨,٨	٥٨,٢	١٣٥,١	١١٦,٤	٦٤,٨	٩٦,٠
١١	بقال	٥٨,٥	٣٧,٥	٤٨,٠	٥٩,٠	٣٩,٠	٤٩,٠	٥٨,٧	٣٨,٠	٤٨,٣
١٢	صاحب مهنة (ميكانيكى ، سباك ..)	٨٠,١	٦٢,٤	٧٣,٩	١٠٩,٤	٧٦,٢	٩٨,٢	٩٤,٢	٦٨,٨	٨٥,٥
١٣	صاحب مؤسسة استثمارية أو مقاولات عامة	٨٣,٠	٦١,٥	٧٢,٣	١٨٩,٥	—	١٨٩,٥	١٤٦,٩	٦١,٥	١٢٢,٥
١٤	مزارع صاحب أرض يزرعها لحسابه الخاص	٣٧,٠	٥١,٠	٥٠,٥	٦٢,٢	٧٤,٨	٧١,٥	٦٠,٨	٦٥,٥	٦٤,٦
١٥	فلاح يعمل لدى الغير	—	٢٨,٢	٢٨,٢	٢٨,٢	٣٠,٣	٣٠,٣	—	٢٩,٣	٢٩,٣
١٦	عامل خدمات معاونة	٤١,٠	٢٩,٢	٣٤,٤	٤٨,٧	٣٤,٤	٤٢,٩	٤٥,١	٣٠,٧	٣٨,٢
١٧	لا يعمل بسبب العجز أو الشيخوخة (مثلا)	٤٠,٥	٣٥,٧	٣٩,٢	١٥٩,٨	٤٣,٧	١٣٠,٨	١١٨,٨	٤٠,٨	٩٨,٨
١٨	أخرى	٦٦,٨	٤١,٣	٥٢,٩	٧١,٦	٥٦,٧	٦٤,٠	٦٩,٣	٤٨,٨	٥٨,٥

جدول رقم (١٥)

" النسب المئوية للمنصرف السنوى من متوسط دخل الأسرة لتعليم أحد أبنائها فى كل من الريف والحضر فى مرحلة التعليم الأساسى موزعة حسب مهنة رب الأسرة "

م	مهنة رب الأسرة	النسب المئوية للمنصرف السنوى من جملة الدخل السنوى للأسرة								
		ابتدائى			اعدادى			مرحلة التعليم الأساسى		
		حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة
١	طبيب	١٠,٣	—	١٠,٣	٥,٢	—	٥,٢	٧,٠	—	٧,٠
٢	صيدلى	١١,٦	—	١١,٦	٥,٩	—	٥,٩	٩,٨	—	٩,٨
٣	مهندس	٩,٦	٦,٦	٩,٣	٨,٢	—	٨,٢	٩,٢	٦,٦	٩,٠
٤	محاسب	٧,٧	—	٧,٧	٧,٥	—	٧,٥	٦,٠	—	٦,٠
٥	محامى	٤,٧	—	٤,٧	٦,١	—	٦,١	٥,٨	—	٥,٨
٦	مدرس أو أستاذ بالجامعة	٦,١	—	٦,١	٤,١	—	٤,١	٤,٣	—	٤,٣
٧	مدرس بالتعليم العام أو الفنى	٤,٥	٢,٨	٣,٩	٦,٤	٤,٠	٥,٨	٥,٥	٣,٤	٤,٩
٨	ضابط بوليس أو ضابط جيش	٥,٠	٢,٧	٤,٩	٦,٠	٥,٣	٦,٠	٥,٥	٤,٣	٥,٥
٩	موظف بالحكومة أو القطاع العام	٤,٧	٣,٨	٤,٤	٧,٠	٩,٣	٧,٣	٥,٩	٥,٩	٥,٩
١٠	تاجر	٣,٩	٢,١	٣,٣	٤,٨	٩,٣	٥,٠	٥,١	٢,٥	٣,٩
١١	بقال	٤,٢	٤,٧	٤,٤	٧,٠	٨,١	٧,٤	٤,٩	٥,٥	٥,١
١٢	صاحب مهنة (ميكانيكى . سباك ..)	٤,٨	٦,٢	٥,١	٩,١	١٠,٣	٩,٤	٦,٥	٧,٨	٦,٨
١٣	صاحب مؤسسة استثمارية أو مقاولات عامة	٢,٨	٣,٣	٣,٠	٥,٦	—	٥,٦	٤,٦	٣,٣	٤,٣
١٤	مزارع صاحب أرض يزرعها لحسابه الخاص	٥,١	٥,٥	٥,٥	٩,١	١٤,٠	١٢,٤	٨,٨	٩,٦	٩,٤
١٥	فلاح يعمل لدى الغير	—	٣,٧	٣,٧	—	٥,٧	٥,٧	—	٤,٦	٤,٦
١٦	عامل خدمات معاونة	٣,٥	٣,٥	٣,٥	٦,٠	٣,٢	٤,٨	٤,٦	٣,٤	٤,٠
١٧	لا يعمل بسبب العجز أو الشيخوخة (متوفى)	٤,٨	٥,٤	٥,٠	١٢,٤	١١,٧	١٢,٣	١٠,٥	٨,٦	١٠,٢
١٨	أخرى	٥,١	٤,٨	٥,٠	٧,٨	٧,٣	٧,٥	٦,٢	٦,٠	٦,١

جدول رقم (١٦)

" توزيع جملة المنصرف السنوى لأسر تلاميذ مدارس اللغات فى الابتدائى والاعدادى ، وأيضا نسبة جملة المنصرف السنوى للأسرة موزعة حسب مهنة رب الأسرة "

م	مهنة رب الأسرة	جملة المنصرف السنوى للأسرة			متوسط جملة المنصرف السنوى للأسرة الواحدة			نسبة جملة المنصرف من الدخ في المائة		
		ابتدائى	اعدادى	جملة	ابتدائى	اعدادى	جملة	ابتدائى	اعدادى	جملة
١	طبيب	٢٨١٥	٦٨٤	٣٤٩٩	٤٠٢,١	٣٤٢,٠	٣٨٨,٨	٪ ٧,٣	٪١٠,٢	٪ ٨,٠
٢	محاسب	٢٥٢٤	٢٢٧	٢٧٥١	٢٨٠,٤	٢٢٧,٠	٢٧٥,٠	٪ ٨,٨	٪ ٧,٥	٪ ٨,٥
٣	مهندس	٤١٨٨	٢١٧٣	٦٣٦١	٢٩٩,١	٣١٠,٤	٣٠٢,٩	٪ ٥,٧	٪ ٦,٨	٪ ٦,٠
٤	محامى	٥٦٢	—	٥٦٢	٢٨١,٠	—	٢٨١,٠	٪ ٣,٤	—	٪ ٣,٤
٥	أستاذ أو مدرس بالجامعة	٢٣٧٣	—	٢٣٧٣	٣٩٥,٥	—	٣٩٥,٥	٪ ٦,٦	—	٪ ٦,٦
٦	مدرس بالتعليم العام أو الفنى	٧٢٥	٥١٥	١٢٤٠	١٨١,٣	٢٥٧,٥	٢٠٦,٧	٪ ٦,٣	٪ ٧,٦	٪ ٧,٢
٧	ضابط بوليس أو ضابط جيش	٤٩٢٣	١٩٤٢	٦٨٦٥	٣٢٨,٢	٢٧٧,٤	٣١٢,٠	٪ ٦,٥	٪ ٥,٦	٪ ٦,٢
٨	موظف بالحكومة أو القطاع العام	٦٥٧٧	٧٤١٩	١٣٩٩٦	٢٧٤,٠	٣٢٢,٦	٢٩٧,١	٪ ٦,٧	٪ ٦,٩	٪ ٦,٨
٩	تاجر	١٣٣٦	١١٩٩	٢٥٣٥	٤٤٥,٣	٢٣٩,٨	٣١٦,٩	٪ ٩,٤	٪ ٥,٧	٪ ٨,٢
١٠	صاحب مهنة (ميكانيكى . سباك ..)	٥٠٦	—	٥٠٦	١٠١,٢	—	١٠١,٢	٪ ٤,٣	—	٪ ٤,٣
١١	صاحب مؤسسة استثمارية أو مقاولات عامة	١١٤٠	—	١١٤٠	٥٧٠,٠	—	٥٧٠,٠	٪١٠,٨	—	٪١٠,٨
١٢	لا يعمل بسبب العجز أو الشيخوخة (معاش)	٦٦٠	٢٧٩	٩٣٩	٢٢٠,٠	٢٧٩,٠	٢٣٤,٨	٪ ٩,٥	٪ ٩,٦	٪ ٩,٥
١٣	أخرى	٩٤١	١٦٩٤	٢٦٧٥	١٨٨,٢	٣٣٨,٨	٢٦٣,٥	٪١١,٦	٪١٠,٦	٪١١,٠

جدول رقم (١٧)

البيانات الاجمالية لعينة التلاميذ من المدارس الرسمية ومدارس اللغات من حيث عدد التلاميذ ومتوسط اجمالى دخل الأسرة ومتوسط اجمالى المنصرف على تعليم أحد الأبناء ونسبة المنصرف من الدخل فى كل من الحلقة الابتدائية والحلقة الاعداديـــة ٠

م	البيـــــان	الابتـــــدائى			الاعــــــــداى			مرحلة التعليم الأساسى		
		حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة	حضر	ريف	جملة
	أولا : المدارس الرسمية :									
١	عدد تلاميذ العينـــــــة	٤٠٦	٣١٩	٧٢٥	٤٢٣	٣٠٢	٧٢٥	٨٢٩	٦٢١	١٤٥٠
٢	جملة دخول أسر تلاميذ العينة	٦٧١٢٥٣	٣٦٣٧٦١	١٠٣٥٠١٤	٧٠١٦٧٥	٢٢٤٨٧١	٩٢٦٥٤٦	١٣٧٢٩٢٨	٥٨٨٦٣٢	٩٦١٥٦٠
٣	متوسط الدخل السنوى لأسر التلاميذ	١٦٥٣,٣	١١٤٠,٣	١٤٢٧,٦	١٦٥٨,٨	٧٤٤,٦	١٢٧٨,٠	١٦٥٦,١	٩٤٧,٩	٣٥٢,٨
٤	جملة المنصرف السنوى لأسر التلاميذ	٣٥٣٢٣	١٤٢٣٥	٤٩٥٥٨	٤٨٩٢٣	١٦٨١٩	٦٥٧٤٢	٨٤٢٤٦	٣١٠٥٤	١١٥٣٠٠
٥	متوسط المنصرف السنوى	٨٧,٠	٤٤,٦	٦٨,٤	١١٥,٧	٥٥,٧	٩٠,٧	١٠١,٦	٥٠,٠	٧٩,٥
٦	النسبة المئوية للمنصرف من الدخل	٥,٣ ٪	٣,٩ ٪	٤,٨ ٪	٧,٠ ٪	٧,٥ ٪	٧,١ ٪	٦,١ ٪	٥,٣ ٪	٥,٩ ٪
٧	متوسط ترتيب الطفل بين اخوته	٢,٣	٢,٩	٢,٧	٢,٧	٣,٢	٢,٩	٢,٦ ٪	٣,٠ ٪	٢,٨ ٪
	ثانيا ـ مدارس اللغات :									
١	عدد تلاميذ العينـــــــة	٩٩	—	٩٩	٥٣	—	٥٣	١٥٢	—	١٥٢
٢	جملة دخول أسر تلاميذ للعينة	٤٢١٠١٦	—	٤٢١٠١٦	٢٢٥٤٩٤	—	٢٢٥٤٩٤	٦٤٦٥١٠	—	٤٦٥١٠
٣	متوسط الدخل السنوى لأسر التلاميذ	٤٢٥٢,٧	—	٤٢٥٢,٧	٤٢٥٤,٦	—	٤٢٥٤,٦	٤٢٥٣,٤	—	٢٥٣,٤
٤	جملة المنصرف السنوى لأسر التلاميذ	٢٩٢٧٠	—	٢٩٢٧٠	١٦١٣٢	—	١٦١٣٢	٤٥٤٠٢	—	٥٤٠٢
٥	متوسط المنصرف الســـــنوى	٢٩٥,٧	—	٢٩٥,٧	٣٠٤,٤	—	٣٠٤,٤	٢٩٨,٧	—	٢٩٨,٧
٦	النسبة المئوية للمنصرف من الدخل	٧,٠ ٪	—	٧,٠ ٪	٧,٢ ٪	—	٧,٢ ٪	٧,١ ٪	—	٧,١ ٪
٧	متوسط ترتيب الطفل بين اخوته	٢,٠	—	٢,٠	٢,١	—	٢,١	٢,٠	=	٢,٠ ٪

جدول رقم (١٨)

المنصرف الفعلى بالألف جنيه من كل باب من أبواب الميزانية ومتوسط تكلفة التلميذ من كل باب بالنسبة للمدارس الرسمية والخاصة المعانة فى الحلقة الابتدائية للسنوات من ١٩٧٣/٧٢ حتى ١٩٨٤/٨٣ .

العام الدراسى	جملة عدد التلاميذ المتقدمين	المنصرف الفعلى من أبواب الموازنة				متوسط تكلفة التلميذ							
		الباب الأول	الباب الثانى	الباب الثالث	جملة	الباب الأول		الباب الثانى		الباب الثالث		جملة التكلفة	
		بالالف جنيه	بالالف جنيه	بالالف جنيه	بالالف جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه
٧٤/٧٣	٣,٧٨٩,٤٠٧	٤٤٥٦٠	٥٢٤٢	٥٠٧٣	٥٤٨٨١	٨٠٠	١١	٣٨٠	١	٣٠٠	١	٤٥٠	١٤
٧٥/٧٤	٣,٧١٩,٢٤٠	٤٦٨٢٣	٦٠١٩	٢٩٧٨	٥٥٨٢٠	٥٩٠	١٢	٦١٠	١	٨٠٠	١	٠٠٠	١٥
٧٦/٧٥	٣,٨٦٨,٩٥٢	٥٦١٢٣	٧٣٢٨	٤٧١٦	٦٨١٦٧	٥٠٠	١٤	٠٠٠	٢	٥٠٠	١	٠٠٠	١٨
٧٧/٧٦	٣,٩٢٢,١٧٤	٧١٣٧٦	٩٨٤٧	٣١٧١	٨٤٣٩٤	١٨٠	١٨	٥١٠	٢	٨١٠	٠	٥٠٠	٢١
٧٨/٧٧	٣,٩٤٠,٠٠٠	٨٠٨٥٢	١٣٤٢٦	٣٥٤٧	٩٧٨٢٥	٢٢٠	٢٠	٤٧٠	٣	٨٤٠	٠	٨٣٠	٢٤
٧٩/٧٨	٣,٩٩٨,٠٠٠	٩٣١٦٥,٤	١٦٥٦٢,٧	٦٣٦٤,١	١١٦٠٩٢,٢	٣٠٠	٢٣	١٤٠	٤	٥٩٠	١	٠٤٠	٢٩
٨٠/٧٩	٤,٠٧٦,٠٠٠	١١٦٤٥٦,٠	٢٠٩٠٠,٠	١٥٨١,٦	١٣٨٩٣٧,٦	٦٠٠	٢٨	١٠٠	٥	٣٠٠	٠	٠٠٠	٣٤
٨١/٨٠	٤,٣١٧,٠١٦	١٤٨٧٦٠,٠	٢٦٣٧٧,٣	٣٤٧,٣	١٧٥٤٨٤,٧	٤٠٠	٣٤	٠٠٠	٦	٢٠٠	٠	٦٠٠	٤٠
٨٢/٨١	٤,٥١٠,٥٢٠	٢١٠٠٧٠,٤	٣٢٨٤٠,٢	٥١٢,٠	٢٤٣٤٢٢,٦	٠٠٠	٤٦	٢٨٠	٧	٦٩٠	٠	٩٧٠	٥٣
٨٣/٨٢	٤,٧٨٨,٦٣٦	٢٥١٠٠٠,٠	٣٦١٦١,٧	٦٠٧,٣	٢٨٧٧٦٩,٠	٤٠٠	٥٢	٥٥٠	٧	١٣٠	٠	٠٨٠	٦٠

المصدر : بيانات الادارة العامة للميزانية بوزارة التربية والتعليم

جدول رقم (١٩)

المنصرف الفعلى بالألف جنيه من كل باب من أبواب الميزانية ومتوسط تكلفة التلميذ من كل باب بالنسبة للمدارس الرسمية والخاصة المعانة فى الحلقة الاعدادية فى السنوات من ١٩٧٤/٧٣ حتى ١٩٨٣/٨٢

العام الدراسى	جملة عدد التلاميذ المقيدين	المنصرف الفعلى من أبواب الميزانية				متوسط تكلفة التلميذ							
		الباب الأول	الباب الثانى	الباب الثالث	جملة	الباب الاول		الباب الثانى		الباب الثالث		جملة التكلفة	
		بالألف جنيه	بالألف جنيه	بالألف جنيه	بالألف جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه	مليم	جنيه
٧٤/٧٣	٨٣٩,٥٦٧	٢١٥١٣	٢٠٥٤	٢٢٠٥	٢٥٧٧٢	٦٢٠	٢٥	٦٥٠	٢	٦٣٠	٢	٧٠٠	٣٠
٧٥/٧٤	٨٩٣,٧٩٩	٢٣٢٧٣	٢٤٩٩	١٩٧٠	٢٧٧٤٢	٠٤٠	٢٦	٨٠٠	٢	٢٠٠	٢	٠٤٠	٣١
٧٦/٧٥	٩٦٤,٠٩٦	٢٧٢٣١	٣٠٩٩	٢٩٧٦	٣٣٣٠٦	١٠٠	٢٨	١٠٠	٣	٩٠٠	٢	٠٠٠	٣٤
٧٧/٧٦	١,٠٥٢,٣٧٩	٣٤٠٣٣	٣٢٣٤	٣٣٦٩	٤٠٦٣٦	٤٠٠	٣٢	٠٠٠	٣	٢٠٠	٣	٦٠٠	٣٨
٧٨/٧٧	١,١٣٤,٠٠٠	٣٨١٢٤	٥٩٦٦	٥٦١٠	٤٩٧٠٠	٦٢٠	٣٣	٢٦٠	٥	٠٣٠	٥	٩١٠	٤٣
٧٩/٧٨	١,٢٣٤,٠٠٠	٤٣٢١٠	٦١٤٦	٥٢٥٣	٥٤٦٠٩	٠٢٠	٣٥	٥٣٠	٥	٢٦٠	٤	٨١٠	٤٤
٨٠/٧٩	١,٣٠٥,٠٠٠	٥٤٠١٢	٧٩٧٢	٨٩٣	٦٢٨٧٧	٣٠٠	٤١	١٠٠	٦	٦٠٠	٠	٠٠٠	٤٨
٨١/٨٠	١,٤٣٦,٧٠٧	٧٠٢٩٦	١٤٠٧٦	٣٦٣	٨٤٧٣٦	٩٠٠	٤٨	٨٠٠	٩	٢٠٠	٠	٩٠٠	٥٨
٨٢/٨١	١,٥٥٨,٤٣٢	٩٨٦٦٧	١٦٨٣٧	٥٠٠	١١٦٠٠٣	٠٠٠	٦٣	٨٠٠	١٠	٦٤٠	٠	٤٤٠	٧٤
٨٣/٨٢	١,٦٩٨,٩٨٦	١٤٢٠٠٠	١٨٦٦٧	٢٣٥٨	١٦٢٠٤٥	٥٠٠	٨٣	٩٨٠	١٠	٨٠٠	٠	٩٨٠	٩٥

المصدر : بيانات الادارة العامة للميزانية بوزارة التربية والتعليم

جدول رقم (٢٠)

بيان الميزانية العامة للدولة للخدمات وميزانية التربية والتعليم وميزانية الجامعات وميزانية الأزهر بالمليون جنيه
فى الفترة من عام ١٩٦٥/٦٤ حتى عام ١٩٨٣

السنة	الميزانية العامة للدولة للخدمات	ميزانية نفقات التعليم				النسبة المئوية من ميزانية الدولة		النسبة المئوية للتربية والتعليم الى اجمالى التعليم
		التربية والتعليم	الجامعات العليا والمعاهد	الأزهر	اجمالى التعليم	للتربية والتعليم	اجمالى التعليم	
٦٥/٦٤	٦١٠,٧	٦٨,١	٢٥,٥	٥,١	٩٨,٧	١١,١	١٦,١	٦٨,٩
٦٦/٦٥	٦٤٩,٤	٨٢,٨	٢١,٩	٥,٦	١١٠,٣	١٢,٨	١٧,٠	٧٥,١
٦٧/٦٦	٦٢٥,٢	٨٥,٣	٢٤,٣	٦,٧	١١٦,٣	١٣,٦	١٨,٦	٧٣,٣
٦٨/٦٧	٦٢٥,٥	٨٩,٤	٢٥,٣	٦,٦	١٢١,٣	١٤,٣	١٩,٤	٧٧,٧
٦٩/٦٨	٦٦٩,٩	٩٦,٢	٢٨,٦	٧,٣	١٣٢,١	١٤,٤	١٩,٧	٧٣,٨
٧٠/٦٩	٧٠٦,٧	١٠٤,١	٢٩,٣	٧,٩	١٤١,٣	١٤,٧	٢٠,٠	٧٣,٧
٧١/٧٠	٧٦٠,٣	١٠٧,٢	٢٩,٨	٨,٠	١٤٥,٠	١٤,١	١٩,١	٧٧,٩
١٩٧٢	٨٣٨,٣	١١١,٩	٣٢,٧	٨,٥	١٥٣,١	١٣,٣	١٨,٣	٧٣,١
١٩٧٣	٨٣٨,٣	١٤٥,٣	٣٤,٩	١٥,٥	١٩٥,٧	١٧,٣	٢٣,٣	٧٤,٢
١٩٧٤	٩٣٨,١	١٥٠,٥	٧٠,٧	١٤,١	٢٣٥,٣	١٦,٠	٢٥,٠	٦٣,٩
١٩٧٥	١١٧٩,٧	١٧٧,٦	٦٩,٧	١٤,٦	٢٦١,٩	١٥,٠	٢٢,٢	٦٧,٨
١٩٧٦	١٧٢٢,٣	٢١٣,٦	٨٥,٧	١٥,٥	٣١٤,٨	١٢,٤	١٨,٢	٦٧,٩
١٩٧٧	١٩٦١,٦	٢٢٨,٤	١٠٤,٠	٢٢,٩	٣٥٥,٣	١١,٦	١٨,١	٦٤,٣
١٩٧٨	٢٤٧٢,٤	٢٧١,٤	١٣٩,٨	٢٩,٩	٤٤١,١	١١,٠	١٧,٨	٦١,٥
١٩٧٩	٤٤٠٤,٢	٣٣٤,٠	١٦٦,٠	٤٠,٦	٥٤٠,٦	٧,٦	١٢,٣	٦١,٨
١٩٨٠	٦٨٠١,٨	٣٩٥,٠	٢٠٨,٠	٤٩,٢	٦٥٢,٢	٥,٨	٩,٦	٦٠,٦
١٩٨١	٨٥٥٩,٦	٥٨٨,٧	٢٨٤,٠	٧٤,٣	٩٤٧,٠	٦,٩	١١,١	٦٢,٢
١٩٨٢	١٢٠٨١,٣	٧٥٨,٠	٣٢٨,٠	٩٥,٠	١١٨١,٠	٦,٣	٩,٨	٦٤,٢
١٩٨٣	١٣٣٧٢,٤	٨٥٩,٠	٤٤٨,٠	١١٠,٠	١٤١٧,٠	٦,٤	١٠,٦	٦٠,٦

المصدر : بيانات الادارة العامة للميزانية بوزارة التربية والتعليم

جدول رقم (٢١)

بيان الناتج القومى والدخل القومى بالمليون جنيه لجمهورية مصر العربية فى السنوات من ١٩٦٥/٦٤ حتى ١٩٧٩ .

السنة	اجمالى الناتج القومى	الدخل القومى	نسبة نفقات التعليم الى		نسبة نفقات التربية والتعليم الى	
			اجمالى الناتج القومى	الدخل القومى	اجمالى الناتج القومى	الدخل القومى
٦٥/٦٤	٢١٩١,٨	١٩٧٥,٠	٤,٥	٥,٠	٣,١	٣,٤
٦٦/٦٥	٢٣٨٨,٢	٢١٢٤,٠	٤,٦	٥,٢	٣,٥	٣,٩
٦٧/٦٦	٢٤٥٨,٩	٢١٩٤,٨	٤,٧	٥,٣	٣,٥	٣,٩
٦٨/٦٧	٢٥٠٩,٧	٢١٨٧,٧	٤,٨	٥,٥	٣,٦	٤,١
٦٩/٦٨	٢٦٥٧,٠	٢٣٣٩,٤	٥,٠	٥,٦	٣,٦	٤,١
٧٠/٦٩	٢٩٢٦,٦	٢٥٥٢,٨	٤,٨	٥,٥	٣,٦	٤,١
٧١/٧٠	٣٠٨٦,٣	٢٧٠٠,٥	٤,٧	٥,٤	٣,٥	٤,٥
١٩٧٢	٣٥٠٢,٠	٢٩٥٦,٥	٤,٤	٥,٢	٣,٢	٣,٨
١٩٧٣	٣٩٤٠,٠	٣٢١٦,٩	٥,٠	٦,١	٣,٧	٤,٥
١٩٧٤	٤٦٣٠,٠	٤١١٠,٨	٥,١	٥,٧	٣,٣	٣,٧
١٩٧٥	٥٥٣٠,٠	٤٧٧٨,٨	٤,٧	٥,٥	٣,٢	٣,٧
١٩٧٦	٦٧٠٤,٦	٥٥٣٦,٥	٤,٧	٥,٧	٣,٢	٣,٨
١٩٧٧	٨٢٠٩,٩	٦٦١٣,٧	٤,٣	٥,٤	٢,٧	٣,٥
١٩٧٨	٩٧٨٢,٤	٨١١٩,١	٤,٥	٥,٤	٢,٨	٣,٣
١٩٧٩	١٢٤٧٤,٦	١٠٦٨١,٥	٤,٣	٥,١	٢,٧	٣,١

المصدر : بيانات الادارة العامة للميزانية بوزارة التربية والتعليم

جدول رقم (٢٢)

تكلفة التلميذ فى مراحل وأنواع التعليم قبل الجامعى منذ عام ١٩٧٥/٧٤ حتى عام ١٩٨٤/٨٣ بالجنيه المصرى من واقع الحساب الختامى لوزارة التربية والتعليم* ٠

مرحلة ونوع التعليم	تكلفة التلميذ عام									
	٧٥/٧٤	٧٦/٧٥	٧٧/٧٦	٧٨/٧٧	٧٩/٧٨	٨٠/٧٩	٨١/٨٠	٨٢/٨١	٨٣/٨٢	٨٤/٨٣
الابتدائى	١٦,٢٣	١٧,٦٤	٢١,٩١	٢٤,٨٣	٢٩,٠٤	٣٤,٠٠	٤٠,٦٠	٥٣,٩٧	٦٠,٠٨	٦٢,٦٠
الاعدادى العام	٢٦,٧٧	٢٨,٨٥	٣٣,٦٧	٤٣,٩٣	٤٤,٨٣	٤٨,٠٠	٥٨,٩٠	٧٤,٤٤	٩٥,٢٨	٩٧,٩٠
الثانوى العام	٦٤,٣٦	٧٠,٥٥	٧٧,٣٣	١٠٤,١١	١٠٦,٦٤	١١٧,٠٠	٩٦,٢٠	١٢٣,٦٢	١٢٧,٤٩	١٣٣,٥٠
الثانوى الصناعى بأنواعه	٩٧,٩٧	١١٠,٧٨	١٢٠,٨٥	١٦١,٩٧	١٩٢,٨٣	١٩٨,٠٠	١٤٤,٣٠	١٨٦,٦٦	١٩٥,١٧	٢٠٩,٤٠
الثانوى الزراعى بأنواعه	١٢٤,٤٤	١٣٦,٧٤	١٥٣,٨٧	١٧٤,٦٤	١٨٤,٩٥	١٨٩,٠٠	١٣١,١٠	١٥١,٨٣	١٦٥,١٠	١٩٨,٦٠
الثانوى التجارى بأنواعه	٢٥,٢٥	٢٩,٧٠	٢٨,٩٨	٤٥,٩٦	٤٦,٨٨	٤٨,٠٠	١٠٤,٠٠	١٢٤,٩٨	١٤٤,٦٧	١٥٥,٥٠
دور المعلمين والمعلمات	١٦٨,٥٢	١٩٢,٨٧	٢٤٣,٦٥	٢٥٨,٦٣	٢٦٢,٩٢	٢٨١,٠٠	١٣١,٦٠	١٨٦,٨٢	٢٥١,٤٣	٢٢٤,٠٠
التربية الخاصة	٩٣,٢٨	١١٨	١٣١,٦٠	١٤٦,٧٠	١٥٥,٨٦	١٨٥,٠٠	٢٦٧,١٠٠	٣١٤,٥٦	٣٤٤,٨١	٣٨٠,٤٥
تعليم الكبار	١٣,٢٠	١٤,٩٠	١٧,٨٠	١٨,٥٢	٢٢,٢١	١٠,٠٠	١٠,٦٠	٤,٢٣	٣,٣١	٣,٥٣

* المصدر : الادارة العامة للميزانية بوزارة التربية والتعليم ٠

جمهورية مصر العربيـــة

المركز القومى للبحوث التربويـــة

الادارة العامة للاحصاء والحاسب الآلـــى

إستمارة بحث إحصائى عن

إنفاق الأســـرة سنويا مقابل تعليم أبنائهـــا

فى مدارس مرحلة التعليم الأساسى

استمارة بحث

إنفاق الأسرة سنويا مقابل تعليم أبنائها فى مدارس

مرحلة التعليم الأساسى

محافظة : ....

الادارة التعليمية : ....

اسم المديرية : ....

موقع المديرية : بندر / مركز ...... قرية ......

حضر ☐ ريف ☐

اسم التلميذ : (اختيارى) الجنس (ذكر/أنثى) ....

الصف الدراسى: ....

اسم الباحث : ....

تاريخ زيارة المدرسة : / /١٩٨٥

أولا – بيانات عن الأسرة :

١ – مهنة ولى الأمر (الاب) : ــــــــــــــــ

٢ – مهنة الأم : ــــــــــــــــ

٣ – جملة عدد الأبناء : ــــــــــــــــ

بنون ( )	بنات ( )	جملة ( )

٤ – ترتيب التلميذ بين الأبناء حسب الميلاد هو : ــــــــ

٥ – عدد الأخوة والأخوات فى مرحلة التعليم الأساسى

( ) فى الابتدائى	( ) فى الاعدادى

ثانيا – مصادر دخل الأسرة :

م	مصادر الدخل	الدخل الشهرى مليم جنيه	الدخل السنوى مليم جنيه
١	مرتب الأب أو ولى الأمر		
٢	مرتب الأم		
٣	أجر عن عمل إضافى فى غير أوقات العمل الرسمية		
٤	إيراد عن عقارات أو أراضى زراعية		
٥	إيراد من شهادات استثمار أو أسهم أو سندات أو ودائع		
٦	مصادر أخرى (تذكر)		
	جملة الدخل		

ثالثا ـ المنصرف على تعليم الأبناء في مرحلة التعليم الأساسي :

م	أوجه الصرف	الابتدائي			الاعدادي		
		عدد	المبلغ المنصرف مليم	جنيه	عدد	المبلغ المنصرف مليم	جنيه
١	الزي المدرسي						
٢	رسوم مدرسية وتأمينات						
٣	أدوات كتابية وأقلام ـ أساتيك ـ حبر ـ ألوان ... الخ .						
٤	كراسات وكشاكيل اضافية للمواد المختلفة .						
٥	كتب خارجية						
٦	مصروف يومي للأطفال						
٧	السيارة المدرسية أو المواصلات العامة						
٨	الدروس الخصوصية أو دروس التقوية في المدرسة						
٩	الرحلات المدرسية أثناء العام الدراسي .						
١٠	مصروفات أخرى						
	جملة المنصرف على التعليم						

المراجـــــع

١ ــ شكرى عباس " تطوير تمويل التعليم الابتدائى فى الجمهورية العربية المتحدة من أوائل القرن التاسع عشر الى عام ١٩٥٢ " ، رسالة ماجستير فى التربية عام ١٩٧٠ .

٢ ــ كامل ميخائيل " دراسة اقتصادية لمرحلة التعليم الابتدائى " لجنة اقتصاديات التعليم وتمويله عام ١٩٧٢ ــ دراسات لجان مؤتمر التعليم فى الدولة العصرية .

٣ ــ دراسة مقدمة من لجنة اقتصاديات التعليم وتمويله ضمن دراسات لجان مؤتمر التعليم فى الدولة العصرية . فبراير سنة ١٩٧١ . تكلفة التلميذ وتكلفة الفصل فى السنة المالية ١٩٧٠/٦٩ .

٤ ــ المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا : شعبة التعليم العام والتدريب لجنة اقتصاديات لكلفة التعليم العام . اقتصاديات التعليم فى المرحلة الابتدائية . كلفة التلميذ فى المرحلة الاعدادية .

٥ ــ وزارة التربية والتعليم ــ الادارة العامة للموازنة " تطور الانفاق على التعليم فى جمهورية مصر العربية خلال الفترة من عام ١٩٦٥/٦٤ الى عام ١٩٧٨ .

٦ ــ الادارة العامة للموازنة بوزارة التربية والتعليم . " تكلفة التلميذ بمراحل وأنواع التعليم العام فى العام الدراسى ١٩٨٢/٨١ .

٧ــ وزارة التربية والتعليم ــ الادارة العامة للموازنة .
بيان تكلفة التلميذ بمراحل وأنواع التعليم من اعتمادات الباب الأول
(الأجور) عام ١٩٨٣/٨٢ (تقديرى) .

٨ــ الدكتور / محيى الدين الغريب " اقتصاديات النقود والبنوك "
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعةالقاهرة عام ١٩٨٢ .

٩ــ " مجانية التعليم من بداية القرن التاسع عشر حتى الآن .
" دراسة توثيقية ــ المركز القومى للبحوث التربوية ١٩٨٤ " .

١٠ــ عبد الله السيد عبد الجواد " الفاقد الكمى فى المرحلة الابتدائية
فى ج . م . ع ــ رسالة ماجستير جامعة أسيوط عام ١٩٧٧ .

١١ــ محمد حسن العشماوى " مذكرة بقواعد المجانية والاعفاء كما رسمتها
قوانين التعليم وما طرأ عليها من تغيير " القاهرة وزارة المعارف
عام ١٩٤٦.

١٢ــ شوقى عبد السلام جاد ضيف " فكر اسماعيل محمود القبانى التربوى
وأثره على تطوير التعليم فى جمهورية مصر العربية . رسالة
ماجستير جامعة أسيوط سنة ١٩٧٧ .

١٣ــ أحمد عزت عثمان " أثر الفكر الديموقراطى على تعليم المرحلة الأولى
فى مصر فى الفترة من ١٩٢٢ الى ١٩٥٠ " . رسالة ماجستير
جامعة أسيوط سنة ١٩٧٧ .

١٤ـ قرار وزارى رقم ١٠٩٤٦ بتاريخ ١٩٥٢/١١/٢٩

١٥ـ ج ٠ م ٠ ع ٠ وزارة التربية والتعليم ـ ادارة السكرتارية
جدول الرسوم والتأمينات المقررة للمجالس الحكومية والحرة على اختلاف مراحلها فى العام الدراسى ١٩٥٨/٥٧ صادر بتاريخ ١٩٥٧/٩/١٧ ٠

١٦ـ المذكرة الايضاحية للقانون رقم ٥٦ لسنة ١٩٦٢ بتخفيض الرسوم المقررة لأداء الامتحانات العامة ٠